



السعوديون
يترقبون الذهب
من يوسف مسرحي

ص 22»



سبعون مليون مسلم يقلقون أوروبا

ص 13»



الصين تطمئن الأسواق العالمية

ص 10»

حرب اليمن قربت روسيا من الدول العربية المعتدلة

● موسكو تقر بالخطر الإيراني وتتبنى سياسة أكثر اتزاناً في المنطقة

لقاءات سرية ليبية أميركية في تونس

الجمعي قاسمي

□ تونس – علمت “العرب” أن خليفة الغويل رئيس الحكومة الليبية الموالية للمؤتمر الوطني الذي يخضع لجماعة الإخوان المسلمين ومليشيا فجر ليبيا وبقية التنظيمات المسلحة، قام بزيارة سرية إلى تونس بصورة مفاجئة، التقى خلالها مسؤولين أمنيين أميركيين لا يعملون في سفارة أميركا بتونس.

وتعتقد مصادر ليبية تحدثت لـ “العرب” أن توقبت هذه الزيارة التي أثارَت لغطاً لدى عدد من الليبيين المقيمين بتونس، مهمٌ للغاية، لأنها جاءت في ظل تطورات مثالحة، وترافقت مع عودة الحديث حول تدخل عسكري عربي وشيك في ليبيا بعد أن تراجع بشكل لافت خلال الأيام القليلة الماضية بسبب تباين التقييمات حول جدواه، وتضارب التقديرات حول تداعياته على أمن المنطقة.

وكان الغويل قد وصل إلى تونس قبل نحو أسبوع على من طائفة خاصة برفقة 12 شخصاً، ثم توجه إلى فندق الشيراتون، لينزل في الغرفة 323، وذلك قبل أن يجتمع على انفراد لمدة استغرقت نحو ساعة مع شخصيتين أميركيتين يعتقد أنهما من كبار ضباط المخابرات الأميركية، ثم غادر تونس عائداً إلى طرابلس.

ولم تتسرب معلومات حول ما دار خلال هذا الاجتماع، غير أن التحركات السياسية والدبلوماسية والعسكرية التي شهدتها ليبيا في أعقاب ذلك الاجتماع دفعت المراقبين إلى القول إن أمراً ما يحضر حالياً لتحريك الملف الليبي وإقليمياً ودولياً لإخراجه من حالة الشلل والجمود التي تردى فيها منذ فشل محادثات جنيف لتشكيل حكومة وفاق وطني. ووصفت مصادر ليبية مقيمة بتونس، تلك التحركات التي تكثفت بشكل لافت رغم التساؤلات العديدة المحيطة بها، بأنها سباق الربع ساعة الأخير قبل اندلاع العاصفة التي قد تغتير ملامح المشهدين السياسي والعسكري في ليبيا.

وقالت لـ “العرب”، إنه لوحظ بعد تلك الزيارة التي لم تعلن عنها حكومة طرابلس، وتجاهلتها السلطات التونسية، سلسلة من التحركات غير العادية منها زيارة رئيس البرلمان الليبي، عقيلة صالح إلى تونس حيث وصلها أمس، واجتماع التهامي العبدولي مساعد وزير الخارجية التونسي المكلف بالشؤون العربية والأفريقية مع برناردينو ليون رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وقام وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني بزيارة طارئة للشريط الحدودي التونسي مع ليبيا تفقد خلالها تقدم الأعمال المرتبطة بالجدار الترابي الذي تقيمه تونس على طول حدودها مع ليبيا.



عين على الاستعراض وأخرى على الشرق الأوسط

إيران وتوسع نفوذها بعد الاتفاق النووي، بينما ستقدم روسيا التطمينات المطلوبة للتفاعل مع هذه المرحلة. وأشار إلى أن بوار حلف عربي روسي يتم تشكيلها للإشراف على إعادة بناء سوريا في المرحلة الانتقالية.

ويسود اتفاق بين الزعماء العرب الموجودين في موسكو والرئيس الروسي على ضرورة قطع الطريق أمام المجموعات المتشددة حتى لا تسيطر على سوريا أو اليمن حال بدء تطبيق خطوات الحل السياسي. لكن شكوكا تحوم حول وجود معارضة معتدلة قادرة على فرض نفسها لتأمين انتقال السلطة وعدم سيطرة قوى النظام عليها، وخاصة على مواجهة المجموعات المتشددة التي تترص بسوريا ما بعد الأسد.

وتسعى بعض المجموعات المتشددة إلى تسويق نفسها على أنها قوى معتدلة مستفيدة من دعم بعض الدول الإقليمية لها في محاولة لفرض نفسها طرفاً رئيسياً في سوريا ما بعد الأسد مثلما هو الأمر مع جماعة الإخوان المسلمين.

عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

وأشار المحللون إلى أن ملفات التعاون العسكري والاقتصادي ستكون محورا رئيسياً في مختلف لقاءات بوتين بضيوفه العرب، لكنهم لفتوا إلى أن النقاشات ستتركز حول ملفات منطقة الشرق الأوسط خاصة في سوريا واليمن، وكيفية الوصول إلى حلول دائمة تراعي مصالح دول المنطقة.

وقال ألكسندر شوميلين الخبير الروسي في شؤون الشرق الأوسط لـ “العرب” أن روسيا استفادت من الاستياء الخليجي العربي من سياسات واشنطن في المنطقة وخصوصا التقارب الأميركي الإيراني، مما خلق رغبة عربية للانفتاح تجاه روسيا لتحقيق تنوع وتوازن في علاقات العرب الدولية.

وأضاف أن زيارات الزعماء العرب إلى موسكو تصب في سياق تطوير العلاقات المشتركة على عدة صعد سواء العسكري أو السياسي وترتكز على الأزمة السورية والنفوذ الإيراني في المنطقة. واعتبر شوميلين أن هناك قلقاً عربياً من

الشرعية، وهو ما يتناقض تماماً مع مصالح إيران.”.

ولا تربط موسكو مصالحها في الشرق الأوسط بالمصالح الإيرانية، والالتقاء حول الملف السوري التقاء طرفي بينهما، ولكل حساباته فيه، فالقيادة الروسية ترفض تكرار تجربة العراق بتوفير الدرائع للولايات المتحدة لضرب سوريا، وفتحها أمام الفوضى، واستدراج المجموعات المتشددة من مختلف البلدان إليها.

وقال محللون غربيون إن روسيا تعمل على تقوية علاقاتها مع الدول العربية والخليجية بصفة أخص تحسباً لاتجاه القادة الإيرانيين لبناء علاقات قوية مع الولايات المتحدة على أمل أن تستعيد إيران دور شرطي المنطقة الذي كانت تلعبه زمن الشاه رضا بهلوي في ما قبل ثورة الخميني.

وأظهرت الحفاوة الروسية بالزيارات التي يقوم بها قادة عرب إلى موسكو مدى الاهتمام الذي يبديه الرئيس الروسي بالمنطقة، فبالإضافة إلى الشيخ محمد بن زايد، يزور العاصمة الروسية حالياً العاهل الأردني الملك

□ موسكو – زيارة وليّ عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد إلى موسكو ولقائه أمس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعكسان اقتراب الكرملين أكثر من أي وقت مضى من الموقف الخليجي تجاه قضايا الشرق وخاصة فيما يتعلق بالخلاف الخليجي الإيراني.

ويؤكد المسؤولون الروس للقادة العرب المعتدلين على أن روسيا كانت تعمل خلال السنوات الأخيرة على منع توجيه ضربة غربية لإيران، لكن ذلك لم يكن ليمثل غطاء روسيا للتمدد الإيراني في محيطها الإقليمي، وخاصة ما تعلق بإثارة الفتن الطائفية وإبتراز دول الجوار والتدخل في شؤونها الداخلية. وبدأت القيادة الروسية في تغيير موقفها بشكل ملموس من السياسات الإيرانية في الشرق الأوسط بعد حرب اليمن، والتي مكنت من إظهار طهران كقوة عدوانية لا تخفي استعدادها للتدخل في شؤون جيرانها.

وترى روسيا أن التدخل الإيراني في اليمن لم يكن عاملاً إيجابياً في المنطقة، كما أنها لم تعد تنق بعلاقاتها مع طهران بعد أن شهدت رغبة إيرانية جامحة للتعامل مع الولايات المتحدة على حساب العلاقات مع روسيا.

وكشف مصدر إعلامي مقرب من مركز القرار في موسكو أن لقاءات الرئيس بوتين مع القادة العرب تركزت على أن روسيا تأخذ بعين الاعتبار وتراقب بحذر الموقف الإيراني الذي يستتير الجيران العرب وأن دوائر القرار الروسية بدأت تقر بالخطر الإيراني.

وقال مصدر خليجي مطلع لـ “العرب” إن الدول الخليجية فتحت حواراً مستترا مع موسكو بدأ مع التعرض الإيراني للشأن البحري ومساعدتها العناصر المتطرفة في البحرين ابتداء من عام 2011 وأن دولتين خليجيتين اعتمدتا الدبلوماسية طويلة الأمد في التعامل مع روسيا.

وأكد المصدر الخليجي الذي لم يشأ ذكر اسمه “اليوم نحن نجني ثمرة هذا النفس الطويل في استقطاب روسيا إلى جانبنا”. وأشار إلى أن “ما يؤكد أن روسيا تعارض التدخل الإيراني في اليمن عبر وكلائها الحوثيين بغاية تطويق السعودية أنها دعمت قرار مجلس الأمن رقم 2216 والذي يلزم الحوثيين بالانسحاب من المحافظات التي احتلوها بالقوة وتسليم السلاح إلى السلطة



ألكسندر شوميلين

روسيا تقربت من الدول العربية المستاءة من سياسات واشنطن

الأزهر يستعين بمئات من الداعيات لإعادة الاعتدال إلى المساجد المصرية

● 450 أزهريّة تشارك في تحديث الخطاب الديني ● فضائية ومحطة إذاعية جزء من خطة شاملة لمواجهة الداعيات الإخوانيات

كمتطوعات دون أجر، وإن كانت وزارة الأوقاف في مصر قد أكدت أن بعض الداعيات القداسي وليس جميعهن يتقاضين مقابلأ مالياً بدرجات متفاوتة والبعض الآخر يعملن كمثطوعات.

وأيدت عفاف النجار، عميد كلية الدراسات الإسلامية السابقة بجامعة الأزهر، فكرة إدخال المرأة لمجال الدعوة، قائلة لـ “العرب”، إن الداعية (السيدة) أجدر على الحديث إلى النساء في أمورهن الدينية، والتي يخجلن فيها من الحديث إلى الشيوخ رجال.

وتابعت “كانت السيدة عائشة (رض) عنها تعمل في مجال الدعوة، والنساء يلجأن إليها في أمورهن. فمن الشروط التي يجب أن تكون في الداعية، عدم اعتناقها لمذهب يخالف السنة، ولديها الخبرة والتخصص وليس مجرد أن تكون دارسة بالأزهر فقط”.

وتعكف جامعة الأزهر الآن على الإعداد لقناة فضائية يتوقع أن تبدأ بثها في يناير المقبل، ومحطة إذاعية لم يحدد موعد لبدء بثها بعد.

ويرى أنور عثمان، أستاذ الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، أن خطوة إعداد الداعيات “جاءت متأخرة للغاية، حيث ترك الأزهر الشريف الساحة الدعوية خاوية عقب ثورة 30 يونيو، ولم يسيطر عليها، وينبغي رفع قبضة جماعة الإخوان المسلمين عن منابر المساجد، والفضائيات المتاسلة”.

وأضاف عثمان أن المرأة نصف المجتمع، وكان يجب منحها فرصة إثبات وجودها في الدعوة منذ زمن بعيد، مشيراً إلى أن المبادرة ليست جديدة، لكنها لم تكن تأخذ الحيز الكافي من الاهتمام من قبل الأزهر ووزارة الأوقاف. وستعمل غالبية الداعيات الجدد

العريضة في الدورات التدريبية الجديدة تدور حول كيفية التعامل مع المثلثين بمختلف توجهاتهم، حتى المحدث توجد طريقة للتعامل معه وإقناعه بالتدين.

ولفتت إلى أن الأمر لن يقتصر بالضرورة على إعطاء المحاضرات للنساء فقط.

وأكدت طلب أن هناك مجموعة من الداعيات سافرن إلى دولة الإمارات العربية المتحدة للحصول على تدريب مكثف في مجال الدعوة، وأصبحن مستعدات عقب الانتهاء من الدورة التدريبية للعمل في أماكن مختلفة، سواء داخل مصر أو خارجها. وقالت طلب إن الداعيات الجدد يتم كذلك تدريبهن للعمل في الإعلام، حيث يحصلن على تدريبات بالتعاون بين جامعتي الأزهر والقاهرة، جنباً إلى جنب مع التدريب على الدعوة والإرشاد الديني.

كما استفاد التنظيم، الذي يعاني التهميش والعزلة في المجتمع بعد انخراط عناصره في العنف، من سيطرتهم شبه الكاملة على المساجد والزوايا الصغيرة في الأحياء الشعبية، والأقاليم والأماكن الحدودية.

ومبادرة الاستعانة بالعنصر النسائي في الدعوة والإرشاد الديني لحماية النساء من سماع فتاوى لغير المتخصصات، ليست جديدة في مصر وكان قد تم طرحها منذ الثمانينات، لكن التجربة لم تكتمل حينها.

وقال محمد عبدالرازق وكيل وزارة الأوقاف إن أهم الشروط التي يجب أن تتحلى بها الفتاة المتقدمة للعمل في مجال الدعوة أن تكون دارسة بالأزهر الشريف وأن تتحلى بفكر وسطي معتدل.

وقالت سهير طلب، أستاذة علم الحديث بجامعة الأزهر، لـ “العرب” إن الخطوط

□ القاهرة – تعكف وزارة الأوقاف المصرية على تدريب 450 فتاة أزهريّة في مختلف المحافظات لشغل وظيفة داعية، من أجل مواجهة الداعيات الإخوانيات اللائي يسيطرن تقريباً على مجال الدروس الدينية للنساء في عدد من المساجد المصرية.

وتأتي مبادرة وزارة الأوقاف في محاولة لضبط الأداء داخل المساجد وعدم تركها للدعاة المتشددين، وما يسببونه من بلبلّة. وكانت أزمة ما يعرف بـ “الدعاة المستقلين” من الرجال والنساء قد ظهرت بوضوح في الفترة التي أعقبت احتجاجات 30 يونيو 2013 الحاشدة التي أدت إلى الإطاحة بالرئيس المنتمي للإخوان المسلمين محمد مرسي، حيث استغل عدد كبير من هؤلاء الدعاة المتعاطفين أو المنتمين للإخوان منابر المساجد وحصص الدروس الدينية لبث أفكارهم.



«الحركة النسوية تطالب اليوم بتنقيح مجلة الأحوال الشخصية لأنها تحتوي على فصول منافية لروح الدستور ويجب التصدي لكل المشاريع الرجعية التي تريد ضرب مكاسب المرأة».

سعيدة راشد
رئيسة الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات

«الجيش التونسي يضطلع بدور تنموي وذلك من خلال نهوض بمستوى حياة المواطن التونسي عبر مشاركته في توفير الخدمات العمومية إضافة إلى دوره الأساسي في حماية أمن البلاد».

فرحات الحرشاني
وزير الدفاع التونسي

«على أي طرف من الأطراف الليبية معالجة الشواغل العالقة لديه في ملاحق الاتفاق السياسي الليبي لضمان استمرار العملية الحوارية».

برناردينو ليون
المبعوث الأممي لدى ليبيا



احتمال عودة مقاتلين من بؤر التوتر عبر قنوات رسمية يثير جدلا في تونس

● الخارجية التونسية تنفي فتح قنوات تفاوض مع الجهاديين ● ترقب عودة 45 سجيناً في سوريا إلى تونس



عودة الجهاديين التونسيين من بؤر التوتر خطر على الأمن القومي للبلاد

العام 2015 أنها منعت 1500 شاب وفناة من السفر إلى سوريا للالتحاق بمقاتلي تنظيم الدولة. كما أقرت السلطات الأمنية بأن أكثر من 500 جهادي كانوا يقاتلون في صفوف تنظيم الدولة عادوا إلى تونس ونظموا صفوفهم في إطار خلايا متوثبة لتنفيذ سلسلة من الهجمات تستهدف مؤسسات الدولة والمنشآت الحيوية. وفي أعقاب هجوم سوسة الدموي الذي نفذته جهادي تابع لتنظيم الدولة في 23 جوان الماضي وخلف 38 قتيلا و39 جريحا أقرت السلطات التونسية بأن الهجوم كان "ضربة في الصميم" و"استهدف الدولة المدنية التي باتت مهددة في كيانها في حال تواصل الهجمات".

بعض المناطق الحساسة ومنها السياحية من أجل ضرب الاقتصاد الوطني".

وكثفت السلطات الأمنية التونسية خلال الأشهر الماضية جهودها في مكافحة الجماعات الجهادية وقادت تلك الجهود إلى تفكيك العشرات من الخلايا وضيقت عليها الخناق ما دفعها إلى التسلل من داخل المدن باتجاه الأرياف فيما تم إيقاف أكثر من 1000 عنصر جهادي منذ الهجوم على متحف باردو الأثري تبناه تنظيم الدولة وخلف 22 قتيلا أغلبهم من السياح الأجانب.

ويحظى التنظيم الذي يقوده أبو بكر البغدادي بـ"تعاطف" الآلاف من الشباب التونسي حيث أعلنت السلطات الأمنية بداية

العراق والشام" المتمركزة في مرتفعات الجبال المحاذية للحدود الغربية مع الجزائر".

وتقود وحدات الجيش وقوات الأمن خطة منسقة لمحاصرة "جماعة الولاء لتنظيم الدولة" المتحصنة بمرتفعات جبال الشعانبي للحيلولة دون فتح الجماعة لـ"قنوات اتصال وإسناد لوجستي وإمداد بالسلاح" مع تنظيم الدولة في ليبيا.

وأكد الشلي أن الأجهزة الأمنية نجحت خلال الشهرين الماضيين في تفكيك 15 خلية إرهابية "منها من تتولى القيام بتفسير الشباب إلى سوريا ومنها خلايا تعزز القيام بعمليات إرهابية"، مؤكداً أنه "تم العثور على عدة مخططات إرهابية تستهدف بالأساس

فتحت السلطات التونسية "قنوات تفاوض" مع الجهاديين الذين يقاتلون في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا في خطوة مفاجئة تهدف إلى إقناعهم بـ"التوبة" وإلقاء السلاح والعودة إلى بلادهم، حسب ما أكدته مصادر إعلامية ونفته وزارة الخارجية في بلاغ رسمي.

ودعت الوزارة إلى الرجوع إلى التسجيل الصوتي للحديث الذي أجرته الصحيفة المذكورة مع الوزير الذي صرح حسب البلاغ بأن عددا من الجهاديين المتواجدين بسوريا قد اتصلوا بالقنصلية العامة لتونس بإسطنبول وأعربوا عن رغبتهم في العودة إلى أرض الوطن عكس ما ورد بعنوان المقال من أن الجانب التونسي قد فتح قنوات تفاوض مع الجهاديين.

هذا وأوضح مصدر من وزارة الشؤون الخارجية، في تصريحات إذاعية، أن المفاوضات حول التونسيين المسجونين في سوريا تجري مع السلطات الرسمية السورية، وتتعلق فقط بـ45 سجيناً لم يتورطوا في جرائم قتل.

وينتظر أن يثير التفاوض مع الجهاديين جدلا حادا في الأوساط السياسية خاصة العلمانية التي ترفض أي شكل من أشكال التفاوض مع جماعات جهادية لا تؤمن بالدولة المدنية ولا بنمط تدين التونسيين ولا بقيم التعايش وحق الاختلاف وتسعى إلى ما تقول "بناء دولة الخلافة" باستخدام السلاح.

ويتصدر التونسيون قائمة عدد مقاتلي تنظيم الدولة حيث يتجاوز عددهم 3000 مقاتل بحتل العشرات منهم مراكز قيادية هامة في صفوف التنظيم.

وتكرر السلطات الأمنية التونسية بأن أبرز التنظيمات الجهادية التي تشكل خطرا على البلاد هي "جماعة الولاء لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" التي تتخذ من مرتفعات سلسلة الجبال المحاذية للحدود الغربية مع الجزائر معقلا لها. وقال رفيق الشلي كاتب الدولة لدى وزير الداخلية المكلف بالشؤون الأمنية في وقت سابق، إن "من أبرز التنظيمات التي تشكل خطرا على تونس جماعة الولاء لتنظيم الدولة الإسلامية في

تونس - قال الطيب البكوش وزير الخارجية التونسية في حديث صحفي مطول لصحيفة "آخر خبر" المحلية نشر أمس الثلاثاء، إن السلطات التونسية "فتحت قنوات تفاوض مع الجهاديين في سوريا" مشيرا إلى "إمكانية عودة عدد منهم إلى تونس" خلال الفترة القادمة.

وأضاف البكوش "باتصالنا مع قنصلياتنا في تركيا تاكدنا من وجود بعض الجهاديين الراغبين في العودة إلى تونس ونحن بصدد تنظيم عودتهم".

وجاءت هذه الخطوة المفاجئة لغالبية الرأي العام التونسي في وقت ما انفكت فيه السلطات تتسدد على أنها في حالة حرب مع الجماعات الجهادية التي وجهت ضربات موجعة للدولة

الأمر الذي يثير عديد التساؤلات.

ولم يقدم البكوش إيضاحات كافية حول ما إذا كان قرار التفاوض يقتصر على الجهاديين في سوريا أم أنه يتنزل في إطار خطة تشمل مختلف الجماعات الجهادية كما لم يقدم معطيات حول طبيعة "قنوات التفاوض" وما إذا كانت رسمية بقودها مسؤولون أم غير رسمية تتم عبر قيادات إسلامية.

في المقابل، نفت وزارة الخارجية ما جاء في الصحيفة حيث أكدت في بلاغ لها نشرته أمس على صفحاتها الرسمية، أن الطيب البكوش لم يدل بأي تصريحات مفادها أن هناك مفاوضات لإرجاع مقاتلين تونسيين من سوريا، موضحة أنه تم تحريف مضمون الحوار.

◀ مخاوف من فتح «جماعة الولاء لتنظيم داعش» قنوات اتصال وإسناد لوجستي وإمداد بالسلاح مع تنظيم الدولة في ليبيا

باختصار

◀ قدم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، وبالتعاون مع مؤسسة الشيخ الطاهر الزاوي الخيرية الليبية (غير حكومية)، شحنة مساعدات لأسر نازحة من بلدة أوباري (جنوبي ليبيا) التي تشهد اشتباكات قبلية.

◀ أكد الاتحاد الوطني الحر أن الحزب سيستمر في معاضدة جهود الحكومة التونسية لتجاوز الصعوبات والتحديات الأمنية والاقتصادية، مشيرا إلى وجود موجة استياء لدى قواعده من التعيينات الأخيرة في سلك المحافظين.

◀ قال المقدم بلحسن الوسلاطي الناطق باسم وزارة الدفاع التونسية، لوكالة الأنباء الرسمية إن "وحدات من الجيش الوطني قامت بمناورة صغيرة مع بارجات من حلف الشمال الأطلسي (ناتو) كانت راسية بميناء حلق الوادي وذلك في إطار تبادل الخبرات المشتركة".

◀ دعت الأمانة العامة لحزب العمال في الجزائر، لوبيزة حنون، السلطة إلى استخلاص العبر من الأحداث التي ضربت عدة دول بالمنطقة العربية، مؤكدة على أن تكريس السلم "مرهون بتوفير الاستقرار بمختلف أبعاده".

◀ التقى نائب رئيس الوزراء بالحكومة الليبية المؤقتة، المهدي البدار، بالعاصمة التونسية، السفير البريطاني لدى ليبيا بيتر ميليت، لبحث مسيرة العلاقات بين البلدين.

◀ دعا المكتب السياسي لحزب نداء تونس، الحكومة إلى تحديد واضح لشروط التعيينات الخاصة بالمحافظين، مطالبا في الآن نفسه اللجنة المكلفة بمتابعة وتقييم الأداء الحكومي إلى الانعقاد مطلع الشهر المقبل.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

المغرب يتصدى لمحاولات داعش اختراق حدوده

والدار البيضاء (شمال)، وفاس (شمال)، ومناطق حيوية كالمطارات ومحطات القطار. وتقول السلطات الأمنية المغربية، أن نشر هذه الوحدات بهدف "لتوفير الأمن للمواطنين وحمايتهم" ولردء مخاطر الإرهاب. وتزداد المخاوف في المغرب من تهديدات إرهابية من المحتمل أن تستهدف أراضيها حذرت منها في وقت سابق سلطات البلاد، بعد توعد شباب مغاربة يقاتلون في صفوف تنظيم داعش في كل من العراق وسوريا بالعودة إلى موطنهم الأصلي "لانتقام" عبر تنفيذ عمليات إرهابية، في ظل تقديرات رسمية مغربية تشير إلى أن أعداد المغاربة المجندين في صفوف داعش يتراوح ما بين 1500 إلى 2000 مقاتل، من ضمنهم مغاربة قدموا من دول أوروبية للالتحاق بمعسكرات هذه الجماعة.

داعش يعدم موالين لفجر ليبيا في سرت

□ طرابلس - أفاد سكان وتسجيل مصور نشر على مواقع التواصل الاجتماعي بأن تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت بوسط ليبيا أعدم أربعة أشخاص بينهم شخص واحد على الأقل من جماعة منافسة له.

وأظهر تسجيل مصور نشره التنظيم المتشدد مسلحين يطلقون النار على رجل يرتدي ملابس برتقالية بعد أن علقوه على ما يشبه الصليب الخشبي. وترك جسده بعد ذلك كتخدير للآخرين.

وجرى تعريف الرجل في التسجيل المصور على أنه جاسوس مزعوم لجماعة فجر ليبيا التي تدعم الحكومة غير المعترف بها دوليا في طرابلس والتي تشن ضربات جوية ضد الدولة الإسلامية في سرت.

وقال سكان من سرت طلبوا عدم نشر أسمائهم إن الدولة الإسلامية أعدمته أربعة أشخاص كانوا يرتدون جميعا الزي البرتقالي. ولم يتسن للسكان معرفة هوية الأشخاص الذين أعدموا.

يشار إلى أن تنظيم داعش يستعد حسب ما ذكرته مصادر إعلامية متطابقة، في وقت سابق، للإعلان عن ولاية جديدة له في ليبيا بعد تمكنه من السيطرة على مناطق محورية مثل غات وسرت وصبراتة والكفرة وذلك في إطار زحفه نحو طرابلس لمزاحمة فجر ليبيا عليها.

الإسلامية إلى المملكة بهدف خلق أجواء من الرعب في صفوف المواطنين". وتعمل السلطات المغربية جاهدة لردء مخاطر الإرهاب وذلك بسن قوانين تحجر الانضمام للتنظيمات الجهادية وتكثيف الحضور الأمني في كامل المدن والقيام بإجراءات استباقية تحسبا لأي هجوم إرهابي يستهدف مؤسسات الدولة. وفي كل مرة تنجح السلطات في تفكيك خلايا إرهابية خطيرة وقد اعتبر خبراء أمنيون ذلك خطوة إيجابية لقطع الطريق أمام تنظيم داعش الذي يحاول الزحف تدريجيا باتجاه المغرب.

ونشرت السلطات المغربية منذ مدة، وحدات عسكرية أطلق عليها اسم "حذر" بامر من العاهل المغربي الملك محمد السادس، في ست مدن مغربية كبرى، وهي طنجة (أقصى الشمال) وأغادير (جنوب)، والرباط (شمال)،

50 منهم. وتقدر وزارة الداخلية الأسبانية أن 126 من المتطرفين الإسلاميين قد سافروا من أسبانيا للمشاركة في القتال مع داعش في سوريا والعراق. وقالت الوزارة إن 25 منهم قتلوا أثناء القتال أو في عمليات انتحارية.

هذا وأكد بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أن "هذه العملية أسفرت عن إيقاف شريك أساسي لعناصر هذه الشبكة الإرهابية يقيم بضواحي العاصمة الأسبانية مدريد، وذلك تجسيدا لأهمية الشراكة الأمنية المتميزة التي تربط الأجهزة الأمنية المغربية ونظيرتها الأسبانية في مواجهة التهديدات الإرهابية، خاصة تلك القادمة من بؤر التوتر".

وأفاد البلاغ بأن "التحريات كشفت في هذا الإطار عزم عناصر هذه الشبكة الإرهابية نقل التجربة الداعشية التي يנהجها تنظيم الدولة



إحدى المهاجرات الأفريقيات تروي عطشها بعد رحلة موت عبر سواحل ليبيا نحو أوروبا في ظل تراخ دولي لحل أزمة الهجرة غير الشرعية



«الأزمة الحالية التي يمر بها العراق تتطلب إعلان حالة الطوارئ وتجميد الدستور والإعداد لوثيقة دستورية جديدة وتعطيل مجلس النواب والتحضير لانتخابات نيابية خلال 3 سنوات».

مهدي الحافظ
وزير عراقي سابق

«لابد من المحافظة على الخطاب الديني بإبعاده عن الخلاف السياسي، ويجب الحصول على تصريح لمزاولة الخطابة وأن لا ينتمي ممارسها لأي جمعية سياسية».

الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة
وزير الداخلية البحريني

«التحدي الإنساني في اليمن نتعامل معه بكل جدية وتخطيط، وسنسعى من خلال آليات فاعلة إلى تخفيف المعاناة التي تسبب بها التمرد».

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي



المالكي يستنفر دولته العميقة في معركة الإفلات من المحاسبة

● ميليشيات بدر وحزب الله وعصائب أهل الحق وكتائب النجباء بمثابة جيش لرئيس الوزراء السابق

رئيس الوزراء العراقي السابق الذي بات مهدداً في مصيره السياسي والشخصي لن يتردد في استخدام أي وسيلة في معركة البقاء الشرسة بما في ذلك شل دواليب الدولة العراقية باستخدام دولته العميقة التي تمتلك مختلف مقومات «الحرب» من مال وإعلام و«جيش».

وفي معرض تعليقه على الموضوع، اعتبر المحلل السياسي العراقي، إحسان الشمري أن المالكي «لن يتنازل بسهولة، وقد يفكر بحملات سياسية أولا ومن ثمة عسكرية لتعزيز نفوذه». وأردف الشمري أن المالكي سينجبه بادئ الأمر إلى تعزيز قوة جناحه السياسي، وسيركز جهوده على ائتلاف «دولة القانون» الذي يتزعمه، وسيلجأ إلى كسب تأييد فصائل بدر وحزب الله، وعصائب أهل الحق، وكتائب النجباء التي تشكل قسما كبيرا من قوات الحشد الشعبي.

ولفت الشمري إلى أن المالكي كان قد بدأ بالفعل العمل لتعزيز نفوذه العسكري قبل إلغاء منصبه كنائب لرئيس الجمهورية، مشيراً إلى أن الرجل «يملك دولة عميقة قوية».

ورأى المحلل السياسي، أن المالكي «ربما يتسبب بشل العملية السياسية في العراق تماما من خلال دولته العميقة».

ومن جهة قال النائب السابق بالبرلمان العراقي عزت الشوابندر إن المالكي لا يستمد قوّته من حزب الدعوة، بل من المؤسسات والميليشيات التي أسسها بتمويل كبير واستفاد منها في أوقات مختلفة بوسائل متعددة من خلال استخدام نفوذه عندما كان رئيساً للحكومة على مدار ثمانية أعوام.

وما يفسّر لجوء المالكي لحلول قصوى مثل استخدام القوة أنه يواجه بالفعل معركة مصير إذ «يمر حالياً بمرحلة حرجة يسعى خلالها لتفادي الدعوات الشعبية المطالبة بمحاكمته عن فترة ثماني سنوات رأس خلالها حكومتين متتاليتين متهمتين بقتل الآلاف من العراقيين واعتقال وتغييب آلاف آخرين واختلاس وتبديد مليارات الدولارات وتضييق الحريات وتكريس الطائفية وتشجيع العنف واستغلال القضاء وهيئاته التحقيقية في تصفية خلافاته مع خصومه ومعارضيه السياسيين والمثقفين والإعلاميين العراقيين»، وفق ما ورد في تقرير لموقع «العباسية نيوز».

بغداد - تناقلت الأوساط السياسية والإعلامية العراقية أصداء معركة توصف بـ«المصرية» بين رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي وسلفه نوري المالكي الذي يشاركه الانتماء لـ«حزب الدعوة الإسلامية».

ورأى متابعون للشأن العراقي أنّ أهمية المعركة تكمن في أنّ نطاقها يتجاوز الرجلين وحزبهما إلى العراق ككل، لجهة كون الصراع بين نوري المالكي وحيدر العبادي يحمل إرهاباصات ميلاد خط جديد من داخل العائلة السياسية الشيعية أكثر استقلالا عن إيران وتحزرا من تبعية القرار السياسي لطهران، وأشدّ رغبة في التصالح مع المحيط العربي للبلاد.

وحسب هؤلاء فإنّ العبادي يمثل هذا الخط ويحاول السير فيه مستغلا دعم مرجعية النجف ونقمة الشارع على الطبقة الحاكمة في البلاد منذ سنة 2003، فيما يمثل المالكي الخط المضاد الحامي للنفوذ الإيراني، الأمر الذي يفسّر دعم طهران الواضح له.

ويمثل حزب الدعوة الإسلامية الذي يقوده المالكي وينتمي إليه حيدر العبادي ميدان الصراع الأول بين الرجلين.

ونقل عن مسؤول في الحزب قوله إنّ الأخير يشهد صراعاً بين جناحي رئيس الوزراء حيدر العبادي وزعيم الحزب نوري المالكي الذي ألغى منصبه كنائب لرئيس الجمهورية، ضمن حزمة القرارات الإصلاحية التي اتخذها العبادي مؤخراً.

وذكر المسؤول الذي نقلت عنه وكالة الأناضول دون الكشف عن اسمه قوله إن صراع نفوذ حاد يجري بين جناحي العبادي والمالكي وإن الصراعات لإسقاط كل منهما لاأخر قد بدأت.

إحسان الشمري:

دولة المالكي العميقة
قوية وقادرة على شل
العملية السياسية تماما



إيران تواصل توجيه دعواتها الشكلية للحوار مع جيرانها الخليجيين

طهران - جددت إيران أمس على لسان مساعد وزير خارجيتها للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبداللهيان ترحيبها بالحوار مع منافستها الكبرى في المنطقة، المملكة العربية السعودية، مكررة بذلك ما يعتبره مراقبون «دعوات شكلية للحوار» لم تنجح في إقناع الجيران العرب وخصوصا الخليجيين بجديتها نظرا لعدم ترافقها مع أي خطوات عملية باتجاه تغيير السياسات الإيرانية تجاه المنطقة.

ويلفت مراقبون إلى وجود سبب جديد لإلحاح طهران في طلب الحوار مع بلدان الخليج يتمثل في واقع الهزيمة الإيرانية

باليمن، على اعتبار أن الحوثيين الذين يتصدى لهم التحالف العربي بقيادة السعودية ودولة الإمارات يخوضون حرب نفوذ بالوكالة لمصلحة إيران.

وأشار الدبلوماسي الإيراني تصريحاً إلى الملف اليمني قائلاً «لا شك أن الاستمرار في الجوء إلى العنف ضد اليمن لا ينهي الأزمة في المنطقة، بل إنه سيؤدي إلى اتساع نطاقها وتفشّي ظاهرة الإرهاب»، مضيفاً «لا يمكن تسوية الأزمة اليمنية إلا بالحلول السياسية واتفاق جميع الفصائل اليمنية».

وتعتبر الدول الخليجية تدخل إيران في الشأن اليمني نموذجاً عن خطورة التدخلات

إن الاتفاق النووي يخدم مصلحة الجميع في المنطقة، وإن السعودية أيضاً «ستكون من المنتفعين إذا ما أدت دوراً بناءً».

وفي الجهة المقابلة لا تبدي دول الخليج رفضاً مطلقاً للحوار مع طهران لكنها ترى وجوب أن يكون مسبقاً بخطوات عملية تثبت استعداد إيران لوقف تدخلاتها السلبية في شؤون جيرانها.

وفي ظل عدم وجود بوادر توجّه إيران إلى ذلك طوعاً تحفظ تلك الدول بأوراق قوة كثيرة سياسية واقتصادية وحتى عسكرية لمواجهة السياسات الإيرانية، وقد أثبتت قدرتها على ذلك بشكل عملي في اليمن.

كما ورد بذات التقرير نقلاً عن نواب البرلمان العراقي أنّ المالكي كلّف لجنة إعلامية يرأسها النائب السابق علي الشلاه وتضم عدداً من الصحفيين والإعلاميين الذين يعملون في القنوات الفضائية والمواقع الإخبارية الإلكترونية المحلية الموالية لرئيس الوزراء السابق لتنظيم حملة كثيفة مضادة

تحذيرات يمنية من تضخيم دور القاعدة في مناطق الجنوب المحررة



حفظ أمن المناطق المحررة ضمن أولويات التحالف والقوى الموالية للشرعية

ومن جهته نبّه العميد أحمد عسيري الناطق باسم قوات التحالف العربي إلى محاولة الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح والميليشيات الحوثية المتحالفة معه إعطاء الفرصة وفتح المجال لعناصر تنظيمي القاعدة وداعش وغيرها من التنظيمات الإرهابية للترواجد في اليمن بهدف إسقاط الدولة.

لصالح الولايات المتحدة. وكان أهالي منطقة التواهي أكدوا ظهور متشددتي تنظيم القاعدة ورفعهم رايات التنظيم بالمنطقة الواقعة غرب عدن، إلا أن اللواء علي ناصر لخشم نائب وزير الداخلية اليمني هُوّن من شأن الخطر الذي يشكله هؤلاء المسلحون على المنطقة معتبراً أن ما يحدث هناك يتعلق بثلة من المسلحين الخارجين على القانون.

دول التحالف العربي التي تقود جهود إعادة الشرعية إلى اليمن غير غافلة عن تهديدات تنظيم القاعدة لعملية تحرير البلد وإعادة الاستقرار إليه، وهي ذات الوقت على بينة بمحاولات تضخيم دور القاعدة بالمناطق المحررة للخط من قيمة منجز التحرير وتنشيط جهود توسيع نطاقه.

عدن (اليمن) - حذرت أوساط سياسية يمنية ممّا سمّته «تضخيم» عامل حضور تنظيم القاعدة في المناطق المحرّرة من ميليشيات الحوثي بجنوب اليمن، معتبرة ما راج بشأن «حضور كثيف لعناصر التنظيم في عدن جزءاً من دعاية حوثية هادفة للتقليل من أهمية تحرير الجنوب وتنشيط عزيمة المقاومة على تحرير باقي المناطق».

واعترف مصدر قريب من السلطة المحلية التي أرسّتها الحكومة الشرعية في عدن لـ«العرب» بظهور مقاتلين تابعين للقاعدة ورفعهم رايات التنظيم في منطقة التواهي، إلا أنه أكد أن الأمر يتعلق بعدد جدّ محدود من عناصر التنظيم من أبناء المنطقة ذاتها، وأنهم لم يدخلوا المنطقة من خارجها وبمظاهرها وعلامات تدل على تبعيةهم للقاعدة، وإلا لثمّ التصدي لهم بمنتهى السهولة من قبل المقاومة المدعومة من التحالف العربي والتي تقوّمهم عذّة وعتادا.

وقال ذات المصدر إنّ التنظيم بكلّ ما يمتلكه من مقاتلين وأسلحة بما في ذلك قوّته الأساسية المتمركزة في المكأ مركز محافظة حضرموت لا يستطيع أن يضاهي قوّة

باختصار

زار وزير الخارجية السعودي عادل الجبير نظيره الأمريكي جون كيري في منزله الصيفي بجزيرة نانتكت في ولاية ماساتشوستس الأميركية وبحث معه علاقات البلدين والأوضاع في المنطقة.

أعلنت القوات المسلحة السعودية أمس مقتل جديدين سعوديين متأثرين بإصابتها خلال عمليات عسكرية «لحماية حدود الوطن من المعتدين المتطرفين» بحسب ما ورد في الخبر الذي أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

أصدرت محكمة الجنايات الكويتية أمس حكماً أولياً قابلاً للاستئناف قضى بسجن المغرد عبدالرحمن العجمي 4 سنوات بعد إدانته بتهمة «التحريض على قلب نظام الحكم» عبر حسابه على تويتر وهو مسجون منذ 19 مارس الماضي على ذمة القضية.

أعلنت وزارة التخطيط العراقية أن عدد سكان العراق بلغ 36 مليون نسمة يعيش 25 مليوناً منهم في المناطق الحضرية، ويسكن 7,6 مليون في محافظة العاصمة بغداد، و3,5 مليون في نينوى و2,750 مليون في البصرة و5 مليون في محافظات إقليم كردستان الثلاث، فيما بلغ عدد سكان محافظة الأنبار 1,675 مليون نسمة.

حددت محكمة الجنايات الكويتية أمس تاريخ الأول من سبتمبر المقبل موعداً لمواصلة محاكمة المتهمين في قضية تفجير مسجد الإمام الصادق حيث يواصل محامو الدفاع مرافعاتهم الختامية بعد أن تمّ أمس الاستماع للدفاع عن 10 متهمين من أصل الـ29 الذين يحاكمون في القضية.



«خلافات المياه، هي بالفعل جزء لا يتجزأ من العلاقات الدولية للعديد من البلدان، والأمن المائي يعتبر في العديد من البلدان جزءا لا يتجزأ من إستراتيجية أمنها القومي».

عبدالله النسور
رئيس الوزراء الأردني

«العام القادم هو عام السلام الحاسم، والأولوية للحوار، وقد قدمنا الحوار على كل شيء، ونريد للقوات المسلحة أن تتفرغ للواجب الدستوري المناط بعهدتها».

عمر البشير
الرئيس السوداني

«إنهاء اعتصام أمناء الشرطة بالحوار، طريقة جيدة، لابد من تعميمها في التعامل مع كل الأزمات لقطع الطريق على المتربصين الذين يدفعون إلى تأجيج الصراعات».

يونس مخيون
رئيس حزب النور المصري



مجلس الوزراء اللبناني يفشل في الاتفاق على حل لأزمة النفائات

● حزب الله وحلفاؤه يدفعون نحو تعميق الأزمة بالانسحاب من اجتماع أمس ● ارتفاع سقف مطالب المحتجين على تراكم القمامة



جهات سياسية ترغب في تحويل وجهة الاحتجاجات نحو المطالبة بإسقاط الحكومة

▲ احتجاج حاشد يعمل منظمو «طلعت ريحتكم» على تنظيمه يوم السبت المقبل وبدأ الترويج له عبر الشبكات الاجتماعية

لكنها واجهت صعوبات كبيرة في اتخاذ قرارات أساسية، وتصاعد التوتر في مجلس الوزراء بسبب تعيينات في أجهزة الأمن والجيش.

وبدأت أزمة القمامة الشهر الماضي عندما أغلق مكب النفائات الرئيسي في بيروت دون إعداد بديل له. ورغم استئناف جمع النفائات من بعض الأماكن لم يتم التوصل إلى حل دائم.

تتساهل مع من يحاولون المساس بالأمن أو المتسللين الذين يسعون لبث الفتنة والفوضى. وعزاً منظمو الاحتجاج العنف إلى مشايخين قالوا إنهم تربطهم صلات بأحزاب طائفية منافسة. ويوم الاثنين حثت منسقة الأمم المتحدة الخاصة للبنان جميع الأطراف على التزام أقصى درجات ضبط النفس. ووصلت العلاقات بين مجلس الوزراء والبرلمان إلى حالة من الجمود وعجز الساسة عن الاتفاق على رئيس جديد منذ أكثر من عام بينما تسببت الحرب السورية في تفاقم التوترات الطائفية ودفعت أكثر من مليون لاجئ إلى النزوح إلى لبنان. وأدى تشكيل حكومة سلام العام الماضي إلى تجنب فراغ كامل في السلطة التنفيذية، وتشارك فيها حركة المستقبل وحزب الله والمسيحيين.

النفوس منذ فترة طويلة بسبب عجز الحكومة والفساد السياسي. وبدأت الحملة مستقلة عن الأحزاب الطائفية الكبيرة التي تهيمن على الحياة السياسية اللبنانية، في إشارة إلى تحول مشاعر الاستياء من طول حالة الجمود السياسي في لبنان إلى غضب مفتوح. ودعا منظمو الاحتجاجات اللبنانيين في الداخل والخارج إلى الانضمام إلى صفوفهم في احتجاج حاشد يوم السبت. وأقام عمال حوائط خرسانية الاثنين حول مقر الحكومة المحصن تحصيناً شديداً وسارع المحتجون إلى تغطيتها بالرسوم الملونة المناهضة للحكومة، ما دفع رئيس الوزراء إلى إعطاء الأوامر بإزالتها. وقال الجنرال جان قهوجي قائد الجيش اللبناني مساء الاثنين إن القوات المسلحة ستحمي أي مظاهرات سلمية لكنها لن

انسحاب حزب الله وحلفائه من المجلس الوزاري اللبناني أمس ينذر بنية هؤلاء على الدفع نحو تعميق أزمة النفائات في البلاد وبالتالي عرقلة جهود الحكومة في كبح مطالب المحتجين التي انتقلت نحو النداء باستقالة حكومة سلام.

□ بيروت - انسحب حزب الله الشيعي وحلفاؤه المسيحيون من اجتماع مجلس الوزراء اللبناني الذي انعقد استثنائياً أمس الثلاثاء احتجاجاً على حل مقترح لأزمة التخلص من القمامة التي أججت احتجاجات عنيفة في بيروت. كما ألغت حكومة المصالحة الوطنية التي يتزعمها رئيس الوزراء تمام سلام مناقصات لاختيار شركات جديدة تعنى بجمع النفائات مما يظهر عجز الحكومة عن التغلب على الأزمة السياسية التي تحولت إلى احتجاجات وأعمال عنف في الشوارع وسط مطالب باستقالتها.

وبعد نحو أربع ساعات من انعقاد الجلسة الاستثنائية، انسحب وزراء حزب الله والتيار الوطني الحر الذي يرأسه الزعيم المسيحي ميشال عون وحزب الطاشناق الأرمني وحزب المردة الذي يرأسه النائب سليمان فرنجية احتجاجاً على ما وصفوه بـ"مسرحة النفائات". وقال وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل المنضوي في كتلة عون "انسحبنا من الجلسة لأن هناك مسرحية في موضوع النفائات"، فيما قال وزير الصناعة حسين الحاج حسن "نحن انسحبنا أيضاً من الجلسة بسبب الانقلاب على الشراكة والتفاهم".

وكانت وزارة البيئة أعلنت عن منح عقود لعدد من الشركات في خطوة انتقدتها وسائل الإعلام اللبنانية وهاجمها المتظاهرون. وقال وزير الإعلام إن رئيس الوزراء طرح خلال الجلسة تخصيص مبلغ مئة مليون دولار على مدى ثلاث سنوات لمنطقة عكار في شمال لبنان، وهي من المناطق الأكثر فقراً في البلاد لتنفيذ مشاريع تنمية مقابل "مساعدتنا على إيجاد حل سريع لموضوع النفائات". وقال حزب الله في بيان إن "أزمة النفائات هي وجه من وجوه الفساد المستشري والمتراكم خلال العقدين الأخيرين".

ونظم نشطاء من حركة "طلعت ريحتكم" احتجاجين كبيرين في العطلة الأسبوعية وممسيرة أصغر يوم الاثنين بسبب عدم جمع النفائات، وهو ما يعكس غضباً يتأجج في

وتشهد جلسات مجلس الوزراء الأخيرة توتراً بسبب خلاف حاد بين القوى السياسية على جملة ملفات حيائية وسياسية وأمنية وكيفية تقاسم الحصص بينها.

وواصل مجلس الوزراء رغم انسحاب الوزراء جلسته الاستثنائية التي دعا إليها سلام الاثنين "للمبحث في وضع النفائات الكارثي واتخاذ القرارات المناسبة بشأن المناقصات العائدة لخدمات النفائات المنزلية الصلبة"، فيما أعرب عدد من الوزراء قبل

وتشهد جلسات مجلس الوزراء الأخيرة توتراً بسبب خلاف حاد بين القوى السياسية على جملة ملفات حيائية وسياسية وأمنية وكيفية تقاسم الحصص بينها.

وواصل مجلس الوزراء رغم انسحاب الوزراء جلسته الاستثنائية التي دعا إليها سلام الاثنين "للمبحث في وضع النفائات الكارثي واتخاذ القرارات المناسبة بشأن المناقصات العائدة لخدمات النفائات المنزلية الصلبة"، فيما أعرب عدد من الوزراء قبل

جبران باسيل:

انسحبنا من الجلسة لأن هناك مسرحية في موضوع النفائات



باختصار

▲ أصدر الرئيس السوداني عمر البشير، مرسوماً جمهورياً بتعيين الفريق أول ركن عوض محمد أحمد بن عوف وزيراً لوزارة الدفاع الوطني، ليحل مكان مصطفى عثمان عبيد، الذي شغل المنصب كوزير مكلف قبل نحو ثلاثة أشهر.

▲ نقلت وكالة إنترفاكس الروسية أسس الثلاثاء، عن مسؤول قوله إن الأردن يخطط لشراء طائرات ركاب نفائة من طراز سوخوي سوبر جيت الروسية.

▲ نشر تنظيم الدولة الإسلامية الثلاثاء صوراً يزعم أنها تظهر تفجير معبد روماني في مدينة تدمر وسط سوريا، في خطوة وصفتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بأنها جريمة حرب.

▲ ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان أن اجتماعاً عقدته اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا في مخيم عين الحلوة، قد خلص إلى إعلان وقف إطلاق النار رسمياً، والاتفاق على تشكيل لجان ميدانية لتأكيد الالتزام به.

▲ أطلقت إسرائيل الثلاثاء سراح المئات من المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين من مركز احتجاز صحراوي تطبيقاً لقرار قضائي، لكنها منعتهم من التوجه إلى مدينتين في إسرائيل.

▲ طالبت وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج بمحاربة التطرف والتشدد والتضييق لخطر الإرهاب، مشيرة إلى تضامن بلادها مع مصر في محاربة أفة الإرهاب.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

مباحثات لحذف السودان من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب

”دفع عملية الحوار الوطني والوصول إلى تسوية سياسية تنهي الحرب في إقليم دارفور ومنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان.“ وأشار إلى أنه سيتم خلال زيارة المبعوث الأميركي تبادل وجهات النظر حول الأوضاع في دولة جنوب السودان، والدور الذي يمكن أن تقوم به الخرطوم في إنهاء الصراع هناك. وتأتي زيارة بوث إلى الخرطوم، بعد أيام من زيارة رئيس الوساطة الأفريقية لحل أزمات السودان، للخرطوم، أجرى خلالها سلسلة لقاءات بالمسؤولين، في محاولة للدفع بعملية الحوار الوطني والوصول إلى تسوية سياسية تنهي الحرب في إقليم دارفور ومنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان.

1997 وإزالة السودان من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب. وتعترف واشنطن بأن الخرطوم لم تعد تأوي مجموعات إرهابية لكنها تطالب الحكومة السودانية بتسوية الصراعات في دارفور والمنطقتين.

في المقابل، يقول مسؤولون سودانيون إنه لا ينبغي ربط عملية التطبيع بالقضايا الداخلية للبلاد لكنهم يعترفون بأن واشنطن يمكن أن تسهم في وضع حد للنزاعات في المنطقتين. وفي فبراير الماضي، دعت واشنطن مساعد الرئيس السوداني، إبراهيم غندور، إلى زيارة أميركا وتذكيره بالتطبيع. وحسب مصدر دبلوماسي سوداني، فإن مباحثات المبعوث الأميركي تهدف كذلك إلى

السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وكذلك العقوبات الاقتصادية، إلى جانب تبادل وجهات النظر حول الأوضاع في دولة جنوب السودان والدور الذي يمكن أن يلعبه السودان في إنهاء الصراع الدائر هناك.

وكانت الخرطوم قررت في أواخر نوفمبر من العام 2013، تعليق تعاونها مع المبعوث الأميركي ورفضت منحه تأشيرة دخول إلى البلاد، مبررة خطوتها بتضارب موعد زيارته وقتها مع ارتباطات المسؤولين الذين سيلتقيهم ورهنت أي دور لواشنطن بشأن السلام في السودان بتطبيع كامل للعلاقات بين البلدين. وتسعى الحكومة السودانية لرفع العقوبات الأميركية المفروضة عليها منذ العام



أطفال مدينة دوما بريف دمشق ضحايا لطائرات سلاح الجو لقوات النظام السوري



«التركيز على الجانب الآخر من فكرة نشوء تنظيم داعش أهم من التركيز على أفعاله.. فعلاقته بالجماعات المتطرفة الأخرى تأثير تساؤلات محيرة».

روبرت فيسك
كاتب ومحلل سياسي بريطاني

«أوروبا الغنية تعيش بداية أزمة لجوء كبرى وتبدو بسببها مثقلة بالأعباء اقتصاديا وأخلاقيا. وهذا العجز يعني خطورة سياسية على الاتحاد الأوروبي بأكمله».

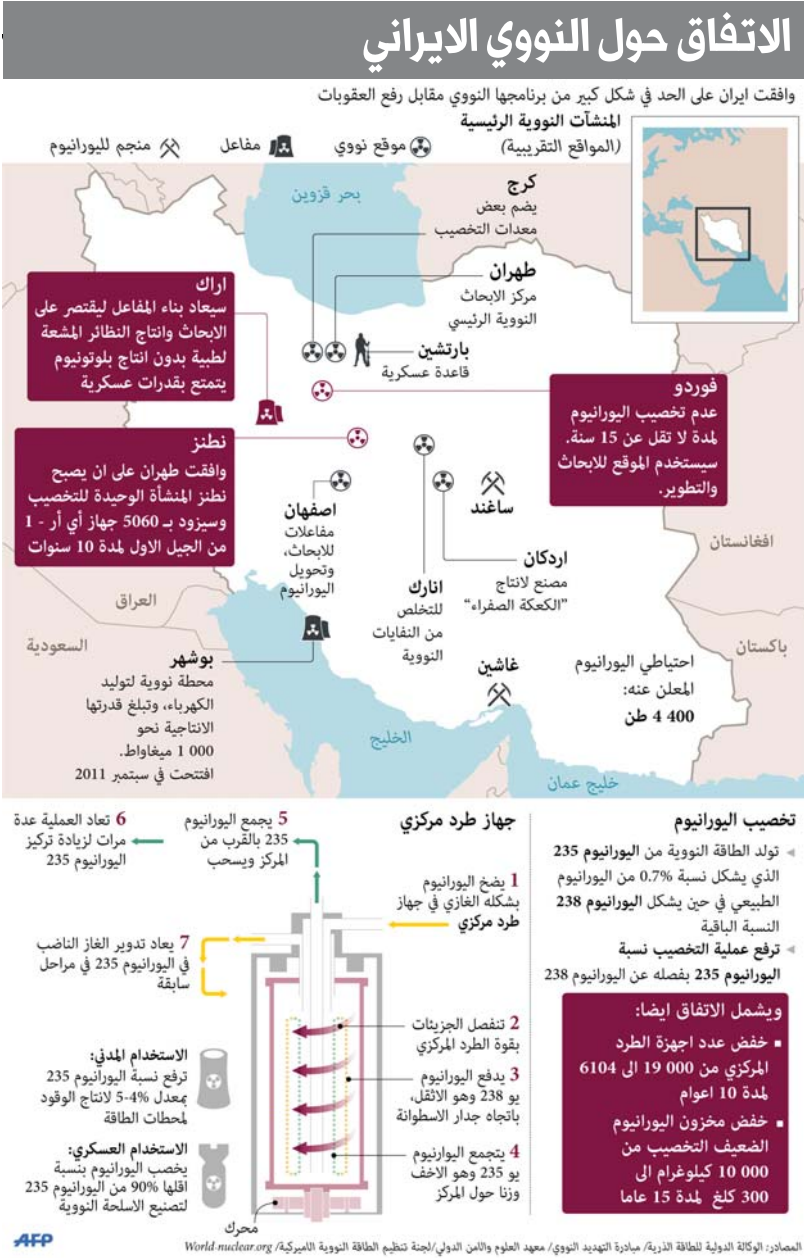
يوشكا فيشر
وزير الخارجية الألماني الأسبق

«دولة بمفردها أو مجموعة دول لا يمكنها تحديد مصير العالم برمته، ففنزوا العراق والفوضى في ليبيا والحرب في أوكرانيا كلها تثبت التبعات المأساوية لذلك».

سيرغي لافروف
وزير الخارجية الروسي

طريق وعرة تعترض أمانو لتبديد رهاب النووي الإيراني

● الوكالة الدولية للطاقة ترفض الكشف عن أسرار تتعلق بموقع بارشين العسكري



يبلغ 9.2 مليون يورو لإتمام العمل على الوجه المطلوب.

وتريد الوكالة التحقيق في مزاعم بأن إيران وحتى العام 2003 أجرت أبحاثا على تطوير أسلحة نووية، وهو ما تنفيه طهران.

نبرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية تغيرت تجاه إيران منذ توقيع الاتفاق النووي على الرغم من ضغوط الكونغرس لكشف أسرار الاتفاق المبرم بينهما، لكن المراقبين يرون أن أمام مدير الوكالة طريقا وعرة للتأكد من جدية طهران بشأن تبديد شكوك المجتمع الدولي من برنامجها النووي المثير للجدل.

ورغم حصول الرئيس الأميركي باراك أوباما على دعم المزيد من أعضاء مجلس الشيوخ للاتفاق، وهو ما يعكس إمكانية تفادي البيت الأبيض لخسارة في الساحة التشريعية، إلا أن المحلل في مجموعة "يورو آسيا" كوري بولس قال إن "ما يبدو مؤكدا هو أن الغالبية في مجلس الشيوخ تؤيد قرار رفض الاتفاق".

ويخشى البعض من الجمهوريين ألا تتمكن الوكالة من دخول موقع بارشين العسكري وغيرها من المواقع الأخرى والاعتماد بدلا عن ذلك على الإيرانيين لتوفير عينات من التربة وصور من الموقع لتحليلها.

ووصف المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية جيب بوش الاتفاق مع إيران بأنه "مهزلة". وقال الأسبوع الماضي إن "عمليات التفتيش في دولة راعية للإرهاب لا يمكن أن تعتمد على نظام الشرف لديها".

وتعليقا على تصريحات بوش، امتنع مندوب إيران الدائم لدى الوكالة رضا نجفي الكشف عن مزيد من التفاصيل حول التحقيق. وقال "أنا لست مسؤولا عما يحدث في واشنطن".

وأوضح نجفي قائلا "لدينا بعض الإجراءات وبعض الترتيبات مع الوكالة وهي سرية. لا نستطيع أن أكشف عن هذه الترتيبات. هذا ليس التزاما إيرانيا فقط، بل هو التزام من جانب الوكالة الدولية. لا يمكننا أن نناقش تفاصيل أي ترتيب مهما كان".

ويهدف الاتفاق الذي تم التوصل إليه في فيينا في 14 يوليو الماضي إلى خفض الأنشطة النووية الإيرانية والقضاء نهائيا على قدرة طهران على محاولة امتلاك أسلحة نووية، مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عنها. وتتولى الوكالة الدولية عملية التحقق من وفاء إيران بالتزاماتها وعدم استخدام المواد في أي محاولة سرية لامتلاك أسلحة نووية. وهناك حوالي عشرة من مفتشي الوكالة موجودين حاليا في إيران.

ويتطلب التحقيق الدولي حصول الوكالة على المزيد من الموارد والموظفين، وهو ما دفع بامانو إلى طلب دعم دولي سنوي إضافي

فيينا - سعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الثلاثاء، إلى تبديد المخاوف في الولايات المتحدة حول التحقيق في أنشطة نووية سابقة مفترضة لإيران، في أولى خطوات خارطة الطريق التي بدأت في تنفيذها بعد التوصل إلى الاتفاق التاريخي بين طهران والدول الكبرى في يوليو الماضي.

ورغم رفض مدير الوكالة الدولية بوكيا أمانو الإفصاح عن المعلومات التي وردت في تقرير أرسلته طهران للوكالة منتصف هذا الشهر، إلا أنه أكد خلال اجتماع الثلاثاء أن الترتيبات النووية التي تم التوصل إليها مع إيران "أقوى نظام تأمين في الوقت الحالي".

وقال أمانو "من الناحية التقنية فإن المعايير التي اتفق عليها تتلاءم مع ضوابط السلامة في الوكالة. وهذه الترتيبات لا تتجاوز معاييرنا بأي شكل من الأشكال".

ويشير المراقبون إلى التهديدات الضمنية التي أرسلتها إيران لأمانو وقالوا إنها ربما دفعتها إلى التأكيد على رفضه ضغوط الكونغرس لكشف أسرار الملاحق التي وقعتها الوكالة مع طهران.

وقدمت طهران للوكالة الدولية "تفسيرات كتابية ووثائق ذات علاقة" ستراجعها الوكالة بحلول منتصف الشهر المقبل. ويفترض أن تعقد لقاءات متابعة بحلول منتصف أكتوبر المقبل قبل أن يصدر أمانو تقريرها نهائيا قبل نهاية العام.

وستبقى تفاصيل كيفية إجراء التحقيق والتوصل إلى اتفاق منفصل حول منشأة بارشين العسكرية التي قيل أنه جرت فيها تجارب تفجير نووية، سرية.

وأثار ذلك التوجه قلقا بين معارضي الاتفاق الرئيسي مع إيران الذي لا يزال ينتظر موافقة الكونغرس الأميركي عليه، من أن إيران ستخدع الوكالة الدولية.

بوكيا أمانو:
الترتيبات النووية التي تم التوصل إليها مع إيران أقوى نظام تأمين حاليا

إجراءات بريطانية صارمة لردع المهاجرين السريين

وبقول وزير الهجرة البريطاني جيمس بروكنشاير إن أي شخص يعتقد أن بريطانيا متساهلة لا يجب أن يساوره الشك في أنها ستتخذ إجراءات لمنع من العمل أو استئجار شقة أو فتح حساب مصرفي أو قيادة السيارات.

وكانت نتاشا بوكار رئيسة بلدية مدينة كاليه الساحلية في شمال فرنسا حيث يتركز آلاف المهاجرين أصلا في العبور إلى بريطانيا، قالت في وقت سابق إن نظام الرعاية الاجتماعية البريطاني السخي والرقابة المتساهلة على الهوية جعلتها مصدر جذب للمهاجرين خلسة.

ولم يتمكن كاميرون من الوفاء بوعده بخفض الهجرة إلى بريطانيا خلال ولايته

واشنطن تفرض واقعا

عسكريا جديدا على موسكو

□ واشنطن - تعتزم الولايات المتحدة تعزيز انتشارها عسكريا على تخوم روسيا، في حلقة جديدة من حلقات الحرب الباردة الجديدة التي خيمت على علاقات المعسكرين الغربي والشرقي منذ اندلاع الأزمة الأوكرانية. وأعلنت وزيرة سلاح الجو الأميركي ديبورا لي جيمس عن خطط لإرسال القوات الجوية طائراتها الأكثر تطورا من نوع "إف 22 رايتور" إلى أوروبا "كرادع قوي للعدوان الروسي"، مشيرة إلى أن نشر هذه المقاتلات يأتي استجابة لمتطلبات لدى القادة في المنطقة.

جاء ذلك في تصريحات نقلها موقع صحيفة "يو إس إيه سوداي" الأميركية الإلكتروني أمس الثلاثاء، في وقت كشفت فيه موسكو عن قيام 10 أفواج للصواريخ الاستراتيجية الروسية من طراز "توبول" و"توبول-أم" و"يارس" مناورات في المنطقتين العسكريتين الغربية والمركزية للجيش الروسي.

وكانت طائرات "إف 22 رايتور" شاركت في عمليات قتالية للمرة الأولى في سبتمبر العام الماضي، وذلك في الغارات التي شنها التحالف الدولي ضد داعش في كل من سوريا والعراق. ولدى سلاح الجو الأميركي حوالي 180 مقاتلة من هذا الطراز.

وببدو أن الأمور بين القطبين العالميين روسيا والولايات المتحدة تتجه نحو مزيد من التوتر وربما تتطور إلى حرب ساخنة بحسب البعض من المراقبين، لا يعرف أحد متى تبدأ وكيف تنتهي، لكن الجميع يؤمن بأن النتائج ستكون كارثية.

وتزايد الحضور العسكري الأميركي في أوروبا، يجعل المحللين الاستراتيجيين، يتوجهون للحديث عن أن مقولة الحرب الباردة قد انتهت، وأن احتمال نشوب حرب عسكرية مرتفع.

ولعل المستجدات المتلاحقة في هذا الجانب ومحاولة الأميركيين توسيع نفوذهم تحت مظلة حلف شمال الأطلسي "الناتو"، ستزيد من الأزمة المفتعلة بين القوتين النوويتين بسبب ضم موسكو للقرم.

ولا شك أن التوقيع الأمريكي يعكس خيارات هي الأولى منذ بداية الحرب الباردة، وهو لا يدخل في نطاق التحرك السياسي أو التهديدات فقط وإنما يتجاوزه ليكون محاولة لفرض واقع عسكري جديد.

وفي وقت سابق، هددت روسيا بأن رد موسكو سيكون مناسباً في حال نشر أسلحة أميركية ثقيلة في أوروبا الشرقية وذلك في خضم التوتر بين الطرفين.

□ لندن - سواجه المهاجرون غير القانونيين عقوبة السجن ومصادرة مكتسباتهم من العمل في بريطانيا بموجب إجراءات جديدة كشفت عنها الحكومة أمس الثلاثاء، في ظل أزمة تعيشها كامل أوروبا.

وتشدد حكومة دافيد كاميرون من خطابها المناهض للهجرة منذ أشهر رداً على تزايد مساعي هؤلاء اللاجئين القادمين من فرنسا

◀ حكومة كاميرون تتأهب

لمنع المهاجرين من العمل أو استئجار شقة أو فتح حساب مصرفي أو قيادة سيارة

سلام اللحظات الأخيرة بين متناحري جنوب السودان



شكوك تحوم حول نية سلفاكير إنهاء النزاع في بلاده

أنه لن يلتزم بها عمليا على المدى المتوسط والبعيد.

ويربط هؤلاء ذلك بالضغوط الأميركية الكبرى التي سلطت على سلفاكير لدفعه على التوقيع، وهو الذي يعي جيدا أن عدم

ويرى المحللون أنه رغم موافقة رئيس جنوب السودان التراجع عن قراره السابق بعدم التوقيع على الاتفاق وقبوله الجلوس من جديد على طاولة الحوار من أجل القيام بخطوة تأمل واشنطن أن تكون حاسمة، إلا

□ جوبا - تحوم شكوك بشأن اتفاق السلام الذي يتوقع أن يبرمه اليوم الأربعاء في العاصمة أديس أبابا، كل من رئيس جنوب السودان سلفاكير وزعيم المتمردين ريك مشار.

ووافق سلفاكير على التوقيع على بنود اتفاق السلام الذي قد ينهي حرباً أهلية مستمرة منذ 20 شهرا في البلاد والذي سيتقاسم بمقتضاه السلطة مع المتمردين.

وقال المتحدث باسم رئيس جنوب السودان اتيني ويك اتيني إن سلفاكير سيوقع على اتفاقية السلام في قمة تستمر ليوم واحد ويحضرها رؤساء كل من كينيا وأوغندا والسودان ورئيس وزراء إثيوبيا.

وكان سلفاكير امتنع عن التوقيع على الاتفاق في الـ 17 من هذا الشهر، وهو ما فتح الباب على مصراعيه من أن تنجر البلاد إلى حرب لا يعرف أحد متى ستنتهي.

ولكن الضغوط المسلحة من قبل الإدارة الأميركية على طرفي النزاع ولا سيما سلفاكير عبر تحذيرهما من مغبة فرض عقوبات على المسؤولين في حال استمرار الامتناع عن التوقيع يبدو أنها دفعتهما إلى الخروج من هذه الأزمة.

باختصار

◀ أعلن الجيش التركي الثلاثاء، عن مصرع 34 مقاتلا من حزب العمال الكردستاني في أحدث غارات جوية على معسكرات الحزب بمنطقة جبال قنديل في كردستان العراق.

◀ فجرت فتاة نفسها في مدينة داماتورو في شمال شرق نيجيريا في ساعة مبكرة من صباح أمس، مما أدى إلى قتل ستة أشخاص وإصابة حوالي 41 آخرين.

◀ ارتفعت حصيلة ضحايا الانفجارات التي دمرت قبل حوالي أسبوعين ميناء في مدينة تيانجين الساحلية في شمال شرق البلاد إلى 135 قتيلًا، بحسب السلطات.

◀ اتفقت كوريا على وقف التوتر الذي صاحب حملات الدعاية الكورية الجنوبية الموجهة عبر الحدود إلى كوريا الشمالية مؤخرا.

◀ وقع حوالي 80 ألف شخص عريضة تطالب باعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أثناء زيارته المرتقبة إلى لندن بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

◀ قتل ستة مسلحين من حركة طالبان وعسكريين باكستانيين، في اشتباكات جرت بين الطرفين شمال إقليم وزيرستان المضطرب قرب الحدود مع أفغانستان.

◀ كشفت الإدارة الأميركية الثلاثاء، عن زيارة مرتقبة لمستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس إلى العاصمة بكين الجمعة القادم لبحث عدد من القضايا مع المسؤولين الصينيين.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



« قضية التغيرات المناخية تعد من بين أخطر قضايا العالم، لما لها من آثار جانبية كارتفاع مستوى سطح البحر وانتشار الأمراض وهذا يحتاج إلى التضافر والتعاون لمجابهتها ».

خالد فهيمي
وزير البيئة المصري

« تفجر الصراعات الداخلية في العراق وسوريا نتج عن آثار أسوأ موجات جفاف وارتفاع لدرجات الحرارة التي شهدتها منطقة الهلال الخصيب بين عامي 2006 و2009 ».

فرانك فميا
خبير بمركز المناخ والأمن في واشنطن

« هنالك ضرورة لتوحيد الجهود والعمل بروح الفريق الواحد للتصدي لتحديات تغير المناخ، لأن مواجهة تداعيات هذه الظاهرة تحتاج إلى بناء مواقف ومناهج عمل دولية ».

الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان
وزير الخارجية الإماراتي



في العمق

تهديدات غير تقليدية تثقل رصيد أزمات الشرق الأوسط

● الاستقرار السياسي ليس بمعزل عن تداعيات تغير المناخ ● الدول العربية الأقل إنتاجا صناعيا والأكثر تضررا من الانبعاثات الحرارية



تصاعد مطرد لوتيرة الاحتجاجات البيئية في عدد من الدول العربية

الأمن الإنساني، حيث أشار تقرير منظمة الأغذية والزراعة "الفاو" في 7 يونيو 2015 إلى تضاعف عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية المزمّن في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، ليلبلغ حوالي 33 مليونا، كما ارتفع معدل انتشار نقص التغذية من 6.6 إلى 7.5 بالمئة. وتشير التقديرات إلى أن نصف سكان اليمن الذين يبلغون 24 مليونا في حاجة إلى مساعدات إنسانية مع مطلع العام الحالي، وفي العراق، ارتفع معدل انتشار نقص التغذية من 8 بالمئة إلى 23 بالمئة في عام 2015.

وقد أكدت العديد من التقارير أن التغير المناخي سوف يفجر حزمة تهديدات للأمن الإنساني في الشرق الأوسط تشمل جفاف الموارد المائية وانعدام الأمن الغذائي وتباطؤ النمو الاقتصادي مما يؤدي إلى نشوب صراعات على الموارد.

إجمالاً، يبدو أن التهديدات الناجمة عن التغير المناخي باتت تتجاوز نطاقات الأمن البيئي والأمن المجتمعي والإنساني وأضحت ترتبط بصورة وثيقة بالأمن والاستقرار الداخلي في الشرق الأوسط، وهو ما يؤكد ضرورة تركيز حكومات دول المنطقة في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ الذي سيعقد في باريس في ديسمبر المقبل، على تصعيد الضغوط على الدول الصناعية وسريعة النمو الأكثر إسهاما في الانبعاثات الحرارية المسببة للاحتباس الحراري للالتزام بتقليص تلك الانبعاثات والمساهمة بقوة في التصدي لتداعياتها الخطيرة على الشرق الأوسط، فضلا عن تغيير المفاهيم والمماركات حول مخاطر الأمن البيئي لدى النخب السياسية والإعلامية، ومحاولة إيجاد بدائل لمواجهة أزمات نقص المياه والغذاء وصياغة سياسات لمواجهة موجات النزوح الداخلي المتوقع.

عقب موجات الجفاف والتصحر في تشاد، حيث قام بتجنيد عدد كبير منهم ضمن مقاتليه. وفي المقابل، ركّز تنظيم داعش على التحكم في الموارد المائية والاستيلاء عليها، وهو ما تجلّى من خلال تركيزه على السيطرة على سدود الفلوجة والموصل في العراق، ومناطق زمار وسنجار وربيعه، حيث يسعى التنظيم إلى السيطرة على مياه نهري دجلة والفرات في العراق وسوريا، فضلا عن السيطرة على المناطق الخصبة القابلة للزراعة في الدولتين لتأمين احتياجات المناطق التي يسيطر عليها. ● ثالثا تصاعد عدم الاستقرار الداخلي: اتجهت دراسات متعددة للربط بين التغيرات المناخية وتفجر الثورات العربية، وهو ما تؤكدته دراسة "الربيع العربي والتغير المناخي" الصادرة عن مركز المناخ والأمن في واشنطن في عام 2013، حيث أن إخفاق بعض دول الإقليم في تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين، والتصدي لموجات الجفاف والتصحر ونقص إمدادات الطاقة، دفعتهم إلى المشاركة في الاحتجاجات السياسية. ويتصل ذلك بالاحتجاجات واسعة النطاق التي شهدتها بغداد وذي قار في العراق في مطلع أغسطس الجاري، احتجاجا على انقطاع الكهرباء. وفي المقابل، تصاعد نمط آخر من الاحتجاجات البيئية في دول المنطقة على مدار السنوات الماضية، على غرار العصيان المدني والاحتجاجات في الجزائر ضد استخراج الغاز الصخري في مدن ورقلة وعين الصالح في مارس الماضي. وشهدت مصر بين عامي 2011 و2012 تكرارا للاحتجاجات البيئية على غرار احتجاجات سكان قرية فارس قرب أسوان على عمليات التنقيب عن الغاز.

● رابعا تردّي الأمن الإنساني: فقد أدت التغيرات المناخية إلى مضاعفة تهديدات

منطقة الهلال الخصيب بين عامي 2006 و2009، حيث أدى الجفاف إلى تراجع إنتاج القمح في العراق بنسبة 45 بالمئة، وتراجع منسوب المياه في نهري دجلة والفرات، مما ساهم في اندلاع الصراعات الداخلية على الموارد.

بينما تبدو الحالة السورية أكثر وضوحا في الارتباط بين الصراع وتغير المناخ، وفقا للباحث في الشؤون البيئية جون وتربري في دراسته "الاقتصاد السياسي للمناخ في المنطقة العربية"، التي نشرت ضمن تقرير التنمية البشرية العربية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2013؛ حيث أكد أن موجات الجفاف السابقة لعام 2011 أدت إلى تدمير الأراضي الزراعية في شرق سوريا التي ينتفع منها ما لا يقل عن 800 ألف شخص، وتسببت في نفوق ما لا يقل عن 85 بالمئة من الثروة الحيوانية الخاصة، وأدى ذلك إلى نزوح سكان المناطق الريفية للبحث عن فرص للعمل في المدن الكبرى، وقاموا بتأسيس حزام من التجمعات العشوائية الطرفية التي تحيط بالمدن الكبرى مثل حماة وحمص ودرعا، وهو ما أسهم في تفجر الصراع في سوريا عقب استخدام نظام الأسد للقوة العسكرية ضدهم.

● ثانيا تمديد التنظيمات الإرهابية: كشفت بعض الدراسات عن تسبب التغيرات المناخية في تمدد وانتشار التنظيمات الإرهابية، حيث أكدت دراسة أعدها أرون سيان صادرة عن معهد السلام الأميركي في يونيو 2011، أن نشأة تنظيم بوكو حرام في نيجيريا ترجع إلى التحولات البيئية وتغير المناخ، إذ ارتبط تأسيسه في الثمانينات من القرن الماضي بانتشار ضحايا الأزمات البيئية في نيجيريا، وافتقارهم للطعام والمأوى والاحتياجات الأساسية، وفي مرحلة تالية استفاد التنظيم من هجرة 200 ألف مزارع تشادي إلى نيجيريا

لطالما أضنت مشكلة التغير المناخي كاهل الدول العربية بشكل خاص، على الرغم من أن مسبباتها الرئيسية المتعلقة بكتافة الانبعاثات الحرارية منوطة بالدول الصناعية الكبرى بالدرجة الأولى. ونظرا إلى ما بات يتعلق بهذا التغير من تهديد للاستقرار السياسي والداخلي، أضحت من الضروري أن تتم مجابهته وفق رؤية عربية موحدة، تضمن مستقبلا آمنا للأجيال القادمة، وفق دراسة صادرة عن المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة.

□ القاهرة - تمثل موجة الارتفاع الاستثنائي في درجات الحرارة في منطقة الشرق الأوسط التي أطلقت عليها تسمية "القة الحرارية"، أحد أهم مؤشرات تصاعد تهديدات الأمن

فوق التقليدي في المنطقة، إذ أن تسارع وتيرة تغير المناخ الناتج عن ظاهرة الاحتباس الحراري أدى إلى تهاوي الحدود الفاصلة بين تهديدات الأمن التقليدي ذات الطابع الأمني والعسكري، وتهديدات الأمن غير التقليدي البيئي والمجتمعي والإنساني، مما أدى إلى صعود نمط جديد من التهديدات الناعمة غير الرئيسية التي تندرج ضمن مفهوم "الأمن فوق التقليدي"، وتمثل اندماجا للأمن بمختلف أبعاده التقليدية وغير التقليدية، حيث تفرض ظواهر بيئية مثل تغير المناخ تداعيات أمنية وسياسية، مثل تصاعد الصراعات الداخلية، وحالات عدم الاستقرار السياسي، وتزايد نشاط التنظيمات الإرهابية بالمنطقة.

وقد شهدت بعض الدول العربية ارتفاعا في درجات الحرارة إلى معدلات غير مسبوقة خلال شهري يوليو وأغسطس 2015، حيث تجاوزت حاجز الـ40 درجة مئوية، بشكل متوال في دول لم تعهد هذه المعدلات المرتفعة من قبل مثل مصر والأردن وتونس والجزائر، فضلا عن تخطيها الـ50 درجة مئوية في العراق والكويت وقطر والسودان، ووصولها إلى معدلات غير مسبوقة تجاوزت الـ72 درجة في إيران.

تداعيات مباشرة

أدى صعود درجات الحرارة في الشرق الأوسط إلى عدة تداعيات مباشرة كشفت عن تردّي أوضاع الأمن الإنساني في المنطقة، وعدم قدرة دول عديدة على التعافي من الكوارث الطبيعية وتداعيات التغيرات المناخية، وتمثلت أبرز التداعيات الناجمة عن الارتفاع الاستثنائي في درجات الحرارة في ما يلي:

● تزايد حالات الوفاة: حيث شهدت مصر تصاعدا في عدد حالات الوفاة الناجمة عن الإجهاد الحراري، ووفق إحصاءات وزارة الصحة المصرية وصل عدد حالات الوفاة حتى يوم 20 أغسطس الجاري إلى حوالي 108 حالة ناجمة عن الإجهاد الحراري. كما شهدت مخيمات النازحين في العراق سقوطا ما لا يقل عن 60 قتلا من بينهم 44 طفلا، فضلا عن إصابة المئات بالإغماء والإعياء والحمى والجفاف، وفق بيانات لجنة الهجرة والمهاجرين النيابية في العراق الصادرة في مطلع الشهر الجاري. وفي السياق ذاته، شهدت مدينة وادي حلفا

◀ ارتفاع وتيرة الصراعات الداخلية وتنامي نفوذ الجماعات الإرهابية نتيجتان مباشرتان للتحولات البيئية وتغير المناخ

□ أربيل (العراق) - أثناء خروجه من مركز الشرطة في ضوء الصباح الباكر، أصيب صكبان ياسين البالغ من العمر 55 عاما برصاصتين، وأحدة في الرأس والثانية في المعدة. لم تر زوجته القاتل. كل ما رآته كان جثة زوجها المكوّمة بجانبها.

كان مقتل ياسين جريمة واحدة فقط من سلسلة من عمليات القتل والاختفاء الغامضة في الأراضي العراقية المتنازع عليها، والتي تسيطر عليها رسميا الآن حكومة إقليم كردستان، التي تحكم المنطقة المتمتعة بحكم شبه ذاتي في شمال العراق. ولا توجد أدلة تذكر على هوية الجناة في تلك الجرائم، ولكن هويات القتلى تتبع اتجاها سائدا، حيث أن غالبيتهم من المسلمين السنة العرب الذين نزحوا بسبب النزاع في كثير من الأحيان، وفق تقرير صادر عن شبكة الأنباء الإنسانية إيرين. وكانت أسرة ياسين قد هربت من قريتها في محافظة ديالى، شرقي العراق، قبل أكثر من عام، خوفا من زحف تنظيم "الدولة الإسلامية". وفي حين أن هؤلاء المسلحين ينتمون إلى طائفة المسلمين الذين اضطهدوا جماعة يعتبرونها "كافرة"، مثل الشيعة والإيزيديين، إلا أنهم لم يظهروا الرحمة أيضاً تجاه أفراد الطائفة السنية الذين يقاومون تفسيرهم المتطرف للإسلام.

وخلال بحثها عن الأمان، اتجهت أسرة ياسين شمالا نحو الهذوء النسبي في إقليم

جرائم قتل غامضة في العراق.. المُستهدف بريء والقاتل مجهول

ويمنع الخوف اليوم في سنغور العديد من النازحين حتى من دخول طوز خورماتو لتسجيل أسمائهم من أجل الحصول على منحة نقدية من الحكومة. وقد أشار سعد إلى أنهم "خائفون من القتل".

ونظرا لأنهم يواجهون أيضا قيودا على السفر إلى مدينة كركوك، فإنهم يضطرون إلى الاعتماد على المساعدات القليلة التي تصل إليهم. وقد قدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعض المساعدة في سنغور، وتدير منظمة أطباء بلا حدود عيادة طبية أسبوعية تشدّد حاجة النازحين إليها. ولكن لا يزال انقطاع المياه الجارية مستمرا، حتى أن أسرة ياسين تضيق مواد كيميائية إلى مياه النهر لجعلها صالحة للشرب.

من جانبه، نفى الرائد كمال من الأسايش من جهاز الاستخبارات الكردي في طوز، تورط قواته في أي من حالات الاختفاء المبلغ عنها. وقال "في مكتبنا، يتم القبض على المعتقلين من دون أمر قضائي. وعندما نعتقل أحدا، لا نفعل ذلك على أساس عرقي أو طائفي، بل نلقي القبض عليهم فقط عندما نشبته في أنهم يرتكبون أفعالا إرهابية، أو أنهم على الأقل على اتصال مع منظمات إرهابية". وأضاف أن هناك مخاوف أمنية مشروعة تتطلب المراقبة قائلا "في طوز خورماتو، هناك حوالي 50 أسرة سنية عربية تحت سيطرتنا من حيث إجراء التحقيقات".

وقد قُتل ياسين بعد إحضار الطعام والدواء لابنيه المسجونين خلال شهر رمضان. وقالت زوجته "إنه كان مصابا بالسكر، وإنه كان رجلا مريضا ومسمنا، ولكن من الواضح أنهم كانوا يراقبونه".

وقال سعد محمد، وهو مدرس نازح يعيش في سنغور "نحن لا نعرف من يرتكب جرائم القتل، ولا نعرف من هو العدو".

وفي مركز توزيع تابع للجنة الدولية للصليب الأحمر في طوز خورماتو، كان النازحون الذين يتسلمون المساعدات يبدوون عصبية عند الحديث عن العنف. وعندما بدأ عدد من النساء في مناقشة الهجمات، قائلات إنهن خائفات من "الانتقام"، أمرهن مسؤول في الاستخبارات الكردية يرتدي ملابس مدنية ويشرف على عملية التوزيع بالترام الصمت.

بدوره شرح عبد الكريم، وهو نازح من محافظة ديالى، الوضع قائلا "تنقسم طوز خورماتو إلى قسمين؛ المنطقة التي تديرها الشرطة الكردية وهي في الغالب لا تعاني من مشاكل، والحي العسكري الذي يخضع لسيطرة الميليشيات الشيعية والذي يشهد حوادث اختطاف".

محمد حسن، وهو كذلك أحد النازحين، خفض صوته وهو يقول "عندما جاء تنظيم الدولة الإسلامية، نشر جوا من العداة في المدينة ومن ثم بدأ باستهداف الطائفة السنية".



قدر الفارين من وحشية داعش يضعهم أمام قاتل مجهول يتربص بهم

مثل أسرة ياسين أن تتجنب تلك المدينة، ولكن الوالدين اضطرا لزيارة ابنيهما. وعلى امتداد الطريق بين كركوك وطوز خورماتو، 70 كيلومترا، تنتشر قوات الأمن الكردية وقواعد الميليشيات الشيعية، بما في ذلك فيلق بدر سنيّ السمعة. وتواجه كل هذه الجماعات المسلحة اتهامات بحمل ضغائن ضد العرب السنة لأنهم غالبا ما يشتبهون في تعاطفهم مع تنظيم "الدولة الإسلامية".

كردستان، وانتهى بها المطاف في سنغور وهي قرية شبه مهجورة قرب مدينة كركوك المتنازع عليها.

ثم أخذت الأمور منعطفا إلى الأسوأ عندما اعتقل إثنان من أبنائها في بلدة قريبة من طوز خرماتو بسبب ضلوعهما في حادث سيارة بسيط. ووفقا للنازحين في سنغور، فإن مستويات العنف ضد العرب السنة في طوز مرتفعة لدرجة تجعل من الأفضل لعائلات

في الغمق



«داعش يعمل بالتوازي لإحداث حالة نجاح في أي بقعة جغرافية تنهض لإحداث حالة الإلهام لأنصاره ويشعرهم بأنه إذا واجه إخفاقاً في منطقة فقد حقق انتصاراً في منطقة أخرى».

أحمد بان
خبير في الجماعات المتشددة

«أبرز عائق يكمن في عدم وضوح الرؤية أو عدم توفير رؤية استراتيجية على المدى البعيد، في ما يتعلق بالتصدي لتنظيم بوكو حرام المسلح والناشط في مناطق حوض بحيرة تشاد».

فيليب بيويا ماكوتو
أستاذ العلوم السياسية بجامعة كنشاسا

«الجماعات الإرهابية التي تنتهج العنف مثل تنظيم داعش تفتقر إلى سند ديني وما تقوم به هو فساد المدف منه نشر الموت والرعب».

مازن الشريف
خبير في شؤون الجماعات الجهادية



داعش تنظيم يفكر في البقاء لا يمكن مجابهته بالأوهام

● إصرار على الوحشية أساسه الوعي بأن الذاكرة الدولية قصيرة ● احتواء التنظيم يستوجب إغراءات وهمية وأطرا مستحدثة



الرباط على أطراف مدينة سرت

الجزيرة

رؤية التنظيم الجهادي لمستقبله تبدو واضحة أساسها البقاء والتقدم

◀ **داعش على ما يبدو يفهم دروس التاريخ التي لا مكان فيها للشفقة ويعي أن الزمن كفيل بالتخفيف من حدة الجرائم الوحشية**

وهم يفكرون في هذه الفرضية، إمكانية عدم وجود أي نية لدى البغدادي ودوافره الداخلية لتقليص العنف، وربما هم ينوون مواصلة القدر الحالي من الوحشية إلى أجل غير مسمى، وربما ليس لديهم أي اهتمام بممارسة من التاريخ الإنساني، كان الولاء للدين والدم أكثر أهمية من السيطرة على رقعة ثابتة من الأرض. كما أن التغيرات الجيوسياسية الأخيرة تصنع أشكالا إقليمية للولاء والقوة والسيطرة التي تبدو قابلة للاستمرار. وربما لا يهتم قادة الدولة الإسلامية بمسألة طردهم من العراق أو من سوريا، طالما أنه بمقدورهم كسب أنصار جدد ومصادر جديدة للثروة والقوة في أماكن أخرى، حتى وإن كانت هذه الأماكن متغيرة وغير منجورة، وهو ما نوجي به تصريحاتهم.

خلاصة القول، عندما يتعلق الأمر بالتنبؤ بمستقبل تنظيم الدولة الإسلامية، تبرر الكثير من المسائل التي لا يمكن التنبؤ بها أهمها مدى قدرة ذلك التنظيم على الحفاظ على نفسه، أو مدى عزم المجتمع الدولي على هزيمه. كما أنه في ظل المتغيرات الدولية الحالية المعقدة من الصعب معرفة الأشكال التي سيأخذها العالم والسياسة والقوة العسكرية خلال العقود المقبلة، وهو ما يفتح المستقبل على عديد الاحتمالات.

الدولي، إلا أنهم يمكن أن يقامروا بأنهم في حال استطاعوا تدعيم سيطرة "دولتهم" على عدد كاف من آبار النفط والموانئ ومصادر الثروات الأخرى بالإضافة إلى تقليل أعمالهم الوحشية، فإنهم سيقون في انتظار الشرعية الدولية بعد ذلك.

وانطلاقاً من ذلك، هنالك فرضية تقول بأنه لو تم التعامل بهذا المنطق مع الأعمال الوحشية لتنظيم الدولة الإسلامية، فربما يكون المجتمع الدولي قادراً على إجباره على التخلي عن الكثير من الشناعة والعنف بسرعة أكبر من خلال وسيلة بسيطة وهي تركه بمفرده.

وحتى الآن، يبدو أن الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة ضد التنظيم قد حققت بعض النتائج الإيجابية، وعلى الرغم من أن مسؤولين أميركيين قالوا إن الحملة قد قتلت أكثر من 10 آلاف مقاتل تابع للتنظيم المتشدد، فإن مصادر استخباراتية صرحت بأنه لم يصب بأي ضعف أساسي. وفي ظل احتمال أن الوضع الراهن ربما يدوم مدة أطول، فإن الحملة الجوية بقيادة الولايات المتحدة تبدو غير كافية لهزيمة التنظيم و تدميره، ولكنها كفيلة بزيادة عدائه للغرب.

ولذلك يجب أن تعمل القوى العالمية على احتواء التنظيم الجهادي وفق أساليب وأطر جديدة وإغراءات وهمية من أجل تفكيكه بشكل ناجع، بدلا من مواصلة محاولتها الحالية غير الفعالة لتدميره بشكل غير ناجع.

وعلى الرغم من أن هذه الفكرة مُحيطبة في ظاهرها إلا أنها تكشف أن فرضية التوقف على قصف تنظيم الدولة الإسلامية يمكن أن يسرع من كبح جماحه تلقائياً، حيث أن قاداته، ومثل أي نظام وحشي سبقهم، قد يتوصلون إلى استنتاج مفاده أن الأعمال الوحشية في النهاية تولد الفوضى الداخلية والتمرد. بالطبع، لا يجب أن يسقط صانعو السياسات

والجرائم ضد الإنسانية، لا يمكن أن يعتبر رجلاً أحمقاً، وفق جيسكا ستيرن وجي أم بيرجا في كتابهما الأخير عن الدولة الإسلامية، بل يجب مراعاة العديد من الجوانب المتعلقة بشخصيته من أجل تحصيل فهم أعمق، من أبرزها أنه تأثر فكرياً بكتاب إدارة التوحش لأبي بكر ناجي، الذي يحث على استخدام التغطية الإعلامية الجيدة للأعمال الوحشية كوسيلة لزرع الاحترام والخوف بين كل من أعداء ومؤيدي الفكر الإسلامي المتطرف. وصحيح أن الدولة الإسلامية تتميز بالوحشية، ولكن من المؤكد أنها تملك رؤية إلى ما وراء الذبح، على الرغم من كلمات أوباما التي تفيد بأنها لا تملك أي رؤية. وقد تجلت نظرة الدولة الإسلامية في قدرتها على استقطاب آلاف المجندين الشباب من مختلف أنحاء العالم. ومن المحتمل أن يكون من الحكمة أن يفترض المرء أن قيادة الدولة الإسلامية تفهم دروس التاريخ التي لا مكان للشفقة فيها، وأن الزمن كفيل بالتخفيف من حدة الجرائم الوحشية، حيث أثبت التاريخ أن المجتمع الدولي قادر على التسامح مع أشد الجرائم فظاعة بمجرد مرور عقود قليلة من الزمن.

فرضية احتواء جديدة

الثابت أن الولايات المتحدة لا تحظى بسمعة جيدة، خاصة إذا ما تعلق الأمر بقصر ذاكرتها وعجزها عن الرؤية البعيدة: حيث أن أميركا كامة تركّز اهتمامها على "الحاضر" وغير قادرة على تطوير أو الحفاظ على رؤية استراتيجية تستمر لأكثر من بضع سنوات. ومن المحتمل أن يكون قادة الدولة الإسلامية مستوعبين لقصر الذاكرة ذلك، ولذلك فهم رغم وعيهم بشكل جيد أن مستوى الوحشية الذي يميزهم في الوقت الحالي يسبب لهم العداء

لطالما أثارت صور عمليات القتل والذبح والتعذيب والتنكيل التي يمارسها تنظيم داعش، جدلاً محتدماً بين المحللين والخبراء، ففي حين يرى شق أن وحشيته لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، يرى شق آخر إنها وبغض النظر عن ضرورة إدانتها، ليست سوى تواصل لمسار دموي انتهجته العديد من الدول الغربية في السابق، ولم يحل بينها وبين نيلها للشرعية الدولية لاحقاً. ما يفتح المجال شاسعاً، وفق تقديرهم، للتساؤل حول مدى وعي داعش بتفاصيل ذاك الماضي، وهل هناك علاقة بين إصراره على وحشيته وبين الدروس المستقاة من ذاك التاريخ.

الاجتماع وعلماء الأنثروبولوجيا وعلماء السياسة هذا الأمر جيداً، ولكن يميل الكثير منهم إلى تجاهل هذا الأمر أو تعديله في كتب التاريخ. وبمجرد أن يبدأ المرء في التفتيش في تاريخ أي دولة ناجحة وحديثة و"منورة ثقافياً" فلن يستغرق الأمر الكثير من الوقت حتى يأخذ بحفنه إلى القصي عن عدد الجثث التي قامت على جماعها تلك الدولة.

حرب الثلاثين عاماً، على سبيل المثال، التي امتدت على مساحات واسعة من أوروبا وتسببت في قتل ثلث السكان في العديد من الأقاليم، غالباً ما ينظر إليها العلماء على أنها أدت إلى قيام الدولة القومية الأوروبية. وبعد أربعة قرون منذ ذلك الحين، أدى توحيد الدولة الأوروبية إلى قتل ملايين البشر.

حيث سبق لأوتو فون بسمارك مهندس الوحدة الألمانية أن قال في هذا الصدد "إن القضايا الكبرى لا تقرّر بالخطب وقرارات الأغلبية، ولكن بالحديد والدم".

بين عامي 1861 و1865، حارب مئات الآلاف من الأميركيين من أجل "حق" استعباد حوالي أربعة ملايين آخرين من مواطنيهم الأميركيين، ومات مئات الآلاف قبل حل تلك القضية، تاركين الحكومة المركزية الأميركية أقوى من أي وقت مضى.

تواصل المسار الدموي

لا شيء يمكن أن يقدّم عذراً للأعمال الوحشية التي يقوم بها تنظيم "الدولة الإسلامية" اليوم، خاصة في ظل هذا العصر الذي أقرّت فيه حقوق الإنسان الأساسية بشكل عالمي. ولكن لا يجب تجاهل الاستثمارية التاريخية بين السلوك الحالي للدولة الإسلامية والسلوك السابق لعشرات الدول التي تعتبر الآن جهات عالمية فاعلة ومخالفة. ومن المخاطرة أن يحدث سوء فهم للمنطق الدافع الكامن وراء عنف تلك المجموعة، وهو أسر إذا لم يتم التنبيه إليه فهو سيزيد حتماً من احتمالات فشل جهود الولايات المتحدة وحلفائها لإنهاء هذا العهد من الإرهاب.

ويسمح الفشل في النظر إلى أفعال "الدولة الإسلامية" في إطار تاريخي معين، للمرء بأن يبقى على الوهم المريح القائل بأن تلك الدولة تعدّ ضرباً من الجنون، أو كما قال رئيس الولايات المتحدة الأميركية باراك أوباما في عام 2014 "ليست لديهم رؤية غير الذبح"، أو في عام 2015 عندما قال "لا يمكنها أبدا الفوز على أي أحد بأفكارها وأيدولوجيتها لأنها لا تقدم شيئاً".

ويفت تقرير مجلة فورين بوليسي إلى أنه من الخطأ تصديق مثل هذا التوجه، خاصة أن زعيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي الذي يعدّ مسؤولاً عن الآلاف من جرائم الحرب

◀ **واشنطن** - لا تزال الجرائم الشنيعة التي ترتكبها عناصر الدولة الإسلامية سواء في العراق أو سوريا أو ليبيا تشغل الأوساط الدولية ووسائل الإعلام العالمية التي ما فتئت توجه انتقاداتها إلى الأساليب الوحشية التي يعتمدها التنظيم، والتي تتراوح بينها قطع الرؤوس والذبح الجماعي للعزل، والاستعباد الجنسي للنساء والفتيات.

وبلغت تقرير صادر عن الموقع الإلكتروني لمجلة فورين بوليسي الأميركية أنه إذا ما تم اعتماد التاريخ الغربي معياراً، فإن "الدولة الإسلامية"، تسير بممارساتها تلك على نفس الطريق الدموي الذي انتهجته العديد من الدول الغربية في السابق لنيل الشرعية العالمية.

ويؤكد التاريخ أن ارتكاب الأعمال الوحشية لم يكن يوماً عائقاً أمام نيل الشرعية الدولية بمفهومها الغربي، حيث أن الحكومة الثورية الفرنسية سبق لها أن أعدمت ما بين 30 و40 ألف شخص بشكل علني باسم الحرية والمساواة والإخاء. وفي بداية تسعينات القرن

الثامن عشر، واجه حوالي 150 ألف مواطن فرنسي الموت بأشكال مختلفة من إطلاق النار عليهم والحرق حتى الموت، والتقطيع، وصولاً إلى الإغراق عمداً في منطقة فيندي. وقد سبق للجنرال الفرنسي فرنسو جوزيف وسترمان، الذي نفى أنباء بأنه قام بتدوين عدة شهادات حول تلك الحملة وحشية أن قال "لقد سحقت الأطفال تحت أقدام الأحصنة، وذبحت المرأة، التي على الأقل، لن تلد مزيداً من النصوص، لقد قُتلَت الجميع. والطرق كانت تغطّى بالجثث، وهذا يعتبر سيئاً للغاية، لكن الرحمة ليست شعوراً قورياً".

والأكيد أن الطّلاع على مثل هذه الشهادات لا يجعل قراءة التاريخ أمراً ممتعاً، ولكن بالمقابل فهو يوضّح للمهتمّ كيف أصبحت فرنسا اليوم من بين أهم القوى الأوروبية وحليفاً رئيسياً للولايات المتحدة.

ومنذ سنوات كثيرة مضت، قامت السلطات العثمانية بين عامي 1915 و1918 بقتل أكثر من مليون شخص من الأرمن في ما يطلق عليه أغلب الناس الآن "إبادة جماعية"، ما عدا تركيا التي رفضت الاعتراف. وبعد مرور حوالي مئة عام على تلك الإبادة، كوفت تركيا بأن أصبحت حليفاً حيوياً لحلف الناتو.

ويرى مؤرخون أن تكوين الدول وتعزيزها لقوتها على أرض الواقع كثيراً ما كان بشكل عام عملاً دمويًا. ويعرف المؤرخون وعلماء

◀ **جرائم الدولة الإسلامية استمرار لفضاعات ارتكبتها دول كبرى شأن تركيا وفرنسا هي اليوم حليفة للولايات المتحدة**

افتقار التحالف الأفريقي ضد بوكو حرام لثقافة الحرب المحترفة يضع نجاحه محل شكوك

بإمكان الأخيرة القضاء على الأضرار الجانبية لهذا التمشي القومي.

ونيجيريا، على سبيل المثال، تعاني اليوم ضمن هذا التحالف لأنها لا تعتبر قوة عسكرية رغم أنها أول قوة اقتصادية في القارة الأفريقية، على عكس تشاد، والتي يحدث وأن تصدر خبراتها في إطار البعثات العسكرية إلى كل من مالي والسودان أو حتى أفريقيا الوسطى".

وهذا التفوق قد يمنح تشاد، وفق الخبير، موقع القيادة ضمن التحالف الأفريقي مقارنة بنيجيريا، والتي قد لا يسعها القبول بذلك، وهذا ما قد يفسّر معارضة الأخيرة، في بعض الأحيان، لعمليات عسكرية تشادية على أراضيها.

فهذا العملاق الاقتصادي لا يودّ، في الواقع، الانخراط في تحالف قد يكلفه موقع الزعامة لحساب تشاد، والذي يشارك بالفي و500 جندي، وهو رقم هزيل مقارنة بعدد الرجال الذين وعدت نيجيريا بشترهم ضمن القوة المشتركة للتصدي للتنظيم النيجيري المسلح.

ليخلص الخبير إلى أن "الإطار الإقليمي، هذه الحساسيات، وذلك عبر التوفيق بين السياسات الخارجية، ووضع استراتيجية أمنية مشتركة تضمّ جميع العناصر الاقتصادية والعسكرية والمالية وغيرها".



الجيش الأفريقيّة تفتقر لخبرة حرب العصابات التي يشنها بوكو حرام

الخاص موضوع الاهتمام على حساب الاستقرار الإقليمي ككل"، لافتاً إلى "أن هدف نيجيريا ليس بالضرورة القضاء على بوكو حرام، بقدر سعيها لطرده خارج حدودها"، وفق تعبيره.

وأضاف قائلاً "لكن حين تتجاوز الأهداف الإطار الوطني، فإنه لن يكون هناك مكان للحساسيات والحسابات الضيقة، لأن الأهداف ستكون حينذاك مشتركة، وسيكون

لدول وسط أفريقيا)، موضّحاً أنه ولئن كانت معظم البلدان المعنية بالحرب على بوكو حرام تنضوي ضمن "لجنة حوض بحيرة تشاد"، إلا أن توجه هذه المنظمة الأفريقية الفرعية لا يعنى بالقضايا الأمنية. وأوضح أن "تجاوز المنظمات الإقليمية المذكورة يمنح المجال لكل دولة لمتابعة أهدافها المختلفة بشكل منفصل، وهذا نفسه ما يجعل، في مرحلة مولية، من استقرارها

وأشار إلى "أن هذه الهيئة تعدّ مشتركة بين عدد من الجيوش الأفريقية". ماكوتو يرى أيضاً أن جميع القوى لن يكون منمراً إلا في حال النقاء جيوش محترفة بكل ما تحمله الكلمة من معنى. عكس ذلك، فإنها ستظل تشكو من إعاقة أبدية تمنعها من التقدم.

وعلاوة على جملة القيود المتأصلة في معظم الجيوش الأفريقية، باستثناء التشادي منها، فإن افتقادها لخبرة القتال الجماعي وأيضاً لحرب العصابات التي تشنها بوكو حرام، من شأنه أن يصبّ في خانة الوهن ذاته، ويعيق تجسيد التحالف الأفريقي لأهدافه، ما يدفع إلى التساؤل، كيف بالإمكان إقرار استراتيجية للعمل؟ وفقاً للخبير، والذي لئن اعترف بـ"توفر النوايا الحسنة لإجفثات بوكو حرام، إلا أنه أكد أنها تظل غير كافية لوحدها، بما أنه ينبغي على مكوّنات القوة العسكرية المشتركة العمل معا بشكل متناغم ومتماسك".

ماكوتو وجد أنه كان من الأجدر، بهدف الإفلات من منطلق "الكرامة الوطنية"، تحديد أهداف لهذه العملية العسكرية تكون ثمرة تعاون بين الأقاليم وليس بين الدول، ف"المنطق كان يفرض التنسيق بين قوات وسط وغرب أفريقيا على مستوى المنطقتين المنتميتين إليهما (المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والمجموعة الاقتصادية

◀ **لاغوس** - يرى عدد من الخبراء والمحللين أن هنالك عقبات رئيسية تحول دون تحقيق القوة الأفريقية المشتركة ومنعقدة الجنسية التي ستتخلف بالتصدي لبوكو حرام، لأهدافها المرسومة. وتطرح هذه التحديات نفسها حتى قبل الإطلاق الفعلي للقوة، وتحدّ من نجاحاتها المتوقعة، حسب أستاذ العلوم السياسية بجامعة كنشاسا في الكونغو الديمقراطية، فيليب بيويا ماكوتو.

ماكوتو أشار إلى أنه ومع أن أولى أشكال التحالف العسكري بدأت، منذ مطلع هذا العام، نشاطها، إلا أن الانتشار الفعلي المنتظر لحوالي 8 آلاف و700 رجل، ما فتئ يتأخّل مراراً وتكراراً، من قبل البلدان المشاركة بجنودها، وهي بنين والكاميرون والنيجر، إضافة إلى كل من نيجيريا وتشاد.

وأضاف أن ذلك ينبي بوجود عقبات تعود في مجملها إلى غياب الإطار الهيكلي الإقليمي الذي أدّى إلى ظهورها. وقال إن "أبرز عائق يكمن في عدم وضوح الرؤية أو عدم توفر رؤية استراتيجية على المدى البعيد، في ما يتعلق بالتصدي لتنظيم بوكو حرام المسلح والناشط في مناطق حوض بحيرة تشاد. ومثل هذا الخلل ينحدر من مفارقة غريبة نوعاً ما، وهي أن أفريقيا، ورغم أنها القارة التي تجصد نصيب الأسد من الدمار جزاء العنف، إلا أنها لم تمتلك أبدا ثقافة الحرب المحترفة".

مليار دولار تعتزم شركة أس.كيه. هاينكس الكورية الجنوبية للرقائق الإلكترونية استثمارها لبناء ثلاثة خطوط إنتاج لأشباه الموصلات خلال الأعوام العشرة القادمة.

مليار دولار حجم الفائض في ميزانية ألمانيا خلال النصف الأول من العام الحالي، بفضل ازدهار سوق العمل والتنمية الاقتصادية بحسب مكتب الإحصاء الاتحادي.

مليار دولار ستستثمرها شركة موانئ دبي العالمية في السوق المالية على مدى أكثر من عقد من الزمن، بحسب تصريحات لرئيس الشركة سلطان أحمد بن سليم.

الصين تطمئن الأسواق جزئيا بخفض أسعار الفائدة

● أسواق المال العالمية تتعافى والصينية تواصل الانحدار ● البورصة السعودية تقفز لتتصدر ارتفاعات الأسهم العربية



البورصة الصينية واصلت انحدارها لأنها أغلقت قبل صدور الإجراءات الجديدة

الأسواق العالمية، وهو ما قلص ملاذه الأم. وفتحت الأسواق الأميركية على صعود حاد مع إقبال المستثمرين على شراء الأسهم بعد يوم من تسجيل بورصة وول ستريت أكبر هبوط ليوم واحد في 4 سنوات.

ليس انهياره ويستعدون المقارنة مع الأزمة المالية العالمية في 2008 أو الأزمة الآسيوية في عامي 1997 و1998. وفقد الذهب الذي يتغذى على المخاوف جانبا من مكاسب يوم الاثنين بعد أن ساعد خفض أسعار الفائدة الصينية في تهدئة

▲ ارتفاع كبير في الأسواق الخليجية بقيادة بورصة السعودية بدعم إضافي من ارتفاع طفيف في أسعار النفط العالمية

المبيعات القصيرة الأجل وهو ما يجعل من التعافي المؤقت أمرا مرجحا. ورغم ذلك يشير التعافي في أسهم سعودية قيادية إلى أن بعض المستثمرين من المؤسسات يشعرون بأن السوق أصبحت مقومة بشكل معقول بعد هبوطها. وأغلقت بورصات خليجية أخرى قبل أن تواصل الأسواق العالمية مكاسبها. وارتفع مؤشر سوق دبي 4.6 بالمئة وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 1.6 بالمئة ومؤشر بورصة قطر 3.2 بالمئة.

وارتفعت بعض أسهم المضاربة التي يفضلها المستثمرون الأفراد في دبي بشكل كبير مع صعود سهم أملاك للتمويل بالحد الأقصى اليومي البالغ 15 بالمئة بينما زاد سهم أربنك القابضة للبناء 9.8 بالمئة.

وبعد أن أطاح الاضطراب في الصين بأسواق الأسهم والسلع الأولية يوم الاثنين فإن صناع السياسات بأنحاء أخرى في آسيا يسعون لتهدئة المخاوف بشأن التأثير الأوسع نطاقا على الاقتصاد العالمي.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت "أعتقد أن من المهم ألا يرتعب الناس من مثل تلك الأمور". ولاستراليا انخساف كبير على الصين التي تعد أكبر مستهلك لصادراتها من السلع الأولية.

ولا يوجد دليل يشير إلى أن نكسة أسواق الأسهم أثرت سلبا على إنفاق المستهلكين حتى الآن لكن المخاوف تنامت بشأن الاقتصاد بعد انكماش نشاط المصانع بأسرع وتيرة له منذ أكثر من سنة وقيام البنك المركزي بشكل غير متوقع بخفض قيمة اليوان في وقت سابق هذا الشهر.

ورغم ذلك يتوقع معظم المحللين استمرار تباطؤ الاقتصاد الصيني لكن

تمكنت الصين من طمأنة الأسواق العالمية جزئيا من خلال إجراء عاجل بخفض أسعار الفائدة والاحتياطات الإلزامية للمصارف، لكن الخطوة لم تتمكن من إنقاذ البورصة الصينية التي انحدرت مؤشراتها بنسبة 7 بالمئة بعد انخفاض أكبر يوم الاثنين.

لدى بنك أي.أن.زد في هونغ كونغ "إن الأمر يتعلق بإعطاء دعم فعلي للاقتصاد الحقيقي حتى تتمكن الحكومة من تحقيق معدل النمو المستهدف عند 7 بالمئة".

وأضاف أن خفض نسبة الاحتياطي الإلزامي كان العنصر الأكثر أهمية في قرار المركزي الصيني حيث سيؤدي ذلك إلى ضخ 101 مليار دولار، في الاقتصاد وتهدئة المخاوف من "هبوط صعب".

وحلت الصين أحد المحركات الرئيسية للاقتصاد العالمي محل اليونان لتتصدر قائمة مخاوف المستثمرين العالميين الذين يقلقهم نمو اقتصادها بوتيرة أبطأ كثيرا من معدل النمو المستهدف لعام 2015.

ومما يظهر حالة الفرع لدى المستثمرين الأفراد الذين يهتمون على أسواق الأسهم الصينية، هبوط جميع العقود الآجلة على المؤشرات بالحد الأقصى اليومي البالغ 10 بالمئة وهو ما يشير إلى توقعات بمزيد من الخسائر.

وقفزت أسواق الأسهم في أوروبا وارتفعت مؤشرات الأسهم الأميركية، ليستعيد معظمها جميع خسائر يوم الاثنين، ما يؤكد نجاح الإجراءات الصينية التي أكدت حزم الصين في معالجة الأزمة.

وامتدت حالة التهاؤل إلى الأسواق العربية، حيث قفزت البورصة السعودية بنحو 7.4 بالمئة أمس مع تعافي أسواق الأسهم في المنطقة من مبيعات مكثفة استمرت لأيام مدعومة بصعود أسعار النفط وارتفاع البورصات العالمية.

وجاء تعافي البورصة والذي تسارع في أواخر التعاملات لأسباب من بينها انحسار المخاوف من الضغوط المتعلقة بربط الريال السعودي بالدولار الأمريكي.

وأحجم مديرو الصناديق عن القول بأن أسواق الأسهم الخليجية وصلت إلى أدنى درجات الهبوط مادامت أسعار النفط لم تجد أرضية واضحة. وتشير المؤشرات الفنية إلى أن أسواق الأسهم شهدت مغالة في

■ **شنغهاي (الصين) –** خفض البنك المركزي الصيني أمس أسعار الفائدة ونسبة الاحتياطي الإلزامي للبنوك للمرة الثانية في شهرين مصعدا دعمه للاقتصاد المتباطئ وسوق الأسهم المنهارة، التي أطلقت موجات صدمة اجتاحت العالم.

وتأتي الخطوة بعدما هوت مؤشرات الأسهم الصينية مجددا أمس مع خيبة أمل المستثمرين من عدم قيام بكين باتخاذ إجراءات استجابة لبيانات تشير إلى تفاقم تباطؤ ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقال بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) إنه خفض فائدة الإقراض المصرفي لمدة عام برع نقطة مئوية إلى 4.6 بالمئة وخفض الفائدة القياسية على الودائع لأجل عام بنفس المقدار. كما خفض نسبة الاحتياطي الإلزامي بنصف نقطة مئوية إلى 18 بالمئة لمعظم البنوك الكبيرة.

وهبطت مؤشرات الأسهم الصينية الرئيسية التي أغلقت قبل إعلان الإجراءات الجديدة، بما يزيد على 7 بالمئة أمس مسجلة أدنى مستوياتها منذ ديسمبر في أعقاب تراجع بنحو 9 بالمئة يوم الاثنين. واستمر الهبوط الأسبوع الماضي رغم جهود بكين لوقف انخفاض بلغ 30 بالمئة في وقت سابق هذا الصيف عن طريق مشترتيات تدعمها الدولة لأسهم بمئات المليارات من الدولارات.

وفي هذه المرة يبدو أن الحكومة لم تفعل شيئا، حتى اتخذت تلك الإجراءات أمس والتي تهدف إلى دعم العوامل الأساسية الاقتصادية وليس دعم الأسهم.

وقال ليو لي غانغ خبير شؤون الصين

ليو لي غانغ:

إجراءات البنك المركزي

تعطي دعما فعليا للاقتصاد

الصيني الحقيقي



باختصار

▲ أبقى بنك إسرائيل المركزي أسعار الفائدة دون تغيير أمس، عند 0.1 بالمئة رغم التباطؤ الشديد والمفاجئ معدل النمو الاقتصادي خلال الربع الثاني من العام الجاري إلى نحو 0.3 بالمئة.

▲ أمرت هيئة حماية المستهلك الروسية أمس تجار التجزئة بسحب مخلفات من إنتاج شركات أميركية وأوروبية، ردا على العقوبات الغربية، بحجة أنها لا تتماشى مع معايير السلامة الروسية.

▲ رفعت شركة بوينغ توقعاتها لطلب الصين على الطائرات خلال العشرين سنة المقبلة، رغم تباطؤ الاقتصاد وهبوط سوق الأسهم اللذين تسببا في تراجع الأسهم وأسعار السلع الأولية عالميا.

▲ أعلنت الحكومة البريطانية أمس عن مقترحات تقضي بملاحقة الأشخاص الذين يعملون فيها بشكل غير قانوني مع احتمال الحكم عليهم بالسجن لمدة تصل إلى 6 أشهر ومصادرة أجورهم.

▲ استبعد بنك غولدمان ساكس أن يخيم شبح الكساد على الاقتصاد العالمي رغم المخاوف الأخيرة بشأن الاقتصاد الصيني وانخفاض أسعار السلع الأولية، رغم خفض نظريته المستقبلية لأسواق الأسهم.

▲ خفضت وزارة الاقتصاد الروسي أمس توقعات النمو في العام الحالي إلى انكماش بنسبة 3.3 بالمئة ولكنها أكدت أن الاقتصاد يتجه نحو التعافي، وسينمو في العام المقبل بنسبة واحد بالمئة.

▲ كشفت مصادر مطلعة أمس أن مجموعة أرامكو السعودية مددت لنحو شهر فترة تلقي العروض لتوسعة حقل الحصة البحري للغاز والذي سيغذي منشأة الفاظلي المزمع انشاؤها لمعالجة الغاز.

للمشاركة والتعليق:

business@alarab.co.uk

بغداد تسد 9 مليارات دولار لشركات النفط

منذ الصيف الماضي من إيرادات بيع النفط. واقتрحت شركات النفط بالفعل خفض الميزانيات بملايين الدولارات. وقال عبدالمهدي إن صادرات النفط من جنوب العراق عضو منظمة أوبك، ستتجاوز 2.75 مليون برميل يوميا حتى نهاية 2015 وهي الكميات المقدرة لميزانية السنة الحالية.

وارتفعت صادرات جنوب العراق في يوليو إلى مستويات قياسية بلغت 3.064 مليون برميل يوميا بعد قرار بغداد تقسيم خام البصرة إلى صنفين خفيف وثقيل، لتقليل المشاكل المتعلقة بالجودة.



عادل عبدالمهدي:

ندرس مع شركات النفط

الأجنبية سبل خفض التكاليف

وربطها بأسعار النفط

□ **بغداد –** قال وزير النفط العراقي أمس إن بلاده سددت لشركات النفط الأجنبية 9 مليارات دولار متاخرات باقية عن عام 2014، وإنها ستدفع متاخرات 2015 على مراحل حتى بداية 2016.

وكتب الوزير عادل عبدالمهدي بصحيفة "العدالة" المحلية أن الوزارة تدرس مع شركات النفط الأجنبية سبل خفض التكاليف وربطها بأسعار النفط.

وتعمل الشركات العالمية مثل بي.بي ورويال داتش شل وإكسون موبيل وإيني ولوك أويل في حقول النفط بجنوب العراق بموجب عقود خدمة تحصل بها على رسوم ثابتة مقابل الإنتاج.

ويعني هذا أن كميات الخام الضرورية لسداد مستحقات الشركات قد تضاعفت تقريبا في ظل تراجع أسعار النفط. وفرض ذلك النظام ضغوطا هائلة على الوضع المالي لبغداد حيث نال التراجع الحاد لأسعار الخام

إيران تسابق قطر على إنتاج الغاز من حقل مشترك

بدء الإنتاج ليدشنهما الرئيس حسن روحاني في أكتوبر.

وتوقع أن تبلغ الطاقة الإنتاجية للمرحلتين 1.7 مليار قدم مكعبة يوميا في غضون شهر. وستنتج المرحلتان أيضا 75 ألف برميل يوميا من مكثفات الغاز.

وتملك إيران احتياطييات ضخمة من الغاز وتصدر كميات صغيرة إلى تركيا لكنها عجزت عن زيادة الإنتاج بالسرعة الكافية لتلبية الطلب المحلي حيث يعتمد شمال البلاد اعتمادا كثيفا على استيراد الغاز من تركمانستان ولا سيما خلال الشتاء.

وزاد إنتاج إيران من الغاز لأكثر من مثليه ليلعب 160 مليار متر مكعب بحلول 2012 من 75 مليار متر مكعب في 2002.

وقالت وزارة النفط إن شركة خاتم الأنبياء الذراع الهندسية للحرس الثوري الإيراني كانت قد فازت بمناقصة المرحلتين 15 و16 من بارس الجنوبي في 2005.

□ **دبي –** قال وزير النفط الإيراني أمس إن بلاده تنوي بدء تشغيل مشروعين جديدين للغاز في أكتوبر بعد استكمال تطوير جزء آخر من حقل الغاز الضخم في العالم.

وتتقاسم إيران وقطر الحقل الذي تسميه إيران بارس الجنوبي وتطلق عليه قطر حقل الشمال. ويقع الحقل عند الحدود البحرية للبلدين الخليجين ويسهم بكل إنتاج الغاز القطري تقريبا بنحو 35 بالمئة من إنتاج إيران.

ونقل موقع وزارة النفط الإيرانية عن الوزير بيجان زنگنه قوله إن مرحلتي التطوير 15 و16 من حقل بارس الجنوبي على وشك

بيجان زنگنه:

تدشين مرحلتين لإنتاج

الغاز من حقل بارس الجنوبي

في أكتوبر



المنازل الموفرة للطاقة حلم أوروبي للرد على الغاز الصخري

ستتقلص من 6000 يورو تقريبا في العام إلى نحو 580 يورو.

ويقول باري لينهام مدير الاستراتيجيات في شركة كناف انسوليشن الألمانية "هذا القطاع مستعد وينتظر لكي يجعل نجم الغاز الصخري يتوارى إلى جواره كأكبر مصدر لتوفير الطاقة".

ويرى الخبراء أن هذا هو الرد الأوروبي على ثورة الغاز الصخري الأميركية التي قلصت بدرجة كبيرة نفقات الطاقة في الولايات المتحدة.

ويقول المنفذون إن تكلفة الوقود في النموذج السكني بمنطقة الهواء العليل

الهواء العليل ومنطقة أخرى اسمها (العجلة) في حي اندرلخت في بروكسل بميزانية قدرها 17.4 مليون يورو.

في ذات الوقت بدأ واضعو السياسات في المفوضية الأوروبية مراجعة قوانين البناء في الاتحاد الأوروبي.

والهدف هو دراسة سبل تنفيذ خطة تصبح معها كل المباني الجديدة غير مستهلكة للطاقة تقريبا بحلول عام 2020 وتعديل المباني القائمة من خلال عمليات تجديد جذرية وهو ما يعني معالجة 80 بالمئة أو أكثر من المبنى وخفض استهلاكه للطاقة بنفس النسبة.

ويستورد الاتحاد الأوروبي والذي يضم 28 دولة وقودا أحفوريا تزيد قيمته في اليوم الواحد على مليار يورو تذهب معظمها إلى المباني سواء للتدفئة أو للتبريد.

وتقول المفوضية الأوروبية إن المباني تستهلك 40 بالمئة من موارد الطاقة في الاتحاد وفرص التوفير كبيرة لأن ثلاثة أرباع هذه المباني لا تعمل بكفاءة.

وتضيف أن المباني الذكية ستخلق ملايين الوظائف وتذكي النمو وتقلص الفواتير الصحية "فالمواد العازلة تعالج الرطوبة التي تسبب نوبات الربو، كما أن تقليل استهلاك الطاقة يقلل الانبعاثات الغازية ويحسن جودة الهواء.



منازل صديقة للبيئة للحد من استهلاك الطاقة

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.834.78 ▲ 0.33%	7.543.05 ▲ 7.38%	3.558.37 ▲ 4.61%	4.334.17 ▲ 1.63%	10.905.73 ▲ 3.15%	5.760.29 ▲ 0.42%	1.303.97 ▼ 0.04%

اقتصاد

أسواق النفط تشكك بجدوى الاستراتيجية السعودية

● الرياض تراهن على أن الأسعار المنخفضة ستؤدي لتوازن السوق ● النفط الصخري يقاوم انخفاض الأسعار بخفض التكاليف



نمو المعارضة الشعبية لإنتاج النفط الصخري قد يساعد في خفض إنتاجه



وكالة الطاقة الدولية:
المعرض من خارج أوبك
سيستقر في عام 2016
بعد نمو كبير

ومن الممكن أن تؤدي الأسعار المنخفضة إلى إفلاس في قطاع النفط الصخري بالولايات المتحدة أو إلى تخفيضات طوعية في الإنتاج، كما أنها ستؤدي بالتأكيد إلى تركيز الأفكار داخل أوبك. لكن الآمال بدأت تتبخر في أن تتمكن السعودية من فرض إعادة توازن سريع للعرض والطلب دون ألم يستمر سنوات لكل منتجي النفط.

لكن شيئاً من هذا لم يحدث. ولم تتحرك أسعار النفط عن المستوى الذي انخفضت إليه عامي 1986 و1987 بالأسعار الحقيقية إلا في 2003. ورغم كل شيء فمن المحتمل أن تتأكد صحة الاستراتيجية السعودية، لكن تحول أزمة الأسعار إلى تغييرات في الإنتاج والاستهلاك أمر يستغرق وقتاً. ومن المحتمل أن يكون إنتاج النفط الصخري وكذلك الإنتاج غير الصخري من خارج أوبك قد بدأ ينخفض رغم أن ذلك لم يظهر في الأرقام الرسمية بعد. وينمو الطلب بقوة لا سيما في الولايات المتحدة مع تعثر الاقتصاد الصيني رغم أن ثمة شكوك بدأت تظهر في هذا الأمر أيضاً.

الأبعاد على نطاق واسع والحفر الأفقي للمرة الأولى. وتصر السعودية على الحفاظ على حصتها من إنتاج المنظمة، في وقت تسعى فيه دول أخرى من بينها العراق وإيران والكويت والإمارات لزيادة حصصها. ويبدو أن الجميع يريد زيادة حصته من السوق ويتوقع أن يخفض طرف آخر الإنتاج من أجل دعم الأسعار. وكانت النتيجة زيادة لا نهاية لها ومحبطة في إنتاج أوبك. وعلى مدى 20 عاماً تقريباً تنبأ خبراء بأن نمو الطلب مقترنا بتباطؤ الإمدادات من خارج أوبك سيمكن المنظمة من زيادة إنتاجها والقضاء على فائض الطاقة الإنتاجية ورفع الأسعار بشكل كبير.

الضعيفة لخفض إنتاجهم حتى ترتفع الأسعار، وستفوز السعودية بالحسنتين، الأسعار الأعلى ونجاحها في الدفاع عن حصتها في السوق. وتشير البيانات الأميركية الرسمية إلى أن إنتاج النفط الصخري بدأ ينخفض فعلياً وسيستمر انخفاضه في العام المقبل، ما لم تنتعش الأسعار. وتتوقع شركة إي.أو.جي. ريزورسز أحد أكبر منتجي النفط الصخري أن يتجه الإنتاج للانخفاض في أغسطس ومن المنتظر أن يتضح ذلك عندما تنشر البيانات في سبتمبر لتبرهن على صحة التفكير السعودي. وتظهر سجلات الإنتاج من نورث داكوتا أن الإنتاج بدأ يتوقف عن الزيادة لكنه مازال قرب ذروته عند 1.2 مليون برميل يومياً. ومن المرجح أيضاً أن يحدث بعض الانخفاض في الإنتاج لدى منتجين آخرين غير أعضاء أوبك ولا يستخرجون النفط الصخري من مشروعات تقليدية في أميركا اللاتينية وأفريقيا وبحر الشمال ومناطق أخرى من العالم. وقد أعلنت شركات نفط عالمية كبرى ومنتجون مستقلون بارزون تخفيضات حادة في ميزانيات الاستكشاف والإنتاج وهو ما ينتظر أن يترجم إلى انخفاض في الإنتاج بمرور الوقت. وتظهر إحصاءات منصات الحفر التي نشرتها شركة بيكر هيوز أن عدد منصات الحفر العاملة في المواقع غير الصخرية خارج أوبك انخفض أكثر من 20 بالمئة منذ يوليو 2014. وتنبأ وكالة الطاقة الدولية أن المعروض من خارج منظمة أوبك سيستقر في عام 2016 بعد نموه بمقدار مليون برميل يومياً في 2015، و2.4 مليون برميل يومياً عام 2014. لكن نمو الإنتاج من خارج أوبك سواء من منتجي النفط الصخري أو التقليدي قد يتضح أنه أكثر مرونة مما افترضته السعودية ومنظمة أوبك ووكالة الطاقة الدولية. وكان أحد أسباب عدم انخفاض الإنتاج أن الأسعار الأقل حفزت حملة لزيادة كفاءة الإنتاج بما في ذلك استخدام المسح السيزمي ثلاثي

لندن - أكد الانخفاض الكبير في أسعار النفط العالمية، التي فقدت نحو 30 بالمئة من قيمتها منذ بداية الشهر الماضي، أن الاستراتيجية السعودية لم تتمكن، وقد لا تتمكن في المستقبل من إعادة التوازن إلى أسواق النفط من خلال إبقاء الأسعار منخفضة لحين توقف الإنتاج المرتفع التكلفة. وتصر السعودية على الدفاع عن حصتها في السوق، وتعول على أن الأسعار المنخفضة ستؤدي إلى التخلص من فائض المعروض من خلال إرغام المنتجين الذين يتحملون تكلفة إنتاج مرتفعة على خفض إنتاجهم وإنعاش الطلب على الوقود. ومع انخفاض الأسعار بأكثر من 60 بالمئة منذ منتصف العام الماضي، لم يبدأ الإنتاج بالانخفاض رغم مؤشرات على تباطؤ نمو إنتاج النفط الصخري. في هذه الأثناء يصر منتجون آخرون على رأسهم العراق وإيران على مواصلة زيادة إنتاجهم حتى مع انخفاض الأسعار. وقد أكدت طهران أمس أنها سترفع الإنتاج، لأنها لا تملك بديلاً آخر. وربما لا تكون الاستراتيجية السعودية كافية للقضاء على الفائض في ظل معركة متواصلة للحفاظ على الحصة داخل السوق. وكان وزير النفط السعودي علي النعيمي قد أكد في مارس أنه "ليس من دور السعودية أو أي دول أخرى في أوبك أن تدعم المنتجين بتكلفة أعلى بالتنازل عن حصة من السوق". ويبدو أن السعودية تعتقد بأنها قادرة على اجتياز فترة طويلة من الأسعار المنخفضة، أكثر من غيرها، بسبب تكلفة إنتاجها المنخفضة واحتياطياتها المالية الضخمة. وما إن يضطر المنتجون من أصحاب التكلفة الأعلى وأصحاب المراكز المالية



علي النعيمي:
ليس من دور السعودية
التنازل عن حصصها لدعم
المنتجين بتكلفة أعلى

جهود قطرية لحماية حصتها في سوق الغاز الطبيعي في مواجهة أستراليا

وباكستان وتستورد هذه الدول كميات كبيرة من خلال مناقصات قصيرة الأجل. وتعتمد السوق العالمية للغاز الطبيعي المسال على عقود ثنائية طويلة الأجل تمتد لسنوات غير أن توافر إمدادات جديدة أدى إلى تزايد كميات فائضة غير مخصصة لعملاء ما قاد إلى اهتمام أكبر بالعقود "الفورية". وقال تاجر في شركة نفط كبرى "ستستطيع قطر دولة مصدرة أن تفي بعقود طويلة الأجل بل ويتبقى لديها كميات من الغاز الطبيعي المسال تتيح لها دخول أسواق جديدة. أنها استراتيجية للتكيف مع الوضع الجديد".



نوبل توماني:
قطر ستتحول في المستقبل
إلى الاهتمام بالاحتفاظ
بحصتها في السوق

على السعر ولكنها ستتحول في المستقبل إلى الاهتمام بالاحتفاظ ب حصتها في السوق". وأضاف أن "كميات كبيرة من الغاز الطبيعي المسال تتدفق من أستراليا على السوق. وحتما ستحل بعض الشحنات التي ترسلها قطر لآسيا". ونتيجة لذلك حرصت قطر على التعاون على نحو وثيق مع شركات التجارة التي تركز على الصفقات قصيرة الأجل غالباً في أسواق عالية المخاطر وفي نفس الوقت تقلص التوقعات الخاصة بالسعر. وقال متعامل في شركة تجارة عالمية "في السابق لم تعر قطر أهمية للممارسات ولكنها

لندن - تصاعدت جهود قطر لإتقان الممارسات التجارية من خلال الاستعانة بالتجار والمشاركة في مناقصات لكسب عملاء جدد، في إطار مساعيها للحفاظ على حصتها في السوق الآسيوية المهمة. وقطر أكبر مورد للغاز الطبيعي المسال في العالم ولكن قد تتقدم عليها أستراليا في غضون 5 سنوات، وقد يقوض هذا التحول هيمنتها على السوق في آسيا التي تمثل نحو 75 بالمئة من السوق العالمية وتدفع أعلى الأسعار. وقال نوبل توماني رئيس أبحاث الغاز والغاز الطبيعي المسال في وود ماكينزي "كانت قطر تتبنى في الماضي استراتيجية الحفاظ

باختصار

◀ حكمت محكمة عراقية بالحبس لمدة سنة واحدة على أمين العاصمة الأسبق صابر العيسوي، بتهمة الفساد المالي، وهو أول مسؤول كبير يودع السجن بعد الإصلاحات التي أعلن عنها رئيس الوزراء.

◀ أكد الديوان الجزائري المهني للحبوب أمس أن محصول الحبوب في الجزائر بلغ 4 ملايين طن في الموسم الحالي بارتفاع نسبته 3 بالمئة عن العام الماضي حين بلغ نحو 3.4 مليون طن.

◀ أعلن البنك التجاري الدولي، أكبر البنوك المدرجة في البورصة المصرية، أن البنك المركزي المصري وافق على استحواده على مخفظة التجزئة المصرفية الخاصة بمصرف سيتي بنك-مصر.

◀ قالت شركة كوريا غاز الكورية الجنوبية أمس التي تديرها الحكومة في إفصاح للبورصة، إنها ستستثمر نحو 91 مليار دولار في أعمال التطوير والإنتاج في حقل الزبير النفطي العراقي.

◀ أظهرت وثائق أن ألمانيا بدأت خطوة لمنع زراعة المحاصيل المعدلة وراثياً تشميا مع قواعد الاتحاد الأوروبي الجديدة، رغم أنها غير ملزمة وتسمح للدول بعدم حظرها بعد التأكيد بأنها آمنة.

◀ قالت وزارة النفط الإيرانية أمس إنها سترفع إنتاجها من النفط الخام، وتسترد حصتها من الصادرات في منظمة أوبك بعد فترة وجيزة من رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها.

مراسلة المحرر

business@alarab.co.uk



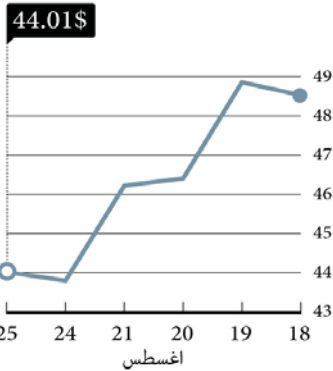
ل نشطاء منظمة غرين ببس (السلام الأخضر) ربطوا أنفسهم إلى مجسم لحسان طروادة أمام وزارة الطاقة في جنوب أفريقيا أمس للاحتجاج على استمرار برامج الطاقة النووية والمطالبة بأن تكون الطاقة الشمسية هي البديل.

النفط يتلمس طريقاً من حفرة سحيقة

لندن - تعافت أسواق النفط الخام قليلاً أمس بعد أن منبت بخسائر بلغت 6 بالمئة يوم الاثنين، ليتجاوز خام برنت حاجز 44 دولاراً للبرميل، لتبقى الأسعار قريبة من أدنى مستوياتها في 6 أعوام ونصف العام مع استمرار ضعف الأسهم الصينية الذي أذكى مخاوف من تراجع نمو الاقتصاد الصيني.

النفط في لندن

25 اغسطس 2015، الساعة 11:00 ت غ
تسليم أكتوبر، بالدولار الأميركي



AFP



«لن نفاجأ إذا خرق أردوغان الدستور وحاول تشكيل حكومة دون حزب الشعوب الديمقراطي لأن محاولات أردوغان الآن شيطنة الأكراد سوف تؤول إلى الفشل».

صلاح الدين دمرdash
زعيم حزب الشعوب الديمقراطي التركي

«المخدرات منتشرة بكثرة بين طلاب المدارس وزادت نسبة البغاء بين التلميذات بنسبة 635 بالمئة وبلغت معدلات الانتحار رقما قياسيا مع تخطيها نسبة 109 بالمئة».

حجة الإسلام زام
مديرة المنظمة الثقافية والفنية بطهران

«معدلات الإصابة بفيروس اتش.اي.في المسبب لمرض الإيدز تتزايد بشكل سريع في إيران نظرا لاستمرار تدفق الهيرويين وانتشار الدعارة بين المشردين».

مارغريت تشان
المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية



المشردون يهربون من قمع النظام الإيراني إلى مافيا المخدرات والجنس

● نسب كبيرة من النساء في الشوارع والأرقام في تصاعد ● انتشار الإدمان بين الأطفال والسلطة لا توفر مراكز إيواء



التشرد في إيران بات شاعلا إنسانيا ملحا

◀ **عدد الأطفال المشردين في طهران وحدها يعادل عدد أطفال الشوارع في دول أميركا اللاتينية الأشد فقرا**

المشرد محظوظا في إيران، يجد نصف فراش دافئ يقبه برد الشتاء لبضعة أيام. وتتوقع المنظمات الدولية وغير الحكومية ارتفاع نسبة المشردين وسكان الشوارع في طهران في غضون الأشهر القادمة.

يجيئون بهم إلى المركز العلاجي أو من خلال فرقة مكافحة التشرد إذا قامت بحملة في الشوارع، لكن في الغالب لا تلتفت الشرطة إلى هؤلاء في الشوارع، التي في أغلب الأحيان يتم فيها استهلاك الحقن المخدرة والحشيش بطريقة علنية.

ومن ناحية أخرى، تقول شهادات من موظفين في أحد مراكز جمع المشردين، إن المراكز المنتشرة في البلاد وخاصة في طهران لا تسمح بطاقة استيعاب كبيرة، فاعداد المشردين تزيد كل يوم، والدولة لا يمكن لها أن تحتمل طاقة استيعاب أكثر من تلك الموجودة الآن من أسيرة وأكل ولباس ورعاية صحية، فالأمر أشبهه بالحظ، إذا كان

عمليات بيع الكلى التي يقوم بها فقراء إيران، حيث وصلت حالة الفقر المدقع بالإيرانيين إلى درجة عرض كلاهم للبيع إلى مجموعات من الأطباء المرتبطين بشبكات دولية لمافيا الأعضاء بوساطة من النظام.

وتؤكد وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها، أن مراكز علاج مدمني المخدرات المنتشرة في ضواحي طهران تستقبل كل يوم حوالي مئة وثمانين شخصا من المدمنين أغلبهم من الأطفال دون سن الثامنة عشرة، هم أساسا من الأطفال المشردين وفاقدي الأهل والذين لا يجدون مسكنا. وتؤكد الشهادات الطبية في تلك المراكز، أن أغلب حالات الأطفال التي تأتي تكون عبر أناس عادييين

بعض وكالات الأنباء وأجهزة الحرس الثوري الإيراني الإعلامية تغدق على العالم في الآونة الأخيرة بتقارير تعكس الانتصار السياسي والدبلوماسي لإيران في ملفها النووي، ولئن تناسست تلك التقارير حجم الأرواح التي حصدها التدخل الإيراني الطائفي في كل من العراق وسوريا، فإن ذلك التناسي لا يمنع من إلقاء نظرة في داخل طهران ذاتها، إذ وصلت نسب التشرد والنوم في العراء وانتشار الأمراض المعدية والجنسية إلى أرقام مخيفة، ربما تعكس طبيعة تعاطي النظام مع الداخل، وهو ما يعطي فكرة أوضح ربما عن ممارساته في الخارج.

داخل إيران وخارجها، إذ تذهب إلى أعلى من ذلك بكثير، كما أن عدد العاطلين عن العمل بلغ 10 ملايين.

ويجهل المدافعون عن إيران وسياستها الإقليمية التي يصورونها بأنها نابعة من قوة داخلية، أن عدد الأطفال المشردين من اللقطاء الذين يعيشون دون مأوى في شوارع طهران وحدها يعادل عدد أطفال الشوارع في دول أميركا اللاتينية الأشد فقرا، وهذا الأمر يعود إلى تفشي الفساد في الإدارات العمومية وعدم قدرة النظام على إعادة إنتاج منظومة أخرى في الإدارة نظرا لارتباط الفساد عضويا بأجهزة النظام وآلية عمله.

وتؤكد الدراسات والتقارير الحقوقية التي تقوم بها لجان سرية في إيران، أن المخدرات والانحراف والجرائم بكل أنواعها هي العناصر التي تؤثت حياة هؤلاء المشردين في إيران، وخاصة المدن الكبرى مثل العاصمة طهران. فبعد أن أصبحت المخدرات (وخاصة الهروين) المادة التي يتقاضاها العمال الأفغان كآجر على عملهم، لأنهم أضمنوا عليها، فإن آفة المخدرات تنتشر في صفوف المشردين خاصة الأطفال في الشوارع وسكان أركان الكرتون التي ينامون عليها.

وكان آخر ما قدم من هذه الدراسات فيلمين وثائقيين أحدهما بعنوان "كركن: المتعة أم السواط أيهما يسبق الآخر في إيران؟"، هذا الفيلم مدته 107 دقائق وهو من إخراج السينمائي الإيراني هوتن شيرازي ويتحدث عن حالة الأطفال المشردين في إيران وكيف يتم استغلالهم جنسيا بصورة بشعة من قبل عصابات المافيا التي يديرها مسؤلون كبار في نظام طهران، وقد عرض هذا الفيلم مؤخرا في مهرجان أقيم في مدينة غوتنبرغ السويدية، أما الفيلم الآخر والذي عرض على شاشة أحد التلفزيونات السويدية وكانت مدته 57 دقيقة فهو يسلط الضوء على

طهران - اعترفت مساعدة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والأسرة والأطفال شهيندخت مولاوردی بأن عدد النساء اللاتي يبتن في الشوارع يفوق الـ ٤ آلاف من مجموع النائمین علی "الكراکین" في العاصمة الإيرانية طهران والذين يبلغ عددهم 20 ألفا.

وقد ازدادت أعداد المشردين وسكان الشوارع في طهران مقارنة بالعام الماضي حوالي 35 بالمئة خلال سنة واحدة، إذ بلغ عدد النائمین في الشوارع السنة الماضية 15 ألفا، ليصبح هذا العام 20 ألفا كما أشار إلى ذلك مساعد رئيس بلدية طهران. وتعتبر نسبة 5 آلاف امرأة معدل أعمارهن بين الثلاثين والخمسة والثلاثين عاما من المشردرات مسألة خطيرة ومن المستغرب عدم لفت انتباه السلطات إلى مثل هذه الكارثة.

وبالعودة إلى أهم النقاط التي ركز عليها جل سياسيي إيران منذ أحداث 1979 التي جاء فيها الخميني بنظام إسلامي عاثا من باريس، فإن أهم نقطة على الإطلاق في كل الخطابات السياسية والبرامج والمقترحات هي القضاء على الفقر، لكن الأمر ومنذ ستة وثلاثين عاما لم يتغير. فقد وعد الخميني قبل 35 عاما بإنهاء الفقر في إيران، وردد هذا الوعد من بعده الرؤساء الإيرانيون المتعاقبون، ولكن تشير الإحصاءات الرسمية الإيرانية إلى أن أكثر من 15 مليون إيراني، أي 20 بالمئة من السكان يعيشون تحت خط الفقر. هذه الأرقام تبقى محل تشكيك من المنظمات الحقوقية

◀ **عدد النساء اللاتي يبتن في شوارع طهران على الكرتون**

فاق الـ ٥ آلاف امرأة معدل

أعمارهم بين الـ 30 والـ 32 سنة

باختصار

◀ قتل جنديان أحدهما ضابط، الاثنين، في تبادل لإطلاق النار مع مسلحين إسلاميين في منطقة القبائل المضطربة على الحدود مع أفغانستان حيث بدأ الجيش الباكستاني هجوما برياً الأسبوع الماضي.

ووقع الاشتباك في وادي شوال في منطقة شمال وزيرستان حيث يواجه الجيش مسلحي طالبان وغيرهم من المسلحين منذ يونيو العام الماضي. وقال الجيش في بيان إنه "خلال تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن، قتل ستة إرهابيين في شوال، كما استشهد الكولونيل فيصل مالك واحد الجنود".

وباتي هذا الاشتباك بعد يوم من إطلاق المسلحين هجوما بالصواريخ من الأراضي الأفغانية على حاجز للجيش في منطقة خيبر، ما أدى إلى مقتل أربعة جنود باكستانيين. واستدعت وزارة الخارجية الباكستانية السفير الأفغاني جانان موسى زاي وقدمت له احتجاجا قويا على القصف.

وفي مناطق القبائل السبع القريبة من الحدود الأفغانية الكثير من المسلحين الباكستانيين. كما أنها معقل لمسلحي طالبان والقاعدة، وفر مسلحون من تلك المناطق منذ إطلاق الحملة العسكرية ضدهم في 2008 ولجؤوا إلى أفغانستان ويهاجمون حواجز الجيش الباكستاني والمدنيين من هناك. وتواجه باكستان تمردا إسلاميا محليا منذ أكثر من عقد في أعقاب الاجتياح الذي قاده الولايات المتحدة لأفغانستان في أواخر 2001.

الأمر الذي يشكل مهمة صعبة بالنسبة للجيش الباكستاني الذي يشدد إجراءاته في حدوده مع الهند ومعاركته التي يشنها على الإسلاميين الأفغان من جهة أخرى.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

الأكراد.. عصفورة النظام التركي لصرف الانتباه عن داعش

● مد علماني ويساري في مواجهة أسلمة أردوغان لمحيط تركيا



قوى سياسية ترفع شعارات علمانية في وجه أسلمة أردوغان للدولة على حساب الأقليات

من المقرر القيام بها في نوفمبر المقبل، الأمر الذي يضع حزب العدالة والتنمية أمام اختبار صعب في هذه الفترة خوفا من الخسارة التي سوف تعيد تشكيل الأوراق السياسية في تركيا بشكل جذري لصالح قوى أخرى غير حزب العدالة والتنمية.

هذا المعطى، يدفع حسب محللين إلى انتهاز سياسة التضخيم لخطر الأكراد جنوبا على حساب الخطر الفعلي الذي يهدد الأمن التركي وهو الخطر الإسلامي المتطرف المنتشر على كامل الحدود التركية السورية والتركية العراقية، ما يؤكد أن المعارك التي تخاض في هذه الأونة على معاقل حزب العمال الكردستاني ليست سوى طريقة لصرف النظر عن داعش من جهة وريح أوراق انتخابية داخلية من جهة أخرى لإضعاف القوى السياسية الجديدة الصاعدة والتي أهمها حزب الشعب الجمهوري وحزب الشعوب الديمقراطي الذي يتشكل أساسا من

مع الدول العربية المحيطة، وأساسا العراق وسوريا.

ويقول في السياق جميل بايك القيادي في حزب العمال الكردستاني "إن رجب طيب أردوغان يمتنى نجاح تنظيم الدولة، لمنع حزب العمال الكردستاني من تحقيق مكاسب". ولعل هذه الإشارة هي النقطة التي يحاول أردوغان اليوم صرف النظر عنها، والتركيز على فزاعة الأكراد التي لا تعتبر قضية جديدة بالنسبة إلى تركيا.

وتشير الصحيفة الأميركية إلى أن تركيا أنهت سياسة الحدود المفتوحة العام الماضي، ولكن ليس قبل أن تصبح حدودها الجنوبية نقطة عبور للنفط الرخيص والأسلحة والمقاتلين الأجانب والأتشار المنهوبة، ما ساعد على ظهور شبكات المهربين على طول حدود 565 ميلا مع سوريا.

ومن المفترض أن تكون تركيا الآن في حالة تاهب لإجراء الانتخابات المبكرة التي

◀ **واشنطن -** قالت صحيفة "ديلي بيست" الأميركية إن عملاء تنظيم "داعش" الإرهابي قاموا بنقل الأنابيب ونترات الأمونيوم وباقي مواد تصنيع القنابل عبر الحدود التركية إلى سوريا، فيما يعتمد حرس الحدود التركي غض النظر عن ذلك، مضيفة أن أنقرة خلقت وحش داعش وتعجز حاليا عن مواجهته، ولا يبدو أنها على استعداد لفعل أي شيء لوقف تلك "المهزلة"، موضحة أن سياسات الحدود المتهاونة التي تبنتها تركيا خلال الأعوام من 2011 وحتى 2014، مكنت المتطرفين الراغبين في السفر إلى سوريا من الانضمام إلى صفوف المسلحين الإرهابيين بشكل خاص.

وتقول تقارير صحفية تبعا لهذه السياسة التي تبنتها السلطة في تركيا، والتي يقودها حزب العدالة والتنمية الإسلامي، إن الأتراك الآن على يقين بأن الخطر المحدق بآمنهم وسلامتهم في الداخل التركي هو الخلايا النائمة التي تتبنى عقيدة ما يسمى "الدولة الإسلامية"، وقد كشفت تحقيقات صحفية أن العديد من تلك الخلايا الآن بصدد إعادة الانتشار داخل تركيا ربما تاهبا للقيام بهجمة كبرى تستهدف مؤسسات ومدنيين.

وفي الحين ذاته، تحاول أجهزة إعلام السلطة في تركيا اليوم، وخاصة تلك التي تسيطر عليها أذرع حزب العدالة والتنمية

صرف النظر عن خطر المتطرفين الإسلاميين الذين حظوا بدعم تركي طيلة السنوات الماضية والتركيز على خطر الأكراد المتمثل في حزب العمال الكردستاني الذي ينتشر أساسا في مناطق كردية في جنوب تركيا.

وتؤكد تصريحات محللين أن إستراتيجية أردوغان الآن تركز على إطلاق يد التنظيم المتطرف داعش ووضعه في مواجهة مسلحة مع الأكراد في مناطق عديدة في نقاط التماس

◀ **أغلب الأتراك على يقين بأن**

الخطر الحقيقي على أمنهم هو

تمدد داعش وليس الأكراد ما

يضع خطة أردوغان في مأزق

◀ **تحاول أجهزة حزب العدالة**

والتنمية صرف النظر عن

التطرف الإسلامي لحسابات

انتخابية

الأكراد. وإذا تم صعود الأكراد إلى الدوائر الحاكمة في تركيا في الانتخابات الأخيرة والتي من المنتظر أن يواصلوا الانتصارات فيها، فإن الهجمة المركزة الأخيرة على الأكراد في الجنوب تأتي حتما في سياق إضعاف القوة السياسية الكردية في الداخل التركي.

ويؤكد معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى أن التكتيكات السياسية التي يقوم بها الأكراد بالتحالف مع حزب الشعب الجمهوري القومي ذي المضامين اليسارية، تستهدف أساسا توسيع قاعدة الانتخاب والتقدم على حساب حزب العدالة والتنمية. خاصة وأن هذه الإستراتيجية مكنت من تازيم قوة حزب أردوغان في الانتخابات الماضية ووضعت في مأزق سياسي أجبر من خلاله على إعادة الانتخابات وتشكيل حكومة مؤقتة.

وعادة ما يحصل الحزب على ما بين 5 و6 في المئة من الأصوات كحزب مؤيد للأكراد بصورة محدودة، ولكنه بذل جهدا في الآونة الأخيرة لبناء دائرة انتخابية ليبرالية أوسع. وفي هذه الانتخابات، تواصل حزب الشعوب الديمقراطي مع الأقليات العرقية والسياسية في تركيا، بمن فيهم الأرمن، كما أن نصف المرشحين على قوائم حزب الشعوب الديمقراطي هم من النساء، الأمر الذي يشكل قلقا لأردوغان ومعرقلا رئيسيا في طريقه الداعم للمتطرفين الإسلاميين في سوريا والعراق.

وتؤكد تقارير صادرة عن صحف محلية أن أغلب الرأي العام في تركيا متفطن إلى سياسة صرف النظر التي يتبعها حزب العدالة والتنمية، الأمر الذي يبنى بتغير في المواقف داخل الجمهور الانتخابي في تركيا.

إسلام سياسي

«التطرف نشأ بسبب الفراغ الفوضوي الذي أعقب حرب العراق عام 2003 والحرب الأهلية في سوريا، مما أدى إلى قيام مجموعات ذات ولاءات ومعتقدات مختلفة منها داعش».

عبد اللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس دول التعاون الخليجي

«على الحكومات العربية أن تتعلم من تجربة الغرب في تطبيق سياسة الحكم الديمقراطية المدنية وآلا تقع في فخ الحكم الديني المتطرف أو أن تتورط في صراعات دينية وطائفية».

رهام عودة كاتبة ومحللة سياسية فلسطينية

معضلة الشيشان ومكافحة الجهاد تۇرقان روسيا

● الجهاديون شوكة في خاصرة موسكو ● الصوفيون يواجهون الإسلام السياسي المتطرف



هل تفلح استراتيجيات بوتين الأمنية في القضاء على إرهاب إقليم القوقاز المتأثر بالأطروحات الجهادية

فهمه كحقيقة قائمة، حيث أن الجهاديين ينظرون باهتمام بالغ للموقع الاستراتيجي لشمال القوقاز.

وعموماً، فإن المؤشرات السابقة، تظهر أن السياسة الروسية في شمال القوقاز، التي كان مهندسها بوتين، لم تعد ناجعة، مما يدفع باتجاه البحث عن حلول أخرى وسياسات جديدة، ولعل طرحا جديدا يرتبط بمدخل اقتصادي في شمال القوقاز كان إحدى الطروحات الروسية.

* خلاصة من بحث مراد بطل الشاشاني 'السياسة الروسية في مكافحة الجهاد الإسلامي'، ضمن الكتاب 102 (يونيو 2015) 'مكافحة الإرهاب المفاهيم والاستراتيجيات والنماذج الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

حالة الاغتراب لدى الأجيال الجديدة في شمال القوقاز جعلتها عرضة لتأثير الأيديولوجية الجهادية، خاصة مع إضعاف الحركات القومية في المنطقة من جراء السياسات الروسية، حيث إن الجهاديين طالما سعوا إلى إيجاد موطنٍ قدم لهم في شمال القوقاز، منذ تراجع دور المقاتلين العرب في الشيشان عام 2003.

وقد نشط التيار منذ عام 2008، في سياق بحثه عن ملاذات آمنة، في ترجمة العديد من أدبيات التيار إلى اللغة الروسية، وأيضاً شهدت المنطقة إنتاجاً لجهاديين محليين. وعلى الرغم من هذا، ما زالت المظالم المحلية المحفز الأساسي للمجموعات المسلحة في شمال القوقاز، ولم تشهد نزعات لتبني فكرة الجهاد العالمي، ولكن هذا لا يمكن

وعبر المفتي السابق للشيشان، استطاعت استقطابهم. فباعتباره رجل دين سابقا، وله امتدادات قبلية، فقد فوّضته روسيا بتنفيذ دور أكبر من الشيشان، وهو استعادة تجربة ما عرف إبان الحكم السوفيتي بـ"الإسلام الرسمي"، وهم رجال العلم المعينون من قبل الدولة لتسويق المواقف والسياسات.

اغتيال قادировف الأب العام 2004 ليتولى ابنه رمضان الرئاسة، ويستمر في السياسة ذاتها، وليتحول الصوفيون، وتحديدًا الطريقة القادرية، ولأول مرة منذ ما يزيد على قرن ونصف، إلى صف روسيا، وهو الأمر الذي ضرب المقاومة، ودفع -ضمن أسباب أخرى- المسلحين الأقرب للجهاديين إلى توزيع نشاطهم في شمال القوقاز كله وليس حصرا في الشيشان.

اعتناق الأوروبيين للإسلام يزيد مخاوف الأسر من التشدد الديني

اعتناق الشباب الأوروبي للإسلام استغلته الحركات الجهادية لتجعل منه مصدرا لجهاديينها في مناطق الصراع، وهذا الاهتمام بهؤلاء الشباب نابع من وقوعه تحت تأثيرات أطروحات حركات الإسلام السياسي المتطرفة ذلك أنه أصبح أشبه بالعجينة التي يسهل تشكيلها وفق مخططات هذه الحركات ما جعل العائلات في أوروبا تخشى من تحول هذا الإقبال على اعتناق الإسلام سبيلا لتصاعد وتيرة العنف والتشدد الديني داخل مجتمعاتها .

محمد رجب

❏ نشرت صحيفة "لوموند" الفرنسية مؤخرا تقريرا يتحدث عن تنامي اعتناق الشباب الأوروبي وخاصة الفتيات للإسلام. الأمر الذي أصبح ظاهرة تمثل محل قلق لدى الحكومات الأوروبية، والتي أعلنت ذلك صراحة في أكثر من مناسبة، حتى ذهب تصريح أحد المسؤولين الألمان، إلى الإشارة بأن الإسلام قد يكون دين الأغلبية في أوروبا إذا استمر في الانتشار.

على الجانب الآخر يثير هذا ردود فعل ومخاوف الأسر والعائلات الأوروبية من أن ينتقل أبناؤهم إلى التشدد ثم الالتحاق بالتنظيمات الجهادية، وهو ما جعل الأمر محل نقاش وجدل في أوروبا، بين حرية الاعتقاد وتهديد ثقافة وكيان القارة الأوروبية.

يبلغ عدد المسلمين في أوروبا حوالي 70 مليون نسمة، يتعايشون كجزء من النسيج الاجتماعي لدولهم، على الرغم من التضيق والمشاكل التي يواجهونها بسبب معتقداتهم. وتشير الإحصائيات التي أجراها معهد "بيو" حول المسلمين، إلى أنه من المتوقع أن تصل نسبة المسلمين في أوروبا إلى حوالي 10 بالمئة من السكان بحلول عام 2030، وذلك بسبب زيادة نسبة المسلمين في أوروبا حاليا والمتوقعة مستقبلا. ومع زيادة أعداد معتنقي الدين الإسلامي في أوروبا، تحول الأمر إلى

➤ الشباب المقبل حديثا على الإسلام يكون عرضة للتأثيرات السلبية، لأنه يحاول تعلم دينه من مصادر غير موثوق فيها

حياتها، ما جعل ببييت تواجه صعوبات في التواصل معها، وتخشى أن تتحول إلى ارتداء النقاب ثم للتحقق بتنظيم الدولة.

ويرد على تلك المخاوف، د. خالد عبدالمحسن، أستاذ أصول الدين والدعوة بجامعة الأزهر، بأن الملتحقين بتنظيم الدولة في العراق وسوريا هم أقلية مقارنة بالعدد الإجمالي للمسلمين في أوروبا، موضحاً أن أعداد من التحقوا بالتنظيم يتراوح بين 70 ألفا إلى 120 ألفا، من أصل ملايين المسلمين في أوروبا، لافتا إلى أن الاستراتيجية الإعلامية للتنظيم سعت إلى تضخيم أعدادهم، من أجل تسليط الضوء على نجاحها في استقطابهم، وهو ما أدى إلى تضليل الرأي العام وربط فكرة اعتناق الإسلام بالانتماء لتنظيم الدولة. ويضيف عبدالمحسن: تنظيم الدولة شوه فكرة اعتناق الإسلام في أوروبا، بسبب استثماره للعديد من الأوروبيين الذين التحقوا به واستغلالهم في الدعاية الإعلامية.

وعن مشاعر الضيق التي تنتاب عائلات المسلمين الجدد، يقول الأسقف جون



داعش يستثمر في الشباب الأوروبي المسلم حديثا لجعله خزاناً لعناصره الجهادية

باختصار

➤ كشف وزير الخارجية التونسي الطيب الكوش عن أن سلطات بلاده تجري اتصالات مع جهاديين تونسيين في سوريا تمهيدا لعودتهم إلى أرض الوطن.

➤ أصدرت المحكمة العليا في ماليزيا حكما باعتبار أن السلطات الدينية الإسلامية الماليزية قامت بعمل يخالف القانون، عنما قامت بمداومة متجر لبيع الكتب في مايو 2012 لمصادرة نسخ من كتاب اعتبرته السلطات مخالفا للشريعة الإسلامية.

➤ أدان الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند الاعتداء بالحرق على مسجد "أوش" جنوبي فرنسا، معتبرا إياه اعتداءً على قيم ومبادئ الجمهورية الفرنسية.

➤ أعلن المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا محمد حكمت وليد عن وجود قواسم مشتركة وأرض خصبة للتعاون بين الإخوان وحركة أحرار الشام الإسلامية المسلحة المعارضة للنظام في سوريا.

➤ أعلنت وزارة الداخلية الأسبانية أن 14 شخصا أوقفوا في عملية لمكافحة الإرهاب جرت بشكل مشترك بين أسبانيا والمغرب تهدف إلى تفكيك شبكة لتجنيد مقاتلين لتنظيم داعش في سوريا والعراق مما يدل على أن هذه الخلايا أصبحت عابرة للحدود والقارات.

➤ تعهد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بدعم جهود نيجيريا في مواجهة جماعة بوكو حرام ومعالجة جذور النهج المتشدد في شمال شرق البلاد.

للمشاركة والتعقيب: islam@alarab.co.uk



صدرت طبعة جديدة من كتاب الروائي السوداني أمير تاج السر «ذاكرة الحكائين»، والذي يدور حول الكتابة وحكايات الكتاب في العالم، ويناقش فيه مشكلة الثقافة والنشر.

قدم رباعي المدهون، روايته «مصابر كونشرتو الهولوكوست والنكبة»، الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وذلك خلال أمسية أدبية، بمتحف محمود درويش في رام الله.

عن دار «مجاز للنشر والتوزيع»، صدر الديوان الثالث عشر للشاعر المصري سمير درويش بعنوان «أبيض شفاف»، يحتوي الديوان على 49 قصيدة وهو من القطع المتوسط.



«مزرعة الفردوس» رواية ليبية تستذكر الزمن الضائع

● محمد عامر التميمي يعيد اكتشاف بهجة الحياة في زمن رديء ● عمل درامي يتحرك أبطاله على أرض لا ملامح لها



العمل دعوة إلى إعادة اكتشاف بهجة الحياة التي افتقدناها في زمننا الرديء هذا

◀ رواية تخبر عن زمن اندثر دون أثر، في عصر لا يحمل فيه الصباح سوى الموت وقطع الرؤوس

رمزية لسيدنا أيوب عليه السلام وقصته التي اشتهر من خلالها بالصبر. وعبر النص تكررت أسماء أمل، وسراج الدين وكلها تحمل رموزاً لمعاني نبيلة. مزرعة الفردوس رواية أدبية أعدت بأسلوب محترف كسيناريو متكامل يمكن طرحه منجزاً مرفئاً نامل أن يرى النور قريباً.

إلا كاتب سيناريو محترف. وكان للشاعر المسكون دور كبير في صياغة التشبيهات، والجمل الحوارية بين أبطال العمل: "فخر مبتسم بلون البرد"، "اخترت سفينة المزاج، لنبحر فيه سوياً"، "كنت تحمل الأم الحيرة". الوفاء وصبر أيوب هما اللذان يُؤسِّل بهما الأمل الوحيد المحتمل لدخول الفردوس، كلمات انقرضت من قاموس لا وجود له في هذا الزمن الرديء، في النص الروائي يتلاعب الكاتب برمزية الكلمات من خلال أسماء أبطال الرواية في محاولة لإعادة حفر هذه الكلمات على صفحات القاموس في عصرنا الرديء، ببسط أسود على صفحات الكتاب، لقد كرر لنا اسم البطلة وفاء أكثر من 250 مرة، واسم البطل أيوب أكثر من 70 مرة، وهو

العمل درامي، يتحرك أبطاله على أرض لا ملامح جغرافية لها، ومن خلال أشخاص لا جنسية لهم، وعبر القراءة تولد صلة حميمية وإحساس بالقرى والتشابه في التجربة الإنسانية وأحداثها في أي مكان على أرض القرية الكونية، لا فرق فيها من حيث اللون أو العرق أو العقيدة، وأن صراع الخير والشر واحد في كل مكان، بل في كثير من الأحيان ومع تشابه الأحداث تتداخل الشخصيات وتصبغ التفرقة بين القارئ وأبطال الرواية. نجح المؤلف في كتابة النص، في إطار روائي مصحوب بتفاصيل دقيقة عن المكان والزمان وحركة الأبطال، من خلال سيناريو جميل، يعطي إحساساً للقارئ بمتابعة العمل كأنه عمل مسرحي، وهو عمل لا يجيده

القارئ لرواية الكاتب الليبي محمد عامر التميمي "مزرعة الفردوس"، سيعتقد في الوهلة الأولى أن المؤلف يكتب لنا من خارج العصر، وكأنه يقرأ لنا من مخطوط قديم، عن زمن ولئ، وشخص لم تعد موجودة، بمفردات لا تحمل معنى، ربما يذكرها الجيل الهرم، كثرات قديم من عصور سحيقة، تروى ضمن حكايات ألف ليلة وليلة، أو ملحمة عنترة بن شداد وابنة عمه عبلة، أو قصة روميو وجيوليت.

أن الإبداع موروث جينيا، المحفوظ من يتلقى الرعاية مبكراً، وهذا ما سنذكره عند التعرف على النشاط والنتاج الثقافي للمؤلف، الرواية لم تكن العمل الأول ولكنها نتاج تجربة طويلة من أعمال أدبية وفنية خلال رحلة عمل دؤوب.

كتاب التجربة الأولى في مسرح الممثل الواحد، وهو أول كتاب يصدر في ليبيا، وهو عن نوع من الفنون الدرامية التي يطلق عليها "المونودراما" وهي واحدة من أشكال المسرح التجريبي، تعتمد على الممثل الواحد، الذي يسرد الحدث عن طريق الحوار فوق الركح متقمصاً أكثر من شخصية في آن واحد.

كما صدرت للتميمي أربعة دواوين شعرية، في الشعر المحكي، وهي "بعيد السو" و"ربيع العمر" و"خفقات ربيعية" و"ليش ترحلي"، وهو نوع من الشعر المنبثق من الزجل الشعبي، يقول عنه الدارسون واسطة بين العقل والقلب للتعبير عن الذات، اشتهر به الأندلسيون في القرن الثامن عشر. كما صدر له أيضاً كتاب "رنين آخر الليل" قصص قصيرة، وكتاب "المبشرون بالجنة".

كما كتب العديد من البرامج الإذاعية والمرئية، على المستوى المحلي والعربي، وله العديد من المسرحيات الاجتماعية والكوميديّة، وله نشاط في إعداد الأشرطة الوثائقية، نذكر من أهمها "قوارب الموت" الذي يتناول فيه الهجرة غير الشرعية.

الزمن الرديء

رواية "مزرعة الفردوس" هي آخر أعماله المتعددة، وأولها في كتابة الرواية، وهي نتاج تجربته الطويلة، في رحلة العمل الإبداعي. العمل مكتوب بحرفية عالية، وطرح تشويقي، تجبرك الأحداث بتلاحقها منذ الصفحة الأولى على متابعتها، لتكتشف أنك لن تستطيع التوقف، حتى تصل إلى عبارة "انتهت الرواية".

هبة يوسف

◀ رواية "مزرعة الفردوس"، لمحمد عامر التميمي، تخبرنا عن زمن اندثر دون أثر، في عصر لا يحمل فيه الصباح سوى الموت وقطع الرؤوس، واختفى فيه صوت الناي وعزف الربابة أمام فرقعات الهاون والكلاشكوف، وهاجرت العصافير وامتلأت السماء بطائرات الموت، وعندما يستعير كاتب هذه المعاني القديمة النبيلة ويعيدها حية في عمل روائي، فإنه لا يكون إلا دعوة إلى إعادة اكتشاف بهجة الحياة التي افتقدناها في هذا الزمن الرديء.

صناعة الفرح في الزمن الحزين هو عمل مستحيل، ولكنه ضرورة إنسانية استمراراً لرحلة الحياة، ويحضرنى بيت شعر، للشاعر الراحل محمد القيثوري، وهو "الأعظم من قدر الإنسان.. هو الإنسان".

كاتب موسوعي

معرفة الروائي محمد عامر التميمي عن قرب، تساعدنا على فك الرموز المصاحبة للرواية، والقارئ للسيرة الذاتية للمؤلف، سيكتشف أنه أمام كاتب موسوعي التكوين، فهو رجل قانون، تخرج من كلية حقوق بنغازي في ليبيا، والتي منحتها درجة للسانس وهي بداية السلم الوظيفي، من أجل لقمة العيش، وهو وضع معروف، مع كل المبدعين من أبناء العالم الثالث أو النامي.

والموهبة والإبداع هنا ليس لها علاقة بالخلفية الأكاديمية في التكوين، على اعتبار

محمد عامر التميمي:

صناعة الفرح في الزمن الحزين عمل مستحيل، ولكنه ضرورة إنسانية



باختصار

◀ ينظم بيت السناري الأثري بحي السيدة زينب، بالقاهرة، يومي 25 و26 أغسطس الجاري، ورشة عمل للشباب بعنوان "إدارة الأزمات والتفاوض".

◀ تنظم مؤسسة مهرجان السينما الأفريقية بحريكة (المغرب) الدورة الثامنة عشرة ما بين 12 و18 سبتمبر القادم، يشارك في المسابقة الرسمية 14 شريطاً مرشحاً لجوائز المهرجان.

◀ نظمت رابطة الكتاب الأردنيين، فرع إربد في بيت عرار الثقافي، حفلاً لتوقيع ديوان شعري بعنوان "كيف يفقهنى المقام"، للشاعر يونس أبو الهيجاء، وذلك ضمن أنشطة وبرامج الرابطة الأسبوعية.

◀ عن دار "أفاق عربية"، صدر حديثاً كتاب بعنوان "الجرائم والعقوبات في المجتمع الصليبي في بلاد الشام في القرن 6-7هـ/12-13م" لمؤلفه الباحث أحمد عبدالله.

◀ تنظم الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي من 27 إلى 31 أغسطس الجاري، تظاهرة موسيقية "العودة إلى الأصل الباهية في احتفال" بمسرح الهواء الطلق حسني شقرون بوهران.

◀ صدرت، حديثاً، عند دار "إبداع للنشر والتوزيع"، بالقاهرة، رواية بعنوان "أوتيزم" للكاتب رامي أحمد.

◀ تصدر خلال أيام عن دار "إبداع للنشر والتوزيع والترجمة"، رواية "التوت والزيتون" للكاتب خيري عبدالعزيز.

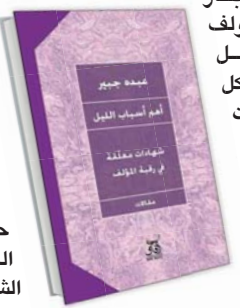
لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

عبد جبير يعترف في «أهم اسباب الليل»

والنص الإبداعي، وغير ذلك من المقالات الأدبية والثقافية الهامة.

تجدر الإشارة إلى أن عبده جبير، روائي وكاتب مصري من جيل السبعينات، صدر له عدد من الروايات والمجموعات القصصية منها "تحريك القلب" و"مواعيد الذهاب إلى آخر الزمان" و"سبيل الشخص" و"رجل العواطف يمشي على الحافة".

كما أصدر عدداً من الشهادات الهامة حول نجيب محفوظ في كتابه "بفضل كل الخيال" و"النغم الشارد عن المعركة بين الشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم" وغيرهما من الكتب التي صدرت مؤخراً عن دار أفاق للنشر.



وأحداثاً ذات صلة بمن يتحدث عنه. كما يذكر جبير نبذة من آراءه النقدية الهامة حول بعض كبار الكتاب مثل فرجينيا وولف ومرغريت دورا وغابرييل غارسيا ماركيز وغيرهم، كل ذلك بالإضافة إلى شهادات خاصة عن تجربته في الكتابة والرواية منها شهادته التي ألقاها في مؤتمر الرواية العربية بالمغرب عام 1986 بعنوان "رسالة في الظل"، وكتب كذلك عن "محركات الكتابة" وعن العلاقة بين الرقابة

يحوي كتاب "أهم أسباب الليل"، لعبده جبير، الصادر حديثاً عن دار "أفاق" بالقاهرة، عدة مقالات وشهادات مختلفة كتبت في أوقات متفرقة عن شخصيات عامة وكتاب وفنانين تأثر بهم المؤلف عبده جبير أو برحيلهم وأثروا فيه.

◀ القاهرة - يكتب عبده جبير في "أهم أسباب الليل" عن صديقه الفنان التشكيلي ثروت فخري، الذي مات منتحراً بإثسا من الحياة مقالاً عذبا يرثيه فيه بعنوان "موت الحجرة". كما يكتب عن الشعراء الذين رحلوا عن عالمنا تاركين تراثاً شعرياً خالداً، فيكتب عن نجيب سرور وعن أمل دنقل وعن عبدالرحمن الأبنودي ويكتب "صرخة قصيرة بطولة يحيى الطاهر عبدالله"، وكذلك عن محمود درويش وإبراهيم عبدالعاطي وصالح جاهين وغالي

الذاكرة الإنسانية والتراجيديا السورية

ستؤرخ الخسارات اليومية؛ كيف سيروي طفل سوري كبر وعاش حياته في المخيم ذكرياته عن سوريا التي عرفها أهله؛ الشتات الآن يخلق سوريين بذاكرة عن سوريا مختلفة عن ذاكرة الجيل الحالي، مجرد صور مجازل وموت لسوريين مثلهم هو ما ستذكره الأجيال القادمة.

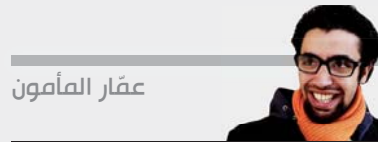
التعامل مع الذاكرة السورية للجيل الجديد بحاجة إلى دراسة معمقة وقنوات مبدئياً لحفظ المعلومات والصور بحيث تفعل لاحقاً للمساهمة في حفظ الذاكرة السورية من الضياع، وهذا ما يقوم به الكثيرون من الشطاء بالتعاون مع المؤسسات المختلفة في الداخل والخارج، لتأمين صور وبيانات ووثائق عن سوريا حتى تكون عوناً للجيل اللاحق، لكن لا يمكن لها مهما كانت أن تكون كافية لتشكّل مرجعية مشابهة لأولئك الذين عاشوها بل سنرى جيلاً جديداً ممن يمكن تصوراً عن سوريا لا يمكن تحديده الآن، تصور ذو مرجعية ليست من الواقع بل من الحكايات والصور وغيرها التي نراها الآن كيف تتشكل.

* كاتب من سوريا مقيم في باريس

” إلى أن استعادتها يستدعي الخذلان، فكل ضحية سوري الآن هو هزيمة لكل حي، الموت السوري هو صفة في وجه الأحياء ولا يمكن استكمال أي تاريخ دون ذكر ما مرت به سوريا التي أصبحت حاضرة دائماً، والمجازر التي يقوم بها النظام وداعش وكل آلة القتل هي في حد ذاتها ستنجح حتماً آليات جديدة للذاكرة "لاحقاً"، قد نراها ضمن قصيدة أو رواية أو حتى صورة، كيف سيتذكر العالم ما يحدث وما حدث؟ كيف

من تسبب في مأساته، سابقاً كانت الذاكرة تستعاد في محاولة لمحاكمة المسؤول أو حينياً.

أما الآن، فالكل يعرف موقعه، حتى أن النظام نفسه يستعيد ذاكرة الموت الذي سببه بموت آخر الآن، محاولات التبرير فاشلة ولن تتعدى العمه، الصور التي تنشر الآن، ستشكل المرجعية في المستقبل، لا بد أن يعاد بناء سوريا لاحقاً لكن صور الخراب ستبقى في الذاكرة، ملامح الطاغية لن تنسى، في ذكرى مجزرة الكيمياوي، النظام نفسه يذكر السوريين بأنه مستمر في قتلهم عبر مجزرة جديدة، فما يحدث في دوما لا تفصله أيام عما مرت به الغوطة سابقاً، وكان النظام يحاول أن يطبع كل الأيام بالموت، الذي حوله إلى حدث شبه يومي. "سأخبر الله كل شيء" عبارة قالها طفل سوري عمره 3 سنوات قبل موته، استعادة هذه الذاكرة لاحقاً لن يكون نوستالجياً، بل ستكون إعادة حضور للموت والخراب، فالذاكرة "الآن" تتضرر على صعيد المعنى، لا على صعيد إنتاجها، الكثيرون يتحدثون عن هواجس الموت والفقدان والخسارات، حتى من يعيشون حياة عادية، بالإضافة



◀ لا يمكن إنكار أن النظام في سوريا تجاوز في وحشيته كل المعايير، فموقف المطالبة بالتعاطف أو الوقوف في وجهه لم يعد ذو نفع لأن الضرر قد حدث والتدخل كيفما كان صار ميؤوساً منه، النظام يحفر في ذاكرة السوريين وفي ذاكرة العالم، ويؤكد أنه حاضر دائماً بالآلة القتل التي بين يديه، والذاكرة السورية الآن تحفظ عبر وثائق وصور لا يمكن تجاهلها أو تجاوزها وتشكل خزانة لذاكرة السوريين في المستقبل، فالمجازر والإبادة التي يؤكد النظام على تكرارها ويحاول أن يجعلها أشبه بتقويم سنوثر في الذاكرة المرتبطة بالمكان والأشخاص كي تغدو ذاكرة عن الموت وانتهاكاً للإنسان.

الذاكرة السورية مليئة بالدماء، مليئة بالأوجه، الضحايا معروفون بالصور والملاح، وهذا ما يجعل الكراهية موجهة ضد شخص الطاغية، فالضحية يعرف قاتله، الذاكرة لن تحوي فجوات، فكل يعرف

حاز الكاتب مفلح العدوان من الأردن على المركز الأول في المسابقة الدولية لنصوص المونودراما باللغة العربية لسنة 2015، عن نصه «مرثية الوتر الخامس».



أعلن مهرجان طيران الإمارات للآداب مؤخرًا، أن دورته الثامنة ستمتد لفترة أسبوعين كاملين، من 1 إلى 12 مارس 2016، مواكبة لإقبال الكتاب العالميين غير المسبوق.

تعمل دار «نورشيدس» السويدية للنشر في سرية تامة على إصدار سلسلة الروايات البوليسية «ميليونيوم»، بعد مرور 11 عاما على وفاة مؤلفها ستيج لارشن.



الشاعر العراقي مهند يعقوب: لا نهاية للتجريب في الشعر

● لا قواعد ولا خصوصيات أثناء الكتابة

فكرة الخلاص بالمعنى العميق تبدو مستحيلة، تذوب غالبا في المعنى السطحي الذي يدور حول البحث عن مكان آمن، تستطيع أن تموت وتحيا فيه بإرادة يمكن تسميتها -تجاوزا- الإرادة الحرّة، فعندما يفقد الإنسان القدرة على أن يخطئ أو يصوّب حياته دون ضغوط قاهرة أو أيديولوجيات، فإنه يسعى إلى أن يغير هذه الحياة حتى وإن كانت الظروف المحيطة به لتحقيق مثل هذه الأهداف صعبة وملتبسة، ولا تخلو من خطورة، كما حصل مع الشاعر العراقي مهند يعقوب في رحلته سيرا على الأقدام بين الجبال الوعرة، قاطعا حدود إيران مع تركيا. "العرب" تحولّت إلى بلجيكا لتلتقي بالشاعر وتجري معه هذا الحوار.

عبدالله مكسور

■ مهند يعقوب الشاعر والكاتب العراقي المولود في البصرة جنوبا عام 1971 يحمل في ذاكرته تفاصيل كثيرة عن رحلة مكتملة الملامح، رحلة الخلاص من بلاد الدكتاتور، وحقل السكتين اللاصق "إيران"، كما يسميها في أشعاره. "العرب" زارته حيث يقيم اليوم في شارلروا بالقرب من بروكسل العاصمة البلجيكية، وهو الذي اعتاد في بداية حياته تغيير البيوت مع عائلته، ففقد الكثير من التفاصيل البسيطة التي يحظى بها أطفال آخرون، جيرانا كانوا، أو أصدقاء، أو أقارب في المحيط، وبفقدانها قد تضيع بعض المفصلات الأساسية لكثير من الحكايات المعيشة على امتداد مدن العراق التي غادرها مهند قسرا عام 2002.

المكان والتحديث

عن تلك البيئات المتعاقبة، يقول مهند يعقوب إنّ المحيط الذي يعيش فيه الإنسان يفرض الكثير من المواقف ضده سواء بالكتابة أو الهجران خاصة عندما يكون ذلك المحيط يحاصره بكل أنواع النقص والمحظورات سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الأكثر أهمية والمتعلق بالحرّيات الشخصية والسياسية والفكرية والاجتماعية، من هنا ربّما يصف ضيفنا علاقتَه بـ"الإرباك" مع الأمكنة، فالمكان بوصفه محركا جوهريا للإبداع تستتبعه المناسبات المعرفية، التي دعت حقلًا مثل علم النفس التحليلي إلى الاهتمام بالأدب والنصوص الأسطورية والفن كذلك، ليجعلها مرجعية لاستغالاته، إن هذه المناسبات تولي اهتماما بالجانب الذاتي للأفراد -والحديث لضيفنا- داخل المنجز بما هو حالة تفاعل وانفعال وموقف ذاتي حيال كل شيء، وعلم النفس عندما يهتم بذوات إبداعية "قلقة" من هذا النوع فهو يبحث عن صورة العالم المختلفة داخل كل من هذه الذوات المرتبطة



حديثه عن هذه المفارقة دفعني إلى سؤاله عن التحديث الشعري بوصفه خاضعا للهزات العميقة؛ المنفي، الحروب، الثورات، ليقول إنّ التجديد أمر يخضع ابتداء للقواعد الفلسفية والنقدية التي تؤسس له وكذلك إلى التجريب، بينما الحوادث الطارئة تشكل كمواضيع، ولم تكن الأسباب المباشرة للتجديد، فليس ما جعل حركة التجديد الشعري عربيا تظهر خلال خمسينات القرن الماضي -كما يرى ضيفنا- إلا حالات التأثر التي حصلت مع التجارب العالمية وتلك إلينا بواسطة الترجمة، ولم تؤثر فيها الحوادث المصرية التي وقعت حينها في المنطقة؛ من حروب واحتلال متنوعة ومختلفة آنذاك، ومن هنا يرى يعقوب أنّ الكتابة عموما سواء كانت تجديدا أم تقليدا،



الكتابة تستلزم التحرر من القيود التي تفرضها السلطة الدينية أو السياسية

يعترف ضيفنا أنّه لا يعبر كثيرا من الانتباه لما يسطرح عليه بالقواعد والخصوصيات أثناء الكتابة.

"لا يطير الطائر بجناحيه فقط" هكذا صدر مجموعته الشعرية بقوله للشاعر والرسام الإنكليزي وليام بليك، فمن خلالها كما يقول يعترف بالشعر كتعويض فالحظة الشعرية لدى الشاعر هي لحظة الإمساك بالخط الذي يؤدي إلى صناعة صور بديلة أو صورة تحرف الواقع، وفي الولوج إلى صفحات الديوان نجد تعدّدا في المواضيع التي جاءت لتعنى بالتراجع عن القيم الذمينة والمجردة لموضوع محدّد، والارتداد فيه من فضاء الوجد كمفهوم باطني وصوفي عميق إلى ممارسة واقعية يومية تشوبها الكثير من الصفات الإنسانية المرتبطة بعدم الانسجام والتوتر.

وحول ما يحدث في العراق اليوم من رغبة في التخلص من رواسب الفساد والتخبّط في إدارة الدولة، يقول ضيفنا إنّ الكتابة تستلزم شرطا جوهريا يقوم على التحرّر من القيود التي تفرضها السلطة الدينية أو السياسية. وهكذا نراه يهتف للحرية، حيث يؤمن بها كأسلوب للحياة.

لا يمكن عدها رداً فعل سريعة وحماسية للكتابة لأن الموضوعات الاستثنائية للحرب مثلا تحتاج إلى وقت كي تتمظهر وعيا وتجربيا جديدين في الكتابة، وأمام النظر إلى الكتابة بمستوياتها العالمي والمحلي فلا يمكن النظر إليها دون تجنب تقسيم القراء والمستهلكين إلى فئات حسب طبيعة النص وفنياته وطريقة القول فيه.

الشعر ابن زمانه

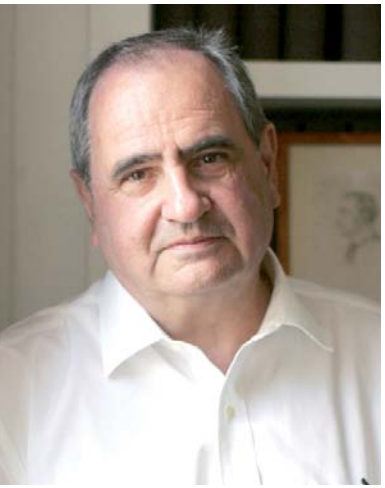
صاحب ديوان "سائل أزرق في محارة" نلاحظ في لوحاته الشعرية مسرعا لاتجاهات تجريبية، وكذلك في مسودة ديوانه الذي يضع عليه اللمسات الأخيرة قبيل إصداره، وهنا أسأله عن مدى حرصه على الاتجاه إلى البنية السردية "المونولوج والحوار" في القصيدة الشعرية، ليقول إنّ نصوصه جاءت في فترات زمنية متفاوتة وهذا ما انعكس على الطريقة التي يتمّ القول فيها بالنص، حيث اختلفت إلى حدّ ما أساليب وبناء النصوص بين فترة وأخرى تبعا للمرحلة التي ترتقي فيها تلك النصوص إلى أن تكون شعرا، وتبعا للظروف النفسية والغريزية التي يكتب فيها، وهنا

«الحكم الجيد» الديمقراطية الحقيقية عند الفرنسي بيار روزانفالون

الذي يسمح للذي ينتخب على رأس التنفيذي بأن يقودنا في حالات معينة إلى ظهور نظام غير ليبرالي، بل دكتاتوري، وحاضرنا مليء بأمثلة من هذا النوع. وهذا ما نعاينه راهنا في بلدان مثل روسيا وتركيا وكازاخستان".

ويطرح بيار روزانفالون ثلاثة مبادئ يمكن أن تنهض على أسسها الديمقراطية الحقيقية، وتتمثل هذه المبادئ في الشفافية، والمسؤولية، وفي ردّ الفعل. ومثل هذه المبادئ تسمح للناخبين حسب رأيه بأن يمارسوا وظائفهم الديمقراطية بصفة فعلية، وبأن يكونوا مراقبين لما يحدث بنفس وظيفة دائمة. وهذا يعني أن تكون لهم نصيب في الحكم البرلمان. عندئذ يمكنهم أن يظهروا أن الحكم هو في الحقيقة والواقع علاقة مستمرة بين الحاكم والمحكوم، وليس مجرد عملية انتخابية. وعلى الحاكم أن يتحلّى بالصراحة والوضوح في ما يفعل وفي ما يقول.

وعن الحركات السياسية الجديدة التي ظهرت في زمن العولمة مثل "أوكيبى ستريت"، و"الساخطون"، و"بوديموس" في إسبانيا، يقول بيار روزانفالون "هذه الحركات تريد أن تنهي زمن الأحزاب القديمة التي لم تعد قادرة على مواكبة قضايا العصر، والمقطوعة عن مجتمعاتها. وهناك أيضا ضرورة البحث عن طرق جديدة للتمثيلية السياسية المباشرة للمجتمع. لذلك علينا أن نبعث للوجود حركات تكون مهمتها الحث على وجود نظام حكم جيد، والمطالبة بالمزيد من الشفافية، ومن المراقبة، وتوفير الوسائل اللازمة لمكافحة الفساد. على أن يكون الهدف الحقيقي لمثل



بيار روزانفالون يكشف زيف الديمقراطية

هذه الحركات لا يتمثل في السلطة وإنما في المراقبة، والعمل على أن يكون نظام الحكم في خدمة المواطنين. ويرى روزانفالون أن ما أضعف الديمقراطية هو الإنهاك الذي تعاني منه المؤسسات، وبروز طبقة سياسية تزداد يوما بعد آخر انقطاعا عن المجتمع، لذلك وجب التذكير بأن الديمقراطية هي في الأصل شكل من أشكال المجتمع. لذا لا بد من المساواة بين مختلف الطبقات، وفي انعدام مثل هذه المساواة، تصبح الديمقراطية ملغاة أصلا، ويصبح الحديث عنها مجرد لغو.

الأثر والمذبحة

شرف الدين ماجدولين



■ حين فصل إرهابيو دولة البغدادي رأس العالم الأثري خالد الأسعد ووضعوه بعناية على حافة الرصيف بين قدميه المتدليتين من الجثة المصلوبة، أنزلوه حيث يعتقدون أنه الوضع الطبيعي للرأس، وكانهم كانوا بصدد تشكيل لوحة مربعة ترمز إلى ذهنيّتهم المحقرة للعقل والمزينة فكرا وبصيرة، فالانتماء إلى مجتمع التسلسل الديني يفترض التصرف في الجسم الأخرس المطهر من الدماغ، ذاك الذي يدين بطاعة عمياء لمشية الإمام المهدي، الذي يصدر الأحكام، ويأمر فيطاع.

قتل خالد الأسعد بين أثار مملكة تدمر، لأنه رفض إقضاء أسرار التحف الخبيثة، شأنه شأن سلفه سنمار الذي امتنع عن كشف خبايا هندسة قصر "الخورنق"، للملك اللخمي النعمان بن امرؤ القيس بن عمرو، قبل قرون عديدة. وكانما الأثر الملوكي يحتفظ لمالك معارفه بمذبحة أثيرة تخلد ذكره، لهذا ربما اجتبت القصور والقصبات والأسوار الخالدة حكايات عن مذابح مثيرة تلتحم بمجدها، لم تكن قلعة صلاح الدين بالقاهرة وحيدة في هذا الصدد حين احتضنت "مذبحة المماليك"، ولا قصور "فرساي" و"سان بطرسبورغ"، حين روعت بمذابح الملوك والنبلاء... لكن مقتل "خالد الأسعد" المفعم بالضغينة والانحطاط والخروج الحضاري، يبدو أكثر التحاما بمذبحة بني سراج في قصر الحمراء التي التبست بفناء بديع احتضن مجدها وكنبتها في القصر المنيف، بقدر التباسها بالسقوط الحضاري الكبير لدولة الإسلام بأوروبا. المذبحة التي خلدتها لوحة الرسام: ماريانو فورتوني، أحد أبرز الرومانسيين بإسبانيا في القرن التاسع عشر، والمعروضة بالمتحف الوطني للفن الكتلاني في برشلونة.

تصوّر اللوحة الواقعة التي سكنت الخيال الشعبي الإسباني بما تضمنته من أساطير جعلت تمثيلاتنا تنتشر في حقل الأدب والفنون على حدّ سواء، بيد أن ما يميز عمل ماريانو فورتوني عن سابقيه، ممن تناولوا المذبحة، أنه تخلص إلى حدّ كبير من تلك المستنسخات المسكوكة حيث يظهر عبد أسود وفي يده سيف يقطر دما، في إحدى غرف قصر الحمراء بجوار جثة مفصولة الرأس، تذكر بصورة خالد الأسعد التدمري، لقد اختار فورتوني التركيز على البعد الشعبي للبحث المتناثرة غير واضحة الملامح، تغوص تقاسيمها في الهيئة العامة للجسد المبهم، وأحيانا لا نكاد نتعرف على بعض الأكوام في فضاء اللوحة، التشويش القصدي يوحي بالجريمة المفزعة وينقلها من حيز الواقعي إلى الأسطوري، وتكتف ظلال ذلك الكنه الشعبي الغموض المكتنف للزخارف في الجدران والأقواس العتيقة، التي تطل من أحدها مجموعة من الدوائر التي تشبه الرؤوس، ولا نستطيع التمييز هل يتعلق الأمر باموات أم أحياء يتلصصون على الجريمة، وفي جوار أحد الأعداء يقف رجل ملتبس، كتلة حسية متداخلة الأعضاء، وكان رأسه مدفون بين قدميه.

* كاتب من المغرب

باختصار

▲ أوقفت مصر التعامل مع متحف نورث هامبتون البريطاني لقيامه ببيع تمثال "سخم كا" الذي يعود إلى الأسرة الخامسة المصرية (نحو 2494 - 2345 ق.م.). معتبرة ذلك "فعلا غير أخلاقي".

▲ افتتح في مقاطعة نينغشيا الصينية متحف ينتشوان للفن المعاصر كاول متحف يعنى بالتبادل الثقافي بين الصين والدول الإسلامية.

▲ أعلنت بيونس أيرس أنها أعادت آلاف القطع الأثرية كانت قد أدخلت إلى البلاد بطريقة غير شرعية، ومصدرها القارة الأميركية وأوروبا وآسيا.

▲ عقدت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم اجتماعا تشاوريا في رام الله لمناقشة إدراج بلدي لفنا وعين كارم على لائحة التراث العالمي.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



أطلقت النجمة اللبنانية نوال الزغبى مؤخرا أغنية جديدة بعنوان «يا جدد»، وهي إحدى أغنيات ألبومها القادم «مش مسامحة» الذي سيصدر قريبا في 11 أغنية.

تم إسناد مهمة القائّم بأعمال عميد المعهد العالي للفنون المسرحية بمصر إلى الفنان أشرف زكي بشكل مؤقت، إلى حين اختيار أحد الأساتذة لمنصب العميد قريبا.

أصدرت الفنانة اليمنية بلقيس فتحي بيانا تكشف فيه عن لجونها إلى القضاء ضد سارقى حسابها على موقع «أنستغرام»، هذا وقد تعرض حسابها للسرقة أكثر من مرة.



منوعات

الموسيقيار وليم نصار يصدر ألبوما جديدا بطعم رمان لبنان

● فنان يغني الشتات العربي عبر ألم امرأة

صدر مؤخرًا للفنان الموسيقي الكندي من أصل لبناني وليم نصار ألبوم غنائي جديد يحاكي الواقع المرير الذي تمرّ به المنطقة، وتحديدًا الأراضي السورية التي ما زالت تعيش على وقع الفتك والقتل في كل ليلة.

يسري الغول

لا ألبوم الفنان وليم نصار الجديد متكوّن من ثمانى أغنيات بطعم الرمان والحصار والجوع والحب المغمّس في الدم، يحاكي فيه الأغنية الحديثة التي تأسر المتلقي ببراعة التوزيع الموسيقي داخلها، حيث تتحدث كل أغنية عن عالم وحكاية وآلم بموسيقى تصويرية مرهفة تضج بعمق الإيقاع وتوازن السوناتا مع المقدمة مع القصيد السمفوني، على خلاف ما نشهده اليوم من رواج الأغنية السطحية والريكية التي يظهر الابتذال فيها بشكل واضح.

فالموسيقى تنفعل هنا حتى يصبح دورها التعبيري أهم عنصر في العمل الفني بل وتزداد أهميتها لكونها مؤثرا فوريا وسريعا لدى المتلقي.

وحيث أن الحديث عن الأوزان الموسيقية يجب أن يتوازن مع النصوص والكلمات، فلا بدّ من قراءة نصية لتلك الأغاني التي وجب على المهتمين الحديث عنها في ظل انشغال الجمهور عن الأغنية العربية العالمية كالتي يقدمها نصار اليوم بسبب الواقع المرير الذي تحياه الأمة.

صوت حزين

في أغنية “شو بتشبهي الرمان”، الموسيقى تنساب رقيقة دفاقة، فيظهر جليا لدى وليم نصار تطور في الأداء الموسيقي، عدا أن صوته حزين يحاكي حبيبته تلك، فهل هي الأنثى التي يقصدها أم أنها المدينة التي تعشش في قلبه الجريح.

يحجها كرمانة ويغني لها: شو بتتشبهي الرمان، شو بتتشبهي الرمان، السكر على حفاك، خمرة زهر رمان، الرغشة على شفاك، أخلّى من الرمان، ولوووو.. ولوووو.. شو بتشبهي الرمان.

الهدوء الذي ينتاب جوّ الأغنية يدفعك إلى تخيل الأنثى في قلب المدينة المتخيلة وحكاية عشق لا تنتهي مع تلك الفتاة التي تتنابها رعشة الخجل أحيانا كلما بقي السكر معلقا على حواف شفيتها.

هي تشبه الرمان ولبنان تختفي مع نفايات تعمر الشوارع، لكنها رغم ذلك جميلة، وصوت وليم أكبر من كل الزبد الذي يعلو الحكاية/ الأغنية: جسمك ذهب صافي، بلون الخبا

◀ الموسيقي في الألبوم تنفعل بشكل تعبيري وتزداد أهميتها لكونها مؤثرا فوريا وسريعا لدى المتلقي

خروتشوف والنقد السينمائي

□ في عام 1956 زار الزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشوف، بريطانيا في زيارة رسمية، إبان ذروة الحرب الباردة، بهدف تخفيف التوتر بين المعسكرين المتصارعين.

وكان خروتشوف فلاحا روسيا خشنا، وشيوعيا مخلصا يؤمن بالطبقة العاملة كصانعه للتاريخ. وقد نظم البريطانيون له استقبالا رسميا ملكيا باعتباره أول زعيم سوفياتي يزور بريطانيا.

وكان يصحبه مرافق ومترجم، وقد صافح خروتشوف الملكة، وعندما قدموا له زوج الملكة، الأمير فيليب تساءل في عغوية وبساطة، ومن يكون الأمير فيليب؟ فهمس المرافق في أذنه: إنه زوج الملكة يا سيدي.

ومع ذلك عاد خروتشوف يسأل بصوت مرتفع: طيب.. هو زوج الملكة في الليل، ولكن ماذا يفعل في النهار؟ وقد اندهش الجميع من هذا التعليق الذي يخرج عن الأعراف الدبلوماسية، واقتضى الأمر نوعا من الاعتذار تقاديا لوقوع أزمة دبلوماسية كان الطرفان في غنى عنها في ذلك الوقت.

ولو أنني كنت محل مرافق خروتشوف، لربما همست في أذنه على الفور: الأمير فيليب يا سيدي يعمل في الحقيقة زوجا للملكة في النهار، ثم يكتب النقد السينمائي في الليل.

ولا شك أن خروتشوف كان سيرفع حاجبيه في دهشة وتعجب، ويتصور أنني أسخر منه، ولكن قد وجدت نفسي مطرودا من عملي، لكن ربما كنت سانجح أيضا في العثور على وظيفة ناقد سينمائي ولو على موقعي “توبتر” و“فيسبوك”.

فقد أصبح النقد السينمائي مشاعا، يمارس دون أي معرفة حقيقية أو جهد، بل وأصبح الجمع بين صناعة الأفلام وكتابة النقد معا، ولو كتعليقات عابرة سريعة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، عادة مزمنة ومزعجة، في هذا الزمن العجيب.

يعاني العالم العربي، بصورة استثنائية، من وجود الكثير ممن يصنعون الأفلام، من كتاب السيناريو أو المخرجين، الذين لا يجدون حرجا في كتابة سيناريوهات الأفلام أو إخراجها في النهار، ثم كتابة مقالات نقد أفلام الآخرين في الليل، بينما يجب أن يتمتع الناقد بالاستقلال عن عملية صناعة الأفلام، أي لا يكون طرفا فيها.

والمشكلة أن كثيرا من المخرجين وكتاب السيناريو الشباب، يلحون على معرفة رأي الناقد في سيناريواتهم التي لم يتم تصويرها بعد، وكثيرون منهم يطلبون من الناقد قراءة السيناريو ثم كتابة ملاحظاته كخدمة تطوعية بالطبع، وقد تلقيت شخصا مئات الطلبات بهذا المعنى من سينمائيين شباب.

واعذرت عن عدم تلبية مطالبهم، ليس فقط لأن “تصليح السيناريوهات” ليست وظيفتي، بل ولأنني لا أريد أن أجد نفسي متورطا كطرف مباشر، في صناعة الفيلم، وأفقد بالتالي استقلاليتي في التعامل مع الأفلام كناقد.

هذا الخلط الموجود عند كثيرين، هو الوجه الآخر لمشكلة كاتب السيناريو الذي يجمع بين كتابة السيناريو وكتابة النقد، فكيف يمكن أن يبقى محايدا في حكمه على أفلام لمخرجين قد يعمل معهم في المستقبل؟

ومن المضحكات أنه توجد في مصر جمعية تطلق على نفسها “جمعية كتاب ونقاد السينما”، تجمع بين نقاد السينما وكتاب السيناريو، وهو ما لا وجود له في العالم.

وقد توجد أيضا مثثلة، كانت تعمل في الصحافة قبل أن تصبح مثثلة بالصدفة، تعتقد أن من حقها كتابة انطباعاتها عن أفلام الآخرين الذين تعمل معهم أو لا تعمل، دون أن تدرك أنها بهذا تلعب دورا سلبيا في التأثير على جمهورها، خاصة وأن كل تعليقاتها إيجابية، كلها عبارات إشادة وتمجيد مطلقة، لأفلام من النوع الرديء. فإذا أرادت كتابة النقد فلماذا لا تتوقف عن التمثيل وتتفرغ للنقد، ففعل النقد يربح شيئا، بينما السينما لن تخسر أي شيء؟

* كاتب وناقد سينمائي من مصر



وليم نصار مواطن عالمي بدرجة فنان

هي مزيج من فعل العقل وتأثير الوجدان معا. وليم نصار المؤلف الموسيقي الكندي من أصل لبناني يمثل الصوت الصارخ من أجل الحرية والعدالة. وقد أضافت موسيقاه وأغنياته بعدا جديدا في الأغنية العربية الحديثة، من خلال تشكيل علاقة خاصة بينه وبين الجمهور.

لقد شارك نصار في العديد من المهرجانات الموسيقية الدولية، إلى جانب حفلاته الخاصة في الأميركيتين وأوروبا ولبنان، ونال العديد من الجوائز وشهادات التقدير والأوسمة.

وفي شهر أبريل 2015 أصبح وليم نصار مواطنا عالميا من خلال انضمامه إلى مهرجان المواطن العالمي الذي أقيم في واشنطن ومشاركته فيه، إلى جانب كبار نجوم الموسيقى والغناء في أميركا وكندا.

نصيبها الهجر، فلا هي تعيش إلى كنف زوج ولا هي مطلقة أيضا، بل مشتقة كحال الأمة العربية جمعاء اليوم.

الامر ذاته ينطبق على مقطوعة “إلى مريم”، والتي اعتمدت على ثيمة ترتيلة يا مريم البكر، فنسمعها تتمايل ما بين الأركسترا السمفونية وبين موسيقى الجاز في تناغم فريد.

منشد الحرية

إن وليم نجح في اجتياز الاختبار من خلال تحقيقه للأعمال المركبة من عناصر وأفكار عدة، مرحلة ما قبل الإنتاج، ومرحلة تجسيد العمل الموسيقي، أي تدوينه وخروجه من الأعماق إلى الوجود، ثم مرحلة مراجعة العمل الموسيقي لتدوِّقه ونقده نقدا ذاتيا، ثم وضع اللمسات الأخيرة عليه، اعتمادا على رواثر

مريم صالح وزيد حمدان يجتمعان في «حلاويلا»



الألبوم يحتوي على أغنيات متأثرة بثنائية الشيخ إمام ونجم

تفكيك وإعادة تركيب معاني الأشعار، ليمتزج صوتها الصاد بإيقاعات زيد الإلكترونية وخلفيات “الترب هوب” و“النو إيدج”.

وهكذا ومن خلال محتواه السياسي القوي، يصدر ألبوم “حلاويلا” وسط انحسار واضح للأجواء الثورية في مصر، ومع ذلك لا يزال الثنائي صالح وحمدان يلقيان حفاوة كبيرة لدى الجمهور، خاصة بأغنيات إمام ونجم، ليس لأنها أغنيات تسترجع تراثا شعبيا أو ثورة ضائعة فحسب، وإنما لأنها وبكل ببساطة، أغان لا تزال قادرة على إثارة الدهشة وإعادة التفكير وإثارة الأحاسيس، وهذا هو ما يجعل إصدار الألبوم الآن حدثا استثنائيا.

المعتادة فحسب، بل ويتلاعبان بها أصلا، فيصل ذلك إلى حد السخرية منها أحيانا.

ومريم بصوتها الحاد الجريء، تفرض محتوى جديدا للأغنيات يتخطى ما تشير إليه الكلمات، لتصنع مفارقات ساخرة تجبر المستمع على تفكيك المعنى المباشر والتورط في ما وراءه بتلقائية.

بينما لا يترك زيد مساحة لأي توقع في الألحان والتوزيع، فهو يخترق التراث الموسيقي ليصنع منه أجواء ليست حديثة بقدر ما هي مفاجئة، ويبتكر ألحانا تحمل أجواء درامية تتكامل مع أداء مريم.

وفي “حلاويلا”، تمارس مريم ميزتها في الأداء المليء بالإشارات المحفزة بهدف

بصورة أقوى، حيث خرج الألبوم عن التيار الغنائي المعتاد، وخلقت مريم لنفسها مساحة غنائية مستقلة وفريدة من نوعها، يسهل تمييزها عن الاتجاهات السائدة.

وظهرت مريم في عدد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية مثل أفلام “بالألوان الطبيعية” و“عين شمس” ومسلسل “فرح ليلي”، وصار حتى أن من لا يعرف شكلها فهو بالتأكيد يعرف صوتها، إذ قامت بتسجيل عدد من أغاني الإعلانات التجارية المشهورة والموسيقى المصاحبة للأعمال الدرامية.

أما زيد حمدان فهو مؤلف موسيقي صاحب باع طويل في إنتاج الموسيقى اللبنانية البديلة بداية من التسعينات وحتى الوقت الحالي، ويطلق عليه لقب الأب الروحي لموسيقى “الأندرغراوند” في لبنان، ويرجع هذا لبروزه في العديد من تجارب الفرق الموسيقية الناجحة في لبنان والعالم العربي، والتي تمزج بين ألوان متنوعة من الموسيقى العربية والغربية.

وقام زيد من خلال هذا الألبوم، أي “الصايون يقتل” بمزج الموسيقى الإلكترونية مع أغنيات تراثية عربية، إضافة إلى مشاركته في الغناء بالفريق مع الفنانة ياسمين حمدان التي انطلقت شهرتها من خلال ذلك الفريق، وقد قامت شبكة “سي أن أن” التلفزيونية باختيار زيد حمدان ضمن قائمة أهم 8 شخصيات لامعة ومؤثرة في الثقافة اللبنانية. وفي ألبوم “حلاويلا” لا يعمل الثنائي مريم وزيد على كسر الأنماط الموسيقية

في السابع عشر من سبتمبر القادم سيتم رسميا إطلاق ألبوم “حلاويلا” للمطربة والمثلة المصرية مريم صالح والمؤلف الموسيقي اللبناني زيد حمدان، ليكون حدث الموسم الغنائي لتمييز الثنائي مريم صالح غناء وزيد حمدان تلحيناً.

□ القاهرة – يضم ألبوم “حلاويلا” للثنائي مريم صالح وزيد حمدان، الذي سيصدر في السابع عشر من سبتمبر القادم، عشر أغنيات، نصفها مستوحى من أغنيات الشيخ إمام والشاعر أحمد فؤاد نجم كما اعتادت مريم صالح أن تغني، حيث يعبد زيد حمدان توزيع هذه الأغنيات، بالإضافة إلى الأغنيات الأخرى التي سبق أن غنتها مريم ويحتوي عليها الألبوم.

ويأتي ألبوم “حلاويلا” نتيجة للنجاح الذي حققه الثنائي مريم صالح وزيد حمدان في عروضهما وحفلاتهما المشتركة التي قدماها منذ عام 2010 في القاهرة، بيروت، عمّان، الدار البيضاء، طنجة وتونس، بالإضافة إلى جولاتهما الناجحة خارج العالم العربي في لندن، روما، أمستردام وغيرها من المدن الأوروبية، حيث لاقت الأغنيات التي يعبد توزيعها زيد حمدان تفاعلا الجمهور معها في دول مختلفة حول العالم.

ومريم صاحبة تميز وكاريزما من نوع آخر، فبعد نجاحها في مشاريع فنية ضمن مجموعات وفرق مختلفة مثل “بركة” و“الطمي”، سطع نجمها بصورة مختلفة كمطربة منفردة مستفيدة من خلاصة خبراتها في التأليف الموسيقي والغناء.

وبعد العديد من العروض الحية والتسجيل في الاستوديوهات، قدمت صالح مشروعاً غنائيا جديدا يحمل اسمها وأصدرت أول ألبوماتها الغنائية بعنوان “مش بغني”، الذي استطاعت من خلاله لفت الأنظار إليها

خبراء: معدلات استهلاك الوقود في السيارات الكابريو تزداد، كلما زادت سرعة السيارة، وذلك لأن معامل مقاومة الهواء يزداد مع زيادة سرعتها.

مسؤولة في دايملر: إذا تم تطوير أحد المنتجات المعاد تدويرها والتحقق من أنها تلبي متطلباتنا، فإننا نسعى لاستخدامها في الكثير من الموديلات قدر الإمكان.

مصمم كوري يقترح تصميم إشارات المرور الليزرية، أو بالأحرى تصميم جدار افتراضي من شأنه أن يسقط أمام السيارة صورة حمراء ثلاثية الأبعاد.

إشارات المرور لن تنتصب مجددا على حافة الأرصفة

● صور ثلاثية الأبعاد بدل الأضواء الثلاثة التقليدية ● أنظمة مرورية مرتبطة بالهواتف الذكية في الأفق



التكنولوجيا توفر على السائق الضغط النفسي أثناء القيادة في طرقات مزدحمة

ويقول الباحثون إن هذا النظام سيستخدم العديد من أجهزة الاستشعار في السيارات لتنسيق مواقعها، مع الاستفادة من قدرتها على التواصل مع بعضها البعض.

ومن المتوقع أن تتبنى كبرى شركات تصنيع السيارات نظام إشارات المرور الذكية، وذلك بعد تجربته على نحو 450 سيارة أجرة في مدينة بورتو، لكن لم تظهر هذه التجربة إلى الواقع رغم مرور عدة أشهر على الإعلان عنها.

ويكاد يجتمع الباحثون على أن التكاليف المالية لإشارات المرور الذكية هي التي ستقoul كلمتها الأخيرة في انتشار هذه التقنية المحافظة على البيئة، كما ينبغي ألا نتوقع أكثر مما هو مطلوب من الإشارات المرورية التي تتصل بالمركبات، إلا إذا كان التدفق المروري معتدلا، حيث أنها ستقف أيضا عاجزة عند توقف حركة المرور تماما.

لكنّ بعض التساؤلات أثارت حيا ل دقة النظام القائم على الهواتف الذكية، فيما شككت بعض التقارير في ما إذا كان التنبيه الذي يطلقه التطبيق سيتسبّب بإلهاء السائق عن قيادته. إلا أن أنصار هذه التقنية يؤكّدون أهميتها في جعل حركة المرور أكثر انسيابية، إلى جانب آثارها الإيجابية في توفير الوقود والوقت.

وقبل ذلك عملت مجموعة من الباحثين في جامعة "كارنيجي" على تطوير إشارات مرور ذكية تظهر على الزجاج الأمامي أو لوحة القيادة.

وتوقع الباحثون أنه من شأن هذا النظام أن يحصل قائد السيارة على أضواء مرور ذكية وإشارة خاصة به، مع معرفة الوقت الذي سيضفيه في الانتظار، فهو يأخذ في عين الاعتبار المشاة وراكبي الدراجات ويتكيف معهم.

اللون الأحمر، للتخفيف من حدة التوتر الناجم عن الانتظار في زحمة المرور في الشوارع الداخلية.

ولهذا الغرض عقدت بي إم دبليو شراكة مع تطبيق "انلايت" المتوفر على نظامي التشغيل "آي او أس" وأندرويد، حيث سيظهر التطبيق للسائقين حالة أقرب إشارة مرورية إلى جانب ميزة التنبؤ الإنسي بالزمن المقدّر لتغيّر لون الإشارة، كما يمكنه تحليل سرعة السيارة وموضعها لمساعدة السائق على تقدير الوقت المتبقي لديه للتوقف أو لعبور التقاطع بأمان أو حتى لتقدير التوقيت المناسب للدوس على الفرامل.

وتعمل التكنولوجيا الجديدة من خلال ربط السيارة بنظام إدارة حركة المرور الخاصة بكل مدينة، وجمع هذه البيانات مع موقع السيارة بواسطة النظام العالمي لتحديد المواقع "الجي بي إس".

الكربون وأكسيد النيتروجين والغبار. وأعرب المصمم الكوري عن ثقته في سهولة تحقيق هذا المشروع، علما أن جهاز إسقاط الصور لا يستهلك الكهرباء أكثر من إشارات المرور الحديثة "ليد".

إلا أن هناك خصوما للجدار الافتراضي يقولون إن الصورة ثلاثية الأبعاد التي تسقط إشارة "قف" وهياكل المارة يمكن أن تلحق ضررا مثلا بسائقي سيارات الإسعاف.

يذكر أن التغيير بين ألوان الإشارة الأحمر والأصفر والأخضر يخضع لنظام معين، فإشارات المرور تتغير وفق دورة زمنية، تتراوح بين 45 و120 ثانية. وتختلف الفترة الزمنية بين فترتي الضوء الأخضر باختلاف الأوقات اليومية أو الأيام الأسبوعية.

وتكشفت بي إم دبليو قبل ذلك عن إطلاقها لتكنولوجيا جديدة تمنح السائقين القدرة على تجاوز إشارات المرور قبل تحولها إلى

إشارات المرور تساعد السيارات والمارة على سير بشكل منظم، ولكنها كثيرا ما تخلق المزيد من التوتر لدى السائق في زحمة المرور المرتفعة يوما بعد يوم، وعدم معرفة توقيت تغيير الإشارة من الأخضر إلى الأصفر، لذلك يحاول الخبراء في هذا المجال حل المشكل بأسرع ما يمكن.

□ لندن - يعمل الباحثون على تطوير أنظمة جديدة وذكية لإشارات المرور، تساعد بقدر الإمكان على توفير سيولة وتدفق مروري أفضل في الطرقات التي أصبحت تشهد زحمة مرورية مربكة في كثير من الأحيان.

ووضع مصمم كوري جنوبي جهازا يحل محل إشارات المرور عن طريق إسقاط صور ثلاثية الأبعاد.

ولفت المصمم الكوري الجنوبي لي هان يون إلى أن السائقين والمارة لا ينتبهون عادة إلى سيرهم صوب إشارة المرور الحمراء، ما يمكن أن يتسبب في وقوع حوادث مرور خطيرة.

واقترح المصمم تصميم إشارات المرور الليزرية، أو بالأحرى تصميم جدار افتراضي من شأنه أن يسقط أمام السيارة صورة حمراء ثلاثية الأبعاد.

ومن الصعب نفسيا اجتياز مثل هذا الحاجز وإن كان افتراضيا، علما أن الجدار يكون مرئيا جيدا في أي طقس.

وأوضح كارستن ليمر من المركز الألماني لأبحاث الطيران والفضاء، أنه من الأمور السيئة التي تواجه سائق السيارة وتكلفه كثيرا من وقته وأعصابه، أن تظهر إشارة المرور اللون الأحمر تباعا. والأسوأ من ذلك التأثيرات السيئة على البيئة، وذلك لأن الاستمرار في عمليتي الكبح وبدء السير يرفع من معدلات استهلاك السيارة للوقود، وبالتالي تزيد انبعاثات غاز ثاني أكسيد

◀ **الأمر السيئة، التي تواجه السائق وتكلفه كثيرا من وقته وأعصابه إظهار إشارة المرور اللون الأحمر تباعا**

باختصار

◀ مرسيدس تنشر صورة أولية للموديل الكابريو من الفئة "أس" الفارهة. وينضخ من خلال الصورة أن السيارة الكابريو تستلهم خطوطها التصميمية من الموديل الكوبيه، حيث يميل خط السقف من الجبهة الخلفية نحو صندوق الامتعة بشكل كبير.

◀ تويوتا تطلق الموديل الجديد من سيارتها لاند كروزر، بمزيد من تقنيات الراحة والسلامة وملامح تصميمية جديدة. وتشتمل هذه الباقاة على نظام تجنب التصادم مع خاصية التعرف على المشاة، ونظام الحفاظ على مسافة الأمان المدعوم بالرادار.

◀ شركتا "فيسكر" و"غالين أوتو سبورتس" تكتشفان النقاب عن موديلهما المعدل من أيقونة فورد موستانغ، وذلك خلال المشاركة بملتقى الأنافة في الفيورنيا. وأوضحت الشركتان الأمريكيتان أن موديلهما المعدل والذي يحمل اسم "فيسكر غالين روكت سبيدستر"، يتمتع بشخصية شرسة.

◀ كيا تزيج الستار للمرة الأولى عالميا عن سيارتها "سبورت ايدج" الجديدة كليا خلال فعاليات معرض فرانكفورت الدولي للسيارات. وينطق الجيل الرابع من السيارة سبورت ايدج المدمجة، التي تنتمي إلى فئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض، باللغة التصميمية المستقبلية للشركة الكورية الجنوبية.

◀ أودي تكشف النقاب عن سيارتها "إي- ترون كواترو" الاختبارية وتشتمل السيارة، التي يبلغ طولها نحو 5 أمتار، على أربعة مقاعد ويتولى دفع السيارة ثلاثة محركات كهربائية على محوري السيارة، تستمد طاقتها من بطارية مصنوعة من أيونات الليثيوم.

للمشاركة والتعقيب cars@alarab.co.uk

سيارات فاخرة بقطع مصنوعة من النفايات

سيارة أوبل، حيث أكدت الشركة الألمانية أن هذه الأجزاء المعاد تدويرها تتمتع بالعديد من المزايا، مثل أنها أقل عرضة للتشوهات والتغيرات في الأبعاد والشكل.

ولذلك فقد قامت الشركة الألمانية في سيارتها أدام بتصنيع جسم الكشافات ووسائل تثبيت المصدم وحارف الماء الموجود بين حيز المحرك وجدار الرذاذ من المواد البلاستيكية المعاد تدويرها. علاوة على تصنيع مشعب السحب في المحرك، الذي يجب أن يتحمل درجات حرارة تتراوح بين 40 تحت الصفر و200 درجة مئوية، من المواد والمنتجات القديمة.

ومع ذلك لا يمكن استعمال المواد المعاد تدويرها بشكل غير محدود في صناعة السيارات، وأوضحت أنيتا إنغلر ذلك بقولها "لا يتم تصنيع البنيات الهيكلية للتصادم أو الأجزاء المرتبطة بالوسادات الهوائية من المواد المعاد تدويرها، لأن هذه المواد تتمتع بانتشار أكبر قليلا في ما يتعلق بخصائص الاهتزاز وتمدد الشقوق أو الكسور".

المعاد تدويرها في إنتاج الموديلات الجديدة، حيث يمكن من خلال ذلك خفض استهلاك الطاقة أثناء التصنيع.

وأشارت شركة أوبل الألمانية إلى أنه يتم إنتاج حوالي 170 جزءا في سيارتها "آدام" الصغيرة من المواد والمنتجات البلاستيكية المعاد تدويرها.

ووفقا لتقديرات شركة أوبل فإن التوفير في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون يبلغ حوالي 30 بالمئة، نظرا لأنه يتم إنتاج الحبيبات البلاستيكية بواسطة درجات حرارة منخفضة وضغط أقل.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي على ضرورة أن تشتمل السيارات الجديدة على نسبة 95 بالمئة، بعد أن كان في السابق 85 بالمئة، من المواد القابلة لإعادة التدوير.

وكي يتم الامتثال لهذه القواعد، فلا بد من تطوير مفهوم إعادة تدوير المنتجات في صناعة السيارات. ويمكن أن تتفوق المواد القابلة لإعادة التدوير في بعض الأحيان على المنتجات الجديدة، كما يتضح ذلك من خلال

وقالت أنيتا إنغلر، المسؤولة بشركة دايملر عن تطوير المنتجات الصديقة للبيئة، "يتم جميع الأجزاء القديمة من الورش الفنية، وبعد ذلك يتم طحنها ومعالجتها"، وفي بعض الأحيان يتم استعمال القصاصات البلاستيكية من أغطية الزجاجات لتصنيع جسم بطارية بادئ الدوران.

وأضاف شتيفن أومان، مدير قسم إعادة تدوير المنتجات بمجموعة بي إم دبليو، أن الشركة الألمانية تعتمد في تصنيع 25 بالمئة من اللدائن البلاستيكية الحرارية في سيارتها "آي3" على مواد ومنتجات معاد تدويرها، علاوة على أنه يتم في بعض الأحيان تصنيع أجزاء من فرش المقاعد من الزجاجات البلاستيكية.

وأضافت أنيتا إنغلر أن وزن الأجزاء، التي يتم إنتاجها من المواد البلاستيكية القديمة في سيارة مرسيدس الحالية من الفئة "أس" يبلغ حوالي 50 كيلوغراما، بمعدل زيادة يبلغ 134 بالمئة عن الأجيال السابقة. وترى شركات السيارات أن هناك ميزة لاستعمال المواد



الخبراء ينصحون بغلاق السقف في المسافات الطويلة

قيادة السيارة بهذه السرعة نفسها مع إغلاق السقف لا يعرّض قائد السيارة لضوضاء زائدة.

غير مستحب، أما إذا بلغت سرعة السيارة 75 ميلا للساعة، فإن مستوى الضوضاء في سيارة مكشوفة يصل إلى 89.9 ديسيبل، بينما

الديناميكية الهوائية، وبالتالي زيادة استهلاك السيارة للوقود. وحذرت دراسة حديثة أصحاب السيارات المكشوفة من قيادة سياراتهم بسرعة مع طَي الغطاء لما يمثله ذلك من خطورة على حاسة السمع.

ولزيادة مستوى الأمان في السيارات المكشوفة، ينصح نادي السيارات الألماني بالتأكد من أن جميع مقاعد السيارة مزودة بشدادات لأحزمة الأمان، مع اختيار وضع الضبط الأكثر انخفاضا للمقاع.

وقام عدد من الباحثين الأميركيين بعمل قياس لمستوى الصوت باستخدام خمسة أنواع مختلفة من السيارات ذات الغطاء القابل للطي، ووجدوا أنه في 80 بالمئة من السيارات تخطى مستوى الضوضاء 85 ديسيبل، وحدة قياس التفاوت بين صوتين، عندما يكون سقف السيارة مطويا والسيارة تسير بسرعة 55 ميلا للساعة أو أكثر.

وأكد المعهد القومي الأميركي للصحة والأمان أن التعرض لمستوى ضوضاء يزيد على 85 ديسيبل لفترات طويلة يعد أمرا

□ إيسن (ألمانيا) - قالت الهيئة الألمانية للفحص الفني إن الموديلات الكابريو تستهلك كميات أكبر من الوقود عند السير بالسقف المكشوف، وذلك لزيادة مقاومة السيارة للهواء.

وأوضحت الهيئة أن معدلات استهلاك السيارة الكابريو تزيد بمقدار 10 إلى 15 بالمئة مقارنة بالسيارة المغلقة، وذلك لزيادة الاضطرابات الهوائية، وهو ما يؤدي إلى زيادة مقاومة السيارة للهواء، وبذلك يحتاج المحرك إلى بذل مزيد من الجهد وبالتالي استهلاك المزيد من الوقود.

وأشار خبراء الهيئة إلى أن معدلات استهلاك الوقود تزداد، كلما زادت سرعة السيارة، وذلك لأن معامل مقاومة الهواء يزداد مع زيادة سرعة السيارة.

ويتم احتساب معامل مقاومة الهواء في نفق الرياح، وذلك لوصف الخصائص الأيروديناميكية للسيارة.

ويعني ارتفاع معامل مقاومة الهواء ارتفاع مقاومة السيارة للهواء وكذلك زيادة الاضطرابات الهوائية وقلة الخصائص



«الإعلام العربي الجماعي فاشل في إيصال قضايا العرب واهتماماتهم، وما يشعرون به من ظلم وما يعانونه من تشويه واتهام وإساءة».

عمرو موسى

الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية

«الإعلام أحد أهم عناصر تطوير الاقتصاد الجديد ومن أسباب نجاحه، فالالاقتصاد الرقمي يوفر للإعلام أرضية خصبة للوصول إلى سوق ضخم وجديد غير تقليدي».

حسين شبكتشي

رجل أعمال ومفكر سعودي

«القول بأن مستقبل حرية الصحافة يوجد بين أيدي المهنيين في الصحافة الإلكترونية ليس تبخيسا للصحف التقليدية أو الكلاسيكية، وإنما هو حقيقة يفرضها الواقع».

مصطفى الخلفي

وزير الاتصال المغربي



ميديا

الحوثيون أربعوا الصحفيين اليمنيين

● الحوثيون يتبعون سياسة قمعية ممنهجة لتكليم الأفواه ● منظمات دولية تطالب بالكشف عن مصير صحفيين مخطوفين



لا يزال مصير أكثر من 12 صحفياً مجهولاً في اليمن

وسائل الإعلام، وحجب الصحف المناهضة لإعلان الجماعة الاقتحام المسلح لمدن البلاد. وطالبت لجنة حماية الصحفيين، ومقرها نيويورك، المجتمع الدولي بأن يتحدث بصوت عال نيابة عن الصحفيين اليمنيين، "لأنهم مكتمو الأفواه"، ونقلت عن العديد من الصحفيين اليمنيين قولهم "إن الحوثيين أربعونا".

وأشارت اللجنة إلى أن الكثير من الصحفيين اليمنيين إما اضطروا إلى التنواري في منازلهم وعدم مغادرتها خشية أن يطالهم الأذى من الحوثيين، أو مغادرة العاصمة صنعاء برمتها بحثاً عن الأمان.

وكان الحوثيون نفوا في وقت سابق تورطهم في أي انتهاكات بحق الصحفيين اليمنيين، لكنهم تحدثوا عن إجراءات ضرورية تجاه صحفيين وصفوهم بـ"العملاء والخونة ومؤيدي العدوان".

من المواقع والصحف والقنوات والإذاعات في المحافظات اليمنية التي تسيطر عليها جماعة الحوثي، حسب المركز. وأقدمت ميليشيات الحوثي منذ اليوم الأول لسيطرتها على العاصمة صنعاء على مصادرة كل وسائل الإعلام الحكومية، حيث عزلت مديريها السابقين واستبدلنهم بأشخاص مواليين لها، وفرضت سياسة تحريرية تخدم توجهاتها، كما اقتحمت مقرات معظم القنوات الفضائية والصحف الأهلية ونهبت محتوياتها وحجبت حوالي 63 موقعا إلكترونياً إخبارياً عن المتصفحين داخل اليمن، ما أدى إلى فقدان مئات الصحفيين أعمالهم.

وتواصل ميليشيا الحوثيين ضرباتها الوحشية لحرية الصحافة والتعبير منذ إعلان وزارة الإعلام التي تسيطر عليها الجماعة، في مارس الماضي، عزلها إغلاق

الموت والحروب.."، حسب بيان النقابة. وأكد الاتحاد الدولي للصحفيين ارتفاع عدد الصحفيين والعاملين الإعلاميين الذين قتلوا في اليمن منذ بداية العام 2015 إلى ثمانية صحفيين.

وحذر مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، من تراجع خطير للحريات الإعلامية باليمن، مؤكداً بأن "ميليشيات الحوثي وعلى عبد الله صالح، كانت الأكثر انتهاكا لحرية الإعلام في اليمن، حيث ارتكبت ما يقارب 93 بالمئة من إجمالي الانتهاكات المسجلة".

ورصد المركز 87 حالة انتهاك خلال شهري يونيو ويوليو الماضيين، توزعت بين حالات اختطاف واعتداء واعتقال وإصابات وتهديد واقتحام ونهب مؤسسات إعلامية وصحفية، فيما فقد أكثر من 350 من الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام أعمالهم جراء وقف ومصادرة واحتياج عدد

المخاطر التي يتعرضون لها في ظل الأوضاع الراهنة، ويتفقون على أن ثمة مشكلة حقيقية تعود إلى "ثقافة العنف والقمع لدى السلطات (الانقلابية) القائمة"، غير أنهم يتباينون قليلاً إزاء وجهات النظر بشأن جزء من المسؤولية يتحملها بعض الصحفيين أنفسهم، عندما يسمعون لأنفسهم أن يكونوا جزءاً من أدوات الصراع القائم، وبالتالي يقعون ضحايا لهذا الصراع.

ويقع، حتى هذه اللحظة، عشرات الصحفيين والناشطين السياسيين خلف القضبان دون أي إجراءات قانونية. وكان مسلحون حوثيون اختطفوا تسعة صحفيين من أحد فنادق العاصمة صنعاء في التاسع من يونيو الماضي، واقتادوهم إلى مركزي شرطة وسط العاصمة، ومن ثم إلى مكان مجهول، حيث يقبعون رهن الإخفاء القسري.

وفي نهاية الأسبوع الماضي، أطلق سراح الصحفي جلال الشرعي من أحد السجون التابعة لجهاز الأمن القومي، بعد قرابة 4 أشهر من الإخفاء القسري، بينما لا يزال الصحفي وحيد الصوفي رهن الإخفاء القسري منذ اختطافه في السادس من أبريل الماضي.

وبلغت وتيرة قمع الصحفيين ذروتها بإقدام ميليشيات الحوثي على اتخاذ الصحفيين والناشطين المختطفين دروعاً بشرية في مواجهة غارات التحالف العربي، وهو ما أسفر عن مقتل صحفيين اثنين، هما: عبدالله قابيل ويوسف العيززي مراسلا قناة يمن شباب وسهيل بمحافظة ذمار (جنوب العاصمة صنعاء)، بحسب بيان نعي نقابة الصحفيين اليمنيين، التي قالت إنهما "استشهدا أواخر مايو الماضي بعد يومين من اختطافهما من قبل جماعة الحوثي، إثر تغطيتهما لفعالية صحفية واقتيادهما إلى مركز الرصد الزلزالي في جبل هران الذي تعرض للقصف الجوي أكثر من مرة". وحملت نقابة الصحفيين، حينها، جماعة الحوثي المسؤولية، مؤكدة بأن "الحريات الصحفية باتت تحت رحمة المسلحين ودعاة

صنعاء - طالبت نقابة الصحفيين اليمنيين بالإفراج عن الصحفي محمد العيززي الذي يعمل في مؤسسة الثورة للصحافة والنشر (أكبر الصحف الرسمية)، الذي اختطفته ميليشيا أنصار الله "الحوثيين" الإثنين. وذكرت نقابة الصحفيين أنها تلقت بلاغاً باختطاف الصحفي من قبل الحوثيين، أمام مقر اللجنة العليا للانتخابات، واقتياده إلى قسم المجمع الصناعي.

ومنذ سيطرة ميليشيات الحوثيين على العاصمة صنعاء، عمدت إلى اختطاف الصحفيين واقتحام مقرات عملهم واحتلالها، فيما لا يزال مصير أكثر من 12 صحفياً مجهولاً.

وجاء في بيان أصدرته النقابة "نحمل الحوثيين كامل المسؤولية، ونطالب بسرعة إطلاق سراح الزميل العيززي"، مجددة مطالبها بإطلاق سراح 12 صحفياً، لا يزالون في معتقلات الميليشيات.

وبحسب بيان صادر عن موظفي وصحفي "الثورة"، فقد تلقى العيززي تهديداً قبل نحو أسبوع من "المسؤول المالي" في المؤسسة فيصل مداهش الذي عينه الحوثيون.

وأشار البيان إلى أن التهديد جاء على خلفية الاحتجاج الذي نفذته الموظفون والصحفيون، اعتراضاً على قرارات التعيين من خارج المؤسسة.

وتشن الميليشيات حرباً لا هوادة فيها ضد الصحفيين في سياق سياسة قمعية ممنهجة لتكليم الأفواه، تراوحت بين القتل والاختطاف والحجز التسففي والإخفاء القسري والتهديد والملاحقات، ناهيك عن اقتحام وإغلاق ومصادرة وحجب قنوات فضائية وصحف ومواقع إلكترونية. ويؤكد الصحفيون اليمنيون ازدياد مستوى

◀ السياسة القمعية تتراوح

بين القتل والتهديد والإخفاء

القسري والملاحقات، ناهيك

عن الاقتحام والحجب

باختصار

◀ قررت صحيفة "الشرق الأوسط" إيقاف طبعتها في العراق اعتباراً من أمس بسبب ما وصفته بـ"الانتهاكات التي قامت بها ميليشيا عصائب أهل الحق بمداهمتها المطابع التي تطبع فيها الصحيفة في بغداد ويقامها بقوة السلاح بممارسة دور الرقيب بالحذف والتعديل". وحملت الصحيفة السلطات العراقية مسؤولية سلامة مراسليها.

◀ فتحت الشرطة الأسترالية، الاثنين، تحقيقات حول معلومات تفيد أن الممثل الأميركي ميل غيبسون شتم مصورة صحفية ودفعها بعدما التقطت له صورة برفقة شابة. وروت الصحيفة أن غيبسون نفעה وشمتهما، وواصل التهجم عليها إلى أن أبعدته عنها صديقتها وقدمت لها الاعتذارات.

◀ تستعد وكالة الأناضول لإطلاق بثها باللغة الفارسية رسمياً، في الأول من سبتمبر المقبل، عقب استكمال البث التجريبي، ليرتفع بذلك عدد اللغات التي تبث بها إلى 9 لغات، وسيجري الافتتاح الرسمي بطهران في نفس اليوم.

◀ أعلنت نقابة المحررين اللبنانيين، أنها تضع كامل قدراتها القانونية في تصرف الصحفيين الذين تعرضوا لطرده تصفي من وسائل الإعلام محذرة، في الوقت نفسه، من "خطورة هذا المنحى في المؤسسات المكتوبة والمرئية والمسموعة".

◀ أفرجت السلطات الإسرائيلية عن المصور الصحفي بلال التميمي، بعد أن كان اعتقل الجمعة الماضية، أثناء تغطيته أحداث المسيرات الأسبوعية في قرية النبي صالح غرب رام الله.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

«التحرير» أول ضحايا أزمة الصحف المطبوعة في مصر

الصحافة الإلكترونية"، وأشار "رغم تقدم الإنكليز تكنولوجيا، فإنهم يوزعون 7 ملايين نسخة ورقية"، مضيفاً "لا أؤمن الدولة على ما يحدث في الصحف، لكن يجب أن يكون لها دور في توعية الشعب بطريقة فعالة، والاهتمام بالصحف، من خلال تشجيع المواطنين على القراءة".

وطالب بدعم وطني للصحف وإعطائها حصة من إعلانات الدولة. وأضاف "إن الصحفيين المصريين أغلبهم شباب، لكن ينقصهم التدريب، والمهنية التي تتكون بالممارسة، والسفر".

من جانبهم، رفض عشرات الصحفيين قرار غلق جريدة التحرير. عبر هاشتاغ دشنوه باسم «لا لإغلاق جريدة التحرير».

وقال أكل قرطام رئيس مجلس إدارة جريدة التحرير إن قرار العدول عن إغلاق الجريدة غير قابل للتطبيق.

وأضاف "لا تراجع عن هذا القرار، إلا في حالة توزيع الصفح فوق مليون نسخة".

وأضاف "من الواضح أن الصحافة المصرية في طريقها إلى الاضمحلال، خاصة أن الشباب لا يهتم بالصحف، والاتجاه العام للحصول على المعلومات يكون من خلال

عدة مواقع متخصصة. وأضافت إدارة الجريدة أنها تعرضت لخسائر مادية متراكمة ومستمرة وصلت حدود 55 مليون جنيه مصري، بالإضافة إلى انصراف أغلب قطاعات المجتمع وخاصة الشباب عن قراءة المحتوى المطبوع، واتجاههم إلى الحصول على معلوماتهم من الصحافة الإلكترونية، في السياق ذاته شددت نقابة الصحفيين

في بيان لها على مساندتها ودعمها الكاملين لصحفيي وإدارة تحرير الصحيفة لتجاوز الأزمة الحالية التي تمر بها، أيًا كانت دوافعها أو مسبباتها.

◀ القاهرة - أعلن مجلس إدارة صحيفة التحرير المصرية، في بيان له عن إيقاف النسخة الورقية من الصحيفة، بداية من أول سبتمبر المقبل، مع استمرار العمل بالموقع الإلكتروني، فضلاً عن الإصدار الأسبوعي لجريدة "الأهم"، الصادرة عن المؤسسة، والتي من المقرر توزيع الصحفيين المعينين عليها.

وأكدت الإدارة أنهم عانوا خلال 28 شهراً الماضية قبل أن يقرروا اتخاذ قرار إيقاف النسخة المطبوعة على أن يتوسسوا ويتعمقوا في الصحافة الإلكترونية عبر

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

◀ تجسم حالة شبكة الإعلام العراقية إلى حد كبير الحالة العامة للحكم أو الحكومة العراقية منذ الاحتلال حتى اليوم، فهناك مظاهر تكاد تكون متطابقة أو متماثلة بين الحالة الخاصة لشبكة الإعلام والحالة العامة للحكومة، فكلاهما وضع ملامحهما المحتل أو من يمثلته، ووضع على رأسهما أشخاصا جلبهم معه من الخارج، هكذا كان في مجلس الحكم، لوضع أسس النظام الجديد والحكومة العراقية التي ينبغي أن تقود التغيير وهكذا كان الأمر في شبكة الإعلام العراقية التي كان من المفروض أن تؤسس لإعلام مرئي ومسموع ومقروء جديد في مرحلة التغير الجذري في الحكم والسلطة، تحت ظل "ديمقراطية" هلامية غامضة. أي أن تلك المرحلة كانت تتطلب أن تتوفر لشبكة الإعلام العراقية ليست فقط القدرة والمهارة التقنية الهندسية في البث والإنتاج، وإنما كانت تتطلب قبل ذلك قيادة تتمتع بفكر سياسي ناضج وواضح، ومفاهيم إعلامية ماهرة صحفياً وتخطيطاً ووعياً بمهام الإعلام في أوضاع جديدة... فماذا حدث؟ جاء المحتلون بسيدة عراقية مهاجرة، وجدها أمامهم في إحدى المدن الأميركية،

"وهنا المدير العام" على المبلغ المخصص في الميزانية الإنتاجية لهذه الصفة، وهذا فساد واضح واستغلال المنصب لمصلحة ذاتية، وهي من عيوب الفساد المالي والإداري التي يتظاهر ضدها الناس في هذه الأيام، في شوارع بغداد والمدن العراقية الأخرى والتي وعد رئيس الوزراء بالقضاء عليها ضمن حزمة الإصلاحات التي يتعثر تنفيذها.

ويخشى الناس أن تصاب قرارات الإصلاحات بفيروسات الإصلاحات والتغيرات التي تراوح مكانها منذ سنتين في شبكة الإعلام العراقية حيث تم طرح موضوع تغير المدير العام الحالي أكثر من مرة، و نشر في وسائل الإعلام وتسمية خليفة، ولكن هذا لم يحدث، وقبل أيام ذاع خبر إعفاء الشبوط على نطاق واسع وتسمية أكثر من مرشح لخلافته، وبدأ البعض يروج لأشخاص للمنصب، وجماعة الداخل، أقصد داخل الشبكة، ترشح واحدا منها كي يحافظ على وضعها القائم المحسن.

وبينما كنا ننتظر صدور القرار بالتغير، جاء في الأخبار أن رئيس الوزراء وجه بالتريث ثم أعلنت لجنة الثقافة والإعلام النامية أنها تعزّم إجراء تغييرات داخل شبكة الإعلام العراقي بعد نشر القانون الخاص... فهل سيوضع حد للإصلاح المتعثر والمؤجل؟

فتعاقب على الشبكة مدراء عامون ورؤساء ما وصلوا إلى هناك -غالباً- إلا لتوفر صفة واحدة فيهم على الأقل من الصفات التي تؤهل الشخص لذلك المنصب، وليس بالضرورة البراعة الإعلامية والقدرة على القيادة في ظروف البلد الاستثنائية سياسياً وأمنياً وطاقفياً، ربما كان معظمهم قريباً من الإعلام والصحافة في مهنتهم أو نشاطاتهم، ولكن العديد منهم لم يكن بارعاً في القيادة والتخطيط والتوجيه الإعلامي.

فأحدهم على سبيل المثال كان مدرس فنون، وكان حتماً "خوش ولد" لكن لم يُعرف عنه أي نشاط إعلامي واضح وما جاء إلى رئاسة شبكة الإعلام إلا لعلاقته الطيبة بأحد المتنفذين في مكتب رئيس الوزراء آنذاك. ولم يترك لنا بعد رحيله إلا بدعة "المشرف العام" التي نقرأها الآن على كل عمل من إنتاج الفضائية العراقية وتحتها يأتي اسم المدير العام الذي هو حتماً مسؤول عن كل ما يتم في التلفزيون، ولكنه لن ولم يقوم عملياً بالإشراف المباشر على الأعمال الفنية، فهذا "مهم شغله"، وللإقسام مدراؤها ومسؤولوها، وليس عند المدير العام الوقت للإشراف المباشر على الأعمال كان يقرأ النص، أو يرسم خطط الإنتاج وتوزيع الأدوار ويراقب النتائج.. الخ. إن الهدف من ذكر فقرة الإشراف العام في نهاية كل إنتاج هو حصول المشرف العام

وقبل لهم إنها تلفزيونية وإذاعية سابقة في العراق ونصوبوها رئيسة لشبكة الإعلام العراقية في أول فترة الاحتلال، ممكن تكون "خوش بنية" مثل ما يقول العراقيون، وحبابة، ولطيفة، وبنيت ناس، ولكنها بالتأكيد ليست لها علاقة بالفكر الإعلامي والنضوج السياسي المناسب لمرحلة ما بعد الاحتلال مباشرة، إذ لم تكن قبل ذلك سوى مصممة ديكور وملابس ومذيعة برامج سياحية في الإذاعة والتلفزيون في الثمانينات، فماذا فعلت هذه السيدة "الحبابة" التي جاءت مع الأميركيان؟ جلبت معها -أو دعت في ما بعد- معارفها في المهجر ونصبتهم في دوائر الشبكة وأبعدت كل خبرة عراقية ناضجة موجودة بالداخل وجمدت الكثير من العناصر المحلية، وفتقرعت بأوامرها وقراراتها خوفاً من المنافسة وضجراً من معرفتهم السابقة بها وبقدراتها المهنية.

ومع انتهاء فترة مجلس الحكم انتهت فترة تلك "القيادة" الإعلامية "المودرن". وكما جرى في جميع مفاصل الحكومة الجديدة من تنصيب وتكليف وتعيين جرى في شبكة الإعلام العراقية، تنصيب مدراء عاميين ومجلس أمناء ورؤساء ومستشارين ورؤساء مكاتب في الخارج وقد توفرت في هذه التنصيبات كل عيوب المرحلة الجديدة كالمحاصرة والمحسوبية والطائفية والقرابة والانتماء والواسطة والمنفعة.

ذكرت الشرطة الكندية الإثنين أن هناك تقارير عن انتحار إثنين من مستخدمي موقع «أشلي ماديسون» للخيانة الزوجية، بعد أن نشر قراصنة الإنترنت البيانات الخاصة بهما على الإنترنت، وقال برايس إيفانسن القائم بأعمال رئيس شرطة تورنتو إن شركة أفيد لايف ميديا وهي الشركة الأم لموقع «أشلي ماديسون» ترصد الآن مكافأة قدرها 500 ألف دولار كندي (379 ألف دولار أميركي) لمن يدلي بمعلومات تقود إلى القبض على القراصنة.



في لبنان.. «إعلام طلعت ريحتو»

● تويتر يكشف تآمر قنوات فضائية لبثها الفتنة وانحيازها الطائفي



غياب صورة حسن نصرالله في اللوحة أثبت عدم براءة الحراك وفق ناشطين

الإبهار الداعشي: طفل يذبح «دبدوبا»

□ لندن – أثار مقطع فيديو يظهر طفلا لم يتجاوز عمره أربع سنوات يذبح «دبدوبا» جدلا واسعا على الشبكات الاجتماعية وخاصة تويتر.

ولم يتبين مكان تصوير الفيديو (30 ثانية)، غير أن الطفل الصغير ظهر بنفس ملابس أعضاء تنظيم داعش السوداء يحمل سكيناً كبيراً وخلفه علم التنظيم، وبدأ في قطع رأس اللعبة على أنغام «صليل الصوارم»، وسط تكبيرات المصور الذي لم يظهر في الفيديو.

وتساءل الإعلامي السعودي، محمد الهمزاني، عبر تغريدة على موقع تويتر، «ماذا تتوقعون بعد هذا المقطع».

وقد أثار الفيديو ردود فعل غاضبة، خصوصا على موقف عائلة الطفل، التي سمحت بتنفيذ المشهد.

وتساءل معلق «متى نعلم هذا الصغير فنون الذبح وأين شاهدها».

وتساءلت معلقة «من زرع هذا الفكر في عقولهم؟». لتجيبها أخرى «زرعه الشيخ الفاضل في عقل أبيه الظالم فصب حقه على طفله».

وغرد ناشط «هذه البداية للأسف.. سنرى ما هو أفظع إن بقيت الحال على ما هي عليه». فيما علق مغرد «يفترض أن يحرم مثل هذا الأب من الاحتفاظ بابنه».

وفي نفس السياق علق مغرد «إذا كان هذا الطفل في بريطانيا مثلا لأخذته الحكومة

من والديه.. يجب البحث عن هذا الداعشي واعتقاله.. يرجى النشر».

ولم يستبعد مغردون أن يكون المشهد تمثيلا، غير أن معلق كتب «حتى لو كان تمثيلا كيف يزرع شيئا كهذا في عقل طفل والله المشهد يستفزنا».

وأصبح من المألوف الآن رؤية أطفال في التنظيم ينفذون عمليات ذبح، بعدما كان الأمر مقصورا على الكبار. ونشر تنظيم داعش في شهر يونيو صورا لطفل يذبح ضابطا سوريا.

والعام الماضي ضج تويتر بصور نشرها تنظيم داعش على حساباته على الشبكات الاجتماعية تظهر طفلا مثلما يرتدي الزي المخصص لتنظيم داعش وخلفه علم الخلافة الأسود، وهو يذبح دمية صغيرة مرتدية ملابس برتقالية، بعد أسبوع من ذبح داعش للصحفي الأميركي جيمس فولي.

وكتب أحد عناصر التنظيم على حسابه على تويتر نصيحة جاء فيها «علموا أولادكم جز الرقاب، غدا ستكون الكثير من الرؤوس العنفة، عنهم يساعدونكم».

وتثير هذه الصور المنتشرة عبر وسائل الإعلام الاجتماعية المخاوف من تزايد عدد الأطفال الساخطين أو الذين لديهم استعداد للتطرف.

في الصراخ والهدف «شوفيني بالـمنيرة». وانتقد معلق «ماذا نسعي محاولة مراسلة إل بي سي استنطاق أشخاص بالقوة، هل هذه مهنية؟ إعلامكم سقط».

واكد معلق «نحن الشعب الوحيد الذي

يقدر بحول الزبالة لتلفزيونات فضائية». من جانب آخر طالب مغردون «ارحموا هذا البلد وارحمونا، لا تنقصنا إلا حرب أهلية حتى تضعف الدولة أكثر».

وانتقد مغردون الإعلام الذي تحول لـ«كاسنة فتنة وحقد و كراهية... شعاره أنت ادفع لي وأنا أفبرك وأنشر».

وقال آخر «حرية الإعلام منصوص عليها بالقانون، لكن عندما يتحول إلى إعلام فتنة وتصفية حسابات وسمسرة وتحريض طائفي بغض ساعثها «إعلام طلعت ريحتو».

ويقول معلقون إنه منذ اللحظة الأولى للحراك، رسمت علامات استفهام في مواقع التواصل الاجتماعي حول انحياز الإعلام، فكان التساؤل عن غياب صورة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عن لوحة تظهر رؤوس الزعماء فوق أكياس النفايات، تناقلتها قنوات فضائية مما كشف عن استثناءات في الحراك. ويؤكد معلق «تلك الانحيازات الطائفية والمناطقية والحزبية، وأدت الحراك».

وقال الإعلامي اللبناني إياد أبوشقرا «مهاجمة أحد أسواق حزب الله الإعلاميين الرئيس نبيه بري علانية دفاعا عن ميشال عون.. شهادة ذميمة طيبة تأتي بحق بري من حيث لا يدري».

فيما قال معلق «ماذا تتوقعون من إعلام تابع لأحزاب طائفية؟ لا توجد أي محطة موضوعية، مثلما كل شيء مقسم على قياسهم في البلد، الإعلام أيضا».

وقالت معلقة «يقولون الإعلام السلطة الرابعة، وأنا أخالفهم هو الأولى، فإذا كان محايدا ونزيها فهو كفيل بغربة القادمين إلى هرم السلطة».

وقال معلق «إعلام طلعت ريحتو ليس فقط في لبنان، الإعلام العربي صحف وقنوات يسيطر عليها رجال أعمال وفق ضوابط التظليل والتصفيق».

وفي نفس السياق كتب معلق «خربوا سوريا من وراء الإعلام، يتكلمون مع شاهد عيان من قلب الحدث وهو جالس بالغرفة المجاورة».

وأكد مغرد «كل إعلام يمثل الريحه التي ينتمي إليها، ريحة (الوسخ) التي تفوح منه تكون عطرا للغة الداعمة له. طائفية بامتياز». وسخرت مغردة «مراسلة الإل بي سي تقحم نفسها أين يوجد ضرب وشغب، وتبدا

ريحتكم»، وقاموا بأعمال تخريب كبيرة في وسط بيروت، طالت محيط دور عبادة في محاولة لحرقها وتكسير سيارات ومحال تجارية، نشرت بعض وسائل الإعلام منها قناة إل بي سي معلومات أولية تفيد بأن هؤلاء المندسين ينتمون إلى حركة أمل، وقد أتوا من منطقة الخندق الغميق في بيروت، التي تعتبر مقعلا للحركة.

وبعدما أصدرت حركة أمل بيانا نفت فيه جملة وتفصيلا الاتهامات التي نسبت إليها «دون وجه حق»، أطلقت قناة NBN اللبنانية، التابعة لرئيس حركة أمل رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري «هاشتاغا» على صفحتها الرسمية عبر تويتر، وروجت لها عبر قنواتها التلفزيونية تحت عنوان «قناة lbc _إعلام متامر_وماجور»!

وغرّد معلق «قناة lbc _إعلام متامر_وماجور تنضم إلى زميلتها الجديد بالتصويب المتعمد على الرئيس بري وحركة أمل بعد أوامر مشغليهم»، فيما علقت مغردة «بالكذب والافتراء صار الشعار غابت شمس ال lbc »، في إشارة إلى أغنية غابت شمس الحق.

فيما قال مغرد «تصرف الإل بي سي والجديد يطرح علامات استفهام كبيرة بين الأوساط الشعبية».

أبرز تغريدات العرب

**تونس**

@karimo

طفل يسأل والده:هل كل القصص الخيالية تبدأ بـكان ياما كان؟ رد والده: نعم، وأحيانا تبدأ بـعندما نتخبونني".

@hakim1zed

تونس تتفاوض عبر خارجيتها قصد استرجاع إرهابييهها الموجودين في سوريا وذلك بعد ان اكتسبوا خبرات اراهابية عالية، ماشاء الله.

@haw56

أنا مع إلغاء مشروع قانون المصالحة مع رجال الأعمال. وفي نفس الوقت مع إلغاء قانون التعويض للخوانجية. كلهم سراق.

@pipou45

مرت الحادثة الارهابية أول امس مرور الكرام ولا احد اهتم. هل لأن الضحايا أعوان دولة؟ لا فائدة في كثرة الحديث. لان الصمت معبر.

@nasrbenhadid

ترتفع أسعار الدفن، من الطبيعى البحث عن "قبر-جماعي" أو على كل حزب أن يجمع في «الموت ما عجز عنه في الحياة. النهضة الذاء نفس المعركة.

**السعودية**

@kwabil

شعار المرحلة: السمكة التي تبقي فمها مغلقاً لن يصيدها أحد.

@Talhabeeb

افضل ما يمكنك تقديمه لأولادك في هذا الصباح: دعاء يحتضنهم وابتسامة تمنحهم السكينة وقبله تشعروهم بحبك.

@Dhababalhijaz

قال الشيخ ابن تيمية: قد يتفكح الإنس والجن ويولد بينهما ولد وهذا كثير معروف وقد ذكر العلماء ذلك وكره أكثر العلماء مناكرة الجن! فماذا أنتم قائلون.

@eeqny

تقول أمي: لقد أحرقت مجموعة من الصورالنارية قبل عشرين سنة بسبب فتاوى لمشائخ أجصورهم الآن في كل مكان.

@89bil

30 ٪ من اسرة مستشفيات وزارة الصحة مشغولة بضحايا حوادث المرور، من يوقظ مروونا؟

@569l

وزير بترولنا يطمئن العالم!! نريد تصريح لطمأنة المواطن.

@Azizalqenai

محاولة استعادة الماضي الديني، وإيجاد حامل أيديولوجي وسياسي باسم الخلافة، يجيب عن أسئلة عالمنا هو المازق الذي يتوالد فيه الإرهاب الإسلامي.

**مصر**

@LASTWISDOM1

كثرة إطلاق الأحكام الأخلاقية على الآخرين مؤشر على اعتلال أخلاق خاصة إذا تأسست هذه الأحكام على المظهر لا الجوهر «دائرة_التخلف.

@MhmdAbdelRahman

الدليل الممتد على فشل نظام محمد حسني مبارك المستوى الهابط للمتحدثين باسمه بعد الخلع.

@AlexBuccianti

كان هاني المصري يدافع عن فن مصر وراثتها حتى وهو يتعذب على فراش الموت السرطاني في اميركا. صدق من سماك المصري.

@mohamedelkomy

افتراض السيناريوهات الجيدة ليس مفيدا حط السيناريو الأسوأ وتعامل على اساسه.

@mm_douh

أحب أهني كل المصريين مصر لأول مرة تحتل المركز الأول في فساد القطاع الخاص.

@gamaleid

فليسبح لي الاصدقاء في لبنان باستعارة شعارهم طلعتريحتكم لأهديه لمستولين مصريين فاسدين ومتسترين على الفساد.

**سوريا**

@ShamsOfficial

أَقْنَعُوهم ان الكافر جنتُهُ في الارض وهم جنتهم في الاخرة فلم ينعموا في الأرض ولن ينعموا في الاخرة داعش.

@SyTruth_Fighter

داعش ينشر صوراً لتدمير بعلشمين في تدمير حضارة سوريا إلى زوال برعاية «الدولة الإسلامية شكرا للعالم أجمع.

@bashar__asad

نطالب شعبنا في لبنان بالعودة إلى سوريا فوراً بسبب الأوضاع السيئة... نحن أولى بقتلكم.

@eyad1949

وكالة أنباء فارس تنقل عن الأسد قوله: الإرهابيون أخطر من إسرائيل؛ بعد نشر صورة الموقع المستقبلي لسفارة إيران في تل أبيب، الجماعة مستعجلون!

@RamadanSyria

مخابرات جيش لبنان تقتحم مخيمات لاجئين سوريين وتعتقل يومياً نحو 15 منهم. بعضهم هُدد لكي يعمل لحساب حزب الله!

@MyasseinNajjar

سوريا تدفع ثمنا باهظا للحرية بسبب تخالل المجتمع الدولي والصمت عن إجرام السفاحين.

**ليبيا**

@nbara5863

الأتراك يحاولون إحياء مجد إمبراطوريتهم من خلال دعم الإخوان وتكوين دولة الخلافة بحوض المتوسط علي شكل هلال من تركيا إلى الجزائر. تحلم عوبشة.

@SMZ2011ben

لماذا يعطي العالم لداعش في سرت الفرصة للتشديد وتنظيم صفوفه؟ داعش تستدعي الإرهابيين من جميع أنحاء العالم للقدوم إلى ليبيا.

@loayomran_traduction

ثورتان خربتا بلادنا.. ولازلم تدافعون عن سبتمبر.. ولازلنا ندافع عن ليبيا.. تدافعون عن شخص.. وندافع عن وطن.. فشتان الفارق!!

@waleed3968

من اكثر اللقطات التي ابكتني لأول مرة هي لقطة تحرير السجناء وكسر الاقفال في سجن بوسليم.. كان مشهدا عظيما جدا.. دع عنك ما يحدث الآن.

@MonerGaud

تعليقات على موضوع تاشيرة تركيا، تؤكد نظرية وهم تفوق العرق الليبي النبيل العظيم الذي لا يوجد مثيله..!

**العراق**

@awadhalabdan

لا يمكننا أن نطلب من المجرم ان يحفظ أمننا ولا يمكننا ان نطلب من اللص ان يحفظ مالنا ولا يمكننا ان نطلب من حكومة العراق بناء بلد.

@NaderAbdulEmam

يحسب الحكومة أنها سمحت بحرية التجمعات والمسيرات السلمية، رغم تعرض البلد إلى موجات عنائية من الإرهاب.

@iranianaaffairs

سياسة حكومة العراق المرتبطة بطهران تقود البلاد من خلال سياستها الطائفية إلى التقسيم. على العراقيين أن ينحركوا أو يلتزموا الصمت إلى لأبد.

@Ayadjamaladdin

هل العراق، دولة عضو في الأمم المتحدة وملتمز بقرارات مجلس الأمن؟ وهل يعلم بالعقوبات الدولية التي تمنع الجنرال قاسم سليمان من السفر خارج إيران؟

@MousaAlomar

سليمانى يقول فى اجتماع عاصف مع العبادى: لا لمحاكمة المالكى بامر من الولي الفقيه.. المحاكمة تغنى إعطاء نموذج شيعي سيئ للحكم وهذا لا نريده.

أماكن

بوكوفا: الفنون والعمارة في تدمير التي تقف على تقاطع العديد من الحضارات، هي رمز لثراء وتنوع الهوية والتاريخ السوريين.

سكان مدينة تدمر قبل وصول المسيحية في القرن الثاني بعد الميلاد، كانوا يعبدون الثالوث المؤلف من الإله بعل وبرحبول (الشمس) وعجلبول (القمر).

«حصن سمائل» من أبرز الحصون الموجودة في الولاية ولا يقل أهمية عن باقي تلك الحصون من حيث اشتراكه معها في التصميم وفي المدخل وفي النظام الدفاعي بشتى أنواعه.

معبد بعل شمين شاهد على تنوع الحضارات في تدمر

● بالميرا واحة فاخرة في قلب الصحراء ● التطرف يدمر المباني ولا يسكت التاريخ



مايدمره المتطرفون تحفظه الكتب والصور

المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) الاثنين بقيام تنظيم الدولة الإسلامية بتدمير معبد بعل شمين، واعتبرت ذلك “جريمة حرب”.

وقالت بوكوفا إن “الفنون والعمارة في تدمر التي تقف على تقاطع العديد من الحضارات، هي رمز لثراء وتنوع الهوية والتاريخ السوريين”.

وأكدت أن التنظيم المتطرف “يقتل الناس ويدمر المواقع، ولكن لا يمكنه أن يسكت التاريخ وسيفشل في النهاية في محو هذه الثقافة العظيمة من ذاكرة العالم”.

وعبرت لوبيزا لافلاك في صحيفة “ديلي تلغراف” عن مخاوف المؤرخين من تدمير لؤلؤة الصحراء متسائلة عن صمود باقي آثار تدمر، التي صمدت في وجه الغزو الروماني، في وجه الفوضى العارمة للحرب السورية. وتقول إن تدمر، كغيرها من الكنوز الأثرية في سوريا، تعرضت لأضرار في القتال والهجمات الجوية، والآن يجري تفجيرها بالديناميت.

من جهته قال المؤرخ توم هولاند “عندما ينتهي القتال وتجف الدماء ويريد الشعب السوري بناء شيء من الركام الذي تحولت البلاد له، سيكونون في حاجة إلى رموز”.

“**مؤرخ: عندما ينتهي القتل وتجف الدماء ويريد الشعب السوري بناء شيء من الركام الذي تحولت البلاد له، سيكونون في حاجة إلى رموز**

“

بارزة، إذ كان يقصدها أكثر من 150 ألف سائح سنويا لمشاهدة أثارها التي تضم أكثر من ألف عامود وتمائيل ومعابد ومقابر برجية مزخرفة، تعرض بعضها للنهب مؤخرا، بالإضافة إلى قوس نصر وحمامات ومسرح وساحة كبرى.

وآثار سقوط تدمر على الفور قلقا في العالم على المدينة التي يعود تاريخها إلى ألفي عام، لا سيما أن للتنظيم سوابق في تدمير وجرف الآثار في مواقع أخرى سيطر عليها لا سيما في العراق.

ونددت المديرة العامة لمنظمة الأمم

الحم أو يطبخ ليقدم للمدعوين الذين تمت دعوتهم إلى هذه الوليمة بواسطة بطاقات دعوة فخارية. وبعد الوليمة يقوم الجميع بالطواف الكبير حول المعبد لمرة واحدة. ثم طواف صغير حول الهيكل مرتين.

وكان سكان المدينة قبل وصول المسيحية في القرن الثاني بعد الميلاد، يعبدون الثالوث المؤلف من الإله بعل وبرحبول (الشمس) وعجلبول (القمر).

وفي مطلع العهد البيزنطي انتشرت المسيحية فصار الهيكل كنيسة لا تزال آثارها باقية، فعلى الجدار المقابل للمدخل تبدو آثار قوس المذبح، وعلى الجدار الغربي بقايا فريسكو، تمثل الملائكة ورسوم كنسية.

واستغلت تدمر الصعوبات التي واجهتها الإمبراطورية الرومانية في القرن الثالث لإعلان قيام مملكة تمكنت من هزم الفرس وبانت زنوبيا ملكتها.

وسيطرت زنوبيا عام 270 على بلاد الشام بأكملها وجزء من مصر ووصلت إلى آسيا الصغرى، لكن الإمبراطور الروماني أورليان تمكن من استعادة السيطرة على تدمر واقتيدت الملكة زنوبيا إلى روما فيما انحسر نفوذ المدينة.

وشكلت تدمر قبل 2011 وجهة سياحية

يمر التاريخ عبر مدينة تدمر السورية التي دونت لنا مراحل من الحضارة الإنسانية لا يمكن أن يحوها الزمن ولا الطغاة، فالمدينة التي ستنطل شامخة حكت لنا عن الديانات وأباطرة السياسة والغزوات والحروب وخارطة الطرق التجارية، وستنصر على الجرائم الوحشية كما فعلت من قبل.

المشتق من معنى النخيل باللغات الأجنبية. في العام 129، منح الإمبراطور الروماني ادريان تدمر وضع “المدينة الحرة” وعرفت آنذاك باسمه “الريانا بالميرا”. وفي هذه المرحلة بالتحديد، تم بناء أبرز معابد تدمر كمعبد بعل (بل) وساحة اغورا.

وأعلن الأحد الماضي أن الجهاديين دمروا معبد بعل شمين الشهير الذي بني عام 32م على أنقاض آخر مبني بالطين، واكمل بناؤه في القرن الثاني الميلادي. وكُرِسَ للإله بعل، وبرحبول رب الشمس، وعجلبول رب القمر. وكان مقرًا لمجمع الأرباب التدمريين، وهو أقدم من معبد بعلبك بقرن كامل.

المعبد الأول يعود إلى الألفية الثانية قبل الميلاد، تهدم في الحرب بين التدمريين والرومان عام 272م، وفي ثورة التدمريين عام 273م.

ويتألف المعبد من ساحة وهيكل تحيط به جدران حُرِّبَتْها الزلازل في بعض المواقع وأعيد بناؤها بسرعة وبشكل عشوائي. يحيط بها رواق أعمدته كورنثية، وأسقفها كانت خشبية عليها نقوش دينية ونباتية.

وتوجد في المعبد نقوش مطلية بالألوان بزين البيض معظمها، وهو رمز الحياة والخلود، كما توجد نقوش لموكب ديني تتقدمه وتتبعه مجموعة من النساء وجمل يحمل تماثال الإله بعل، بسير الحجاج أمامه مع أضحائهم. وعلى الوجه الخلفي للمكتلة تنمتة الموكب وهو من حجاج يحملون البخور.

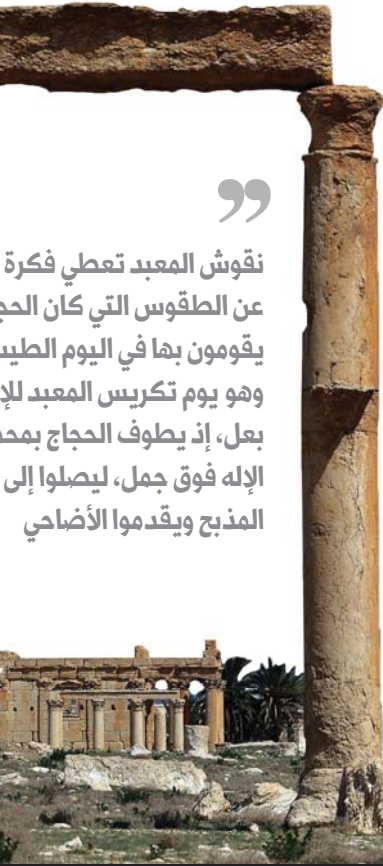
وتعطي هذه النقوش فكرة عن الطقوس التي كان الحجاج يقومون بها في ذلك المعبد. ويدعون يوم الحج وهو 6 أبريل باليوم الطيب، وهو يوم تكريس المعبد للإله بعل، إذ يذهب الحجاج إلى المعبد ومعهم أضحائهم فيدخلون بها عبر ممر خاص، ويدورونها مع محمل الإله “بعل” الموضوع فوق جمل، ثم إلى المذبح ليقدموا هذه الأضاحي للإله بعل. وبعد الذبح والتنظيف يشوى

لـ **بيروت** - تعرف مدينة تدمر الأثرية في وسط سوريا حيث دمر جهاديو تنظيم الدولة الإسلامية معبد بعل شمين الشهير، بأعمدتها الرومانية ومعابدها ومدافنها الملكية التي تشهد على عظمة تاريخها.

والمواقع الأثرية في مدينة تدمر المعروفة باسم “لؤلؤة الصحراء”، واحدة من ستة مواقع سورية أدرجتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) على لائحة التراث العالمي للإنسانية.

وقد ظهر اسم تدمر للمرة الأولى على مخطوطة يعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر قبل الميلاد عندما كانت نقطة عبور للقوافل بين الخليج والبحر المتوسط وإحدى محطات طريق الحرير.

لكن تدمر عرفت أوج ازدهارها إبان الغزو الروماني اعتبارا من القرن الأول قبل الميلاد وخلال أربعة قرون متلاحقة. وبانت تعرف في اللغات الإغريقية واللاتينية باسم “بالميرا”



“**نقوش المعبد تعطي فكرة عن الطقوس التي كان الحجاج يقومون بها في اليوم الطيب، وهو يوم تكريس المعبد للإله بعل، إذ يطوف الحجاج بمحمل الإله فوق جمل، ليصلوا إلى المذبح ويقدموا الأضاحي**

حصن سمائل يحرس واحات الفيحاء العمانية

بناء الحصون والقلاع يأتي شاهدا على تأمين الإنسان لأهم ضرورة من ضروريات حياته على هذه الأرض، وهي الأمن والأمان، لينعم في ظلها بنعمة الاستقرار والرخاء، وقد بدأت عمليات بناء هذه المقرات التي تشبه الثكنات العسكرية اليوم مع بدايات تحضره واستقراره على الأرض التي استوطنها.

وجود عناصر دفاعية هامة كمواقع إطلاق السهام والمرامي التي كانت تستخدم للدفاع عن الحصن، فضلا عن وجود مصاب الدبس والماء المغلي والتي توجد عادة فوق مدخل الحصن.

كما يتكون الحصن من عدة وحدات معمارية أهمها بيت الوالي المكون من طابقين (دورين)، وتميز بناؤه كاملا بالحصن والصاروج العماني، وله مدخلان الأول يقابل الساحة المقابلة للمسجد والسبلة الموجودة بالحصن، والآخر يفضي إلى ساحة تضم عددا من الغرف المخصصة لأغراض أخرى، كما يوجد مبنى –يقع خلف

لـ **سمائل (عمان)** – تعتبر ولاية سمائل إحدى ولايات محافظة الداخلية، وهي إحدى واحاتها الخضراء واشتهرت سمائل باسم (الفيحاء) ويعود ذلك لكثرة واحاتها الخضراء، وتتميز مثلها مثل بقية ولايات محافظة الداخلية بوجود عدد كبير من القلاع والحصون التاريخية.

وتكثر في الولاية القلاع والحصون والأبراج وهي تقارب حوالي 115 حصنا وقلعة، وأهمها حصن سمائل الشاهق المبني في أحد المرتفعات الجبلية بوسط المدينة، وهناك قلعة الشهباء وبرج الدواء وغيرهما.

ويعتبر حصن سمائل من أبرز الحصون الموجودة في الولاية ولا يقل أهمية عن باقي تلك الحصون من حيث اشتراكه معها في التصميم وفي المدخل وفي النظام الدفاعي بشتى أنواعه.

وقد بنى هذا الحصن على سفح جبلي في وسط الولاية، وشيد منذ حوالي 380 عاما تقريبا خلال الفترة ما بين عهدي كل من الإمام عبدالله بن محمد الذي تولى الإمامة في عام (1560) والإمام ناصر بن مرشد اليعربي الذي تولى الإمامة عام (1624).

وحصن سمائل قديم ولا أحد يعلم من قام ببنائه، وإن كان هناك الكثير من الملوك والأئمة قد أعادوا ترميمه، ويمتد الحصن عبر واجهة منحدره لاصخرة معزولة ولها واجهة رأسية نحو الوادي يعلوها الحصن الذي هو عبارة عن برج دائري كبير مشيد بالحجارة عند أعلى نقطة، وهناك أسوار عالية تحيط بمنطقة الحصن الواسعة.

ويتكون الحصن من عدد من الأبراج والجدران الخارجية بالإضافة إلى الواجهة الأمامية والمدخل الرئيسي، تميزت كلها



أوضحت دراسة بلجيكية أن مصففي الشعر الذين يستخدمون قفازات أكثر قدرة على حماية الجلد والتي تستخدم لمرة واحدة يكونون أقل عرضة للكدمات الموجودة في صبغات الشعر.

أكدت دراسة حديثة أن السفر وحيدا لقضاء العطلات يمنع المسافرين الشعور بالحرية في السيطرة على حياتهم وأفعالهم، علاوة على أنه يمنح البعض إمكانية التفكير واكتشاف الذات.

توصلت نتائج دراسة فرنسية إلى أن الكافيين في مشروبات الطاقة أو القهوة والشاي يعمل على إبطاء دماغ الأطفال، وأن المشروبات الغازية قد تجعلهم أغبياء.



أسرة

الفقر والتوتر النفسي يهددان مستقبل الطفل

● التقسيم الطبقي يمتد أثره إلى مستقبل الطفل ● البيئات الاجتماعية السلبية تحد من نمو الدماغ



الأطفال الذين يعيشون في مستويات اقتصادية فقيرة يتكأون في إكمال تحصيلهم العلمي

سوء المعاملة أو التعرض إلى الاضطهاد في هذه السن المبكرة، قد يتسبب في تغيير بنية الدماغ وحتى حجم المخيخ. إلا أن المستويات القليلة أو المتوسطة من الصعوبات التي يواجهها الصغار في أسرهم قد يكون لها تأثير سلبي مماثل. كما أشار متخصصون إلى أن حجم المخيخ الأصغر، ربما يكون علامة تحذيرية تنبئ بإمكانية حدوث مشاكل خاصة بالصحة العقلية في المستقبل. ولهذا، فإن تجنب الأطفال التعرض للبيئات الاجتماعية السلبية في مراحل نموهم المبكرة، من شأنه أن يعزز من نمو الدماغ بصورة نموذجية كما أنه يحد من مخاطر التعرض لمشكلات الصحة النفسية في مستقبل حياتهم.

أقل لتحفيز أبنائها الصغار وحثهم على تطوير مهاراتهم المعرفية. في العام 2014، أشار الدكتور نيكولاس وولش، أستاذ الطب النفسي في جامعة كامبريدج في المملكة المتحدة، في نتائج دراسته عن أثر الضغوط النفسية في الطفولة والمراهقة المبكرة على حجم المادة الرمادية في الدماغ، إلى أن أدمغة الصغار الذين تعرضوا إلى هذه الضغوط ابتداءً من الشهور الأولى وحتى بلوغهم الحادية عشرة من العمر، تقل حجم المادة الرمادية في أدمغتهم كما يبدو المخيخ وكأنه أصغر حجماً من أقرانهم.

وأكد الدكتور وولش على أنه على الرغم من أن التعرض لأشكال حادة من الإهمال أو

الأم في أعمال المنزل التي تبدو أكثر شقاءً، بسبب عدم توافر الظروف المعيشية المناسبة وغياب ضرورات الحياة.

هذه العوامل وغيرها مجتمعة، من شأنها أن تحدث تغييرات في بنية ووظائف الدماغ في ما يتعلق بالمهارات التعليمية المكتسبة. أما المقارنة بين الأطفال فبيّنت بأن الفقراء منهم لا يحصلون على رعاية أبوية كافية في شتّى جوانب حياتهم مقارنة بأقرانهم الأوفر حظاً، كما أن الفقراء من الأطفال معرضون لمستويات أعلى من الضغوطات والعنف يوميا، إضافة إلى المعاناة من عدم الاستقرار الأسري.

وبسبب طبيعة التشفّش المعيشي التي تتبّعها الأسر الفقيرة، فإنها تبدي استعدادا

أن العديد من الأبحاث في هذا المجال ما زالت تؤكد وتوثق الدور الكبير الذي تلعبه الحالة الاجتماعية – الاقتصادية على مستوى التحصيل الدراسي، حيث أن الأطفال الذين يعيشون في مستويات اقتصادية فقيرة أكثر ميلا إلى تحصيل درجات دنيا في الاختبارات الموحدة (المعيارية) مقارنة بزملائهم الذين ينتمون إلى أسر متوسطة أو مرتفعة الدخل، كما أنهم في الغالب يتكأون في إكمال تحصيلهم في الدراسة الثانوية ويخفقون في دخول الجامعة. إلا أن دراسات حديث أظهرت –إضافة إلى ذلك– بأن الفقر قد يكون تأثيره سلبيا في بنية أدمغة الأطفال، خاصة الجزء المتخصص بحجم المادة الرمادية في الدماغ وهي المسؤولة بشكل ما عن تخزين المعلومات.

الدراسة التي اعتمدت نتائجها على البيانات التي تم جمعها من قبل مركز الإحصاء الوطني الأمريكي للتعليم، أوضحت بأن هذا التقسيم الطبقي (الاجتماعي والاقتصادي) يخلق بيئة غير صحية من عدم تكافؤ الفرص، حيث أن استمرار الأطفال الفقراء في التواجد في بيئات فقيرة قد يزيد الهوة بينهم وبين أقرانهم الذين يعيشون في مستويات أفضل، ليس في ما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي فحسب بل يمتد أثره إلى المستقبل، لذلك يوصي المتخصصون التربويون بضرورة مكافحة مشكلة الفقر في المقام الأول.

ويرى الباحثون بأن الأطفال الذين ينشأون في بيئات فقيرة، يعانون من مجموعة ضغوطات في طفولتهم المبكرة بسبب ضيق ذات يد أبائهم الذي يتبدى في توترهم المستمر الذي ينعكس على بيئة المنزل بصورة مباشرة، كما أن هؤلاء الصغار أقل قدرة على الوصول إلى المصادر التعليمية المختلفة بسبب القيود المادية وأقل تعرضاً لمفردات اللغة المنطوقة وللرعاية بصورة عامة، بسبب غياب الوالدين أو أحدهما طوال اليوم للعمل لتحصيل لقمة العيش وانشغال

الفتيات يتصرفن بشكل اجتماعي أكثر من الفتيان

الوجبات. كما رصدت ما إذا كان الأطفال قادرين على ارتداء وخلع ملابسهم بأنفسهم وإذا ما استطاعوا تناول الأكل والشرب دون مساعدة من الكبار.

وكان تفوق الفتيات على الأولاد في التخلص من الحفاضات ودخول المرحاض، أكبر فرق تم تحديده في الدراسة، حيث بلغت نسبة الفتيات 21.3 بالمئة مقابل 7.5 بالمئة فقط للأولاد. وشددت الدراسة على أهمية توفير الدعم الكافي للبنين للتمكن من إتقان الأنشطة اليومية التي تشمل المهارات الاجتماعية واللغوية.

واعتبرت نتائج الدراسة خطوة أخرى لإظهار الفروق بين الجنسين عندما يتعلق

بأفادت نتائج دراسة نرويجية حديثة أن المرأة أكثر استقلالية بكثير من الرجال، وذلك ابتداء من سن السنتين ونصف السنة فقط. وكشفت أن الفتيات في هذه السن، أكثر قدرة على إطعام أنفسهن وخلع الملابس، وكذلك التصرف بشكل اجتماعي في حضانات رياض الأطفال.

شملت الدراسة، التي تمثل جزءا من مشروع ستافنغر في المركز النرويجي لتعليم القراءة والبحث، في جامعة ستافنغر، أكثر من ألف طفل تتراوح أعمارهم ما بين 30 و33 شهرا، وطلب من موظفي روضة الأطفال مشاهدة وتسجيل سلوكيات الأطفال ومستوى مشاركتهم في المباريات وكيفية تناولهم

جمال

التنظيف السليم يحارب كبر مسام البشرة



باعتبر المسام كبيرة الحجم عدواً لدودا لجمال المرأة حيث أنها تمنح البشرة مظهرا يسلبها رقتها وأنوثتها. وقالت مجلة "فرويندين" الألمانية إنه يمكن للمرأة محاربة هذا العدو ببعض الأسلحة، حيث ينبغي تنظيف البشرة صباحاً ومساءً بواسطة مستحضر تنظيف لطيف، مع استعمال مستحضر تقشير ناعم.

كما ينبغي استعمال كريمات العناية النهارية واللييلية، التي تمد البشرة بالرطوبة، ومن ثم الحيلولة دون جفاف البشرة، الذي يجعل المسام تبدو أكبر حجما وظاهرة للعيان. ونصحت باستعمال مستحضرات التجميل المخصصة لتصغير حجم المسام، كالكريمات والأمصال المحتوية على حمض الساليسيليك أو حمض اللبنيك أو الريتينول، حيث أنها تزيل القشور المتقرنة، مما يسهم في تضيق المسام. ومن ناحية أخرى، توصي فرويندين بتجنب التوتر العصبي الدائم، لأنه يعزز إفراز هرمونات الذكورة (أندروجين)، التي تتسبب في زيادة كبر حجم المسام من ناحية وتعزز من إفراز الدهون من ناحية أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تجنب حمامات الشمس الطويلة والإقلاع عن التدخين.

باختصار

◀توصلت دراسة أميركية إلى أن زيادة مدة النوم عند الأطفال تؤدي إلى التقيص في تناول الطعام وبالتالي إلى انخفاض وزن الجسم. وبينت أن من عانى من الأرق أكل أكثر من أقرانه.

◀ أشارت دراسة إلى أن السيدات اللاتي يمارسن الرياضة خلال فترة الحمل يحمين أنفسهن من الولادة بجراحات قيصرية، وقال الباحثون إن المشي السريع ثلاث مرات أسبوعيا يقلل بمقدار النصف خطر إنجاب طفل زائد الوزن، وهو أحد الأسباب الرئيسية لإجراء عمليات قيصرية عاجلة.

◀ أكدت نتائج دراسة كندية أن الرجال والنساء المتزوجين أقل احتمالا لممارسة عادة التدخين مقارنة بنظرائهم من غير المتزوجين، وأقل استهلاكا للكحول كذلك. وأوضحت أن الرجال والنساء المطلقين يدخلون بمعدل أكثر من غير المتزوجين.

◀ أظهرت دراسة أن النساء يتعرضن لقدر أكبر من الآلام والأوجاع المزمنة مقارنة بالرجال، وأرجع الباحثون ذلك إلى اختلاف استجابة جسم الجنسين للآلام التي تصيبه نظراً لبعض العوامل الاجتماعية والثقافية المختلفة.

◀ قالت دراسة أكاديمية حديثة لقسم الإحصاء والبحوث في كلية العلوم بجامعة الكويت إن الكويتيين يقضون ربع يومهم تقريباً في متابعة تويتر، والواتس اب، والانسغرام، والسناپ شات، وغيرها.

كشف

ستاتي به دقائقي وساعاتي القادامات.. دون أن أعير قلقاً وارتباكاً لما سيكون. إحساس رائع لا غنى للنفس عنه.. بيد أنني احتجت إلى الكثير من الألم والمعاناة والعذاب النفسي والجسدي لأصل إليه.. فاللنا بشر لابد لنا أن نبقى بشراً.. وأن نحس وأن نسير في دروب الحياة.. ولكن الأهم هو كيف نسير ومتى نتوقف لننتامل فندرك.. وكيف نختار طريقنا ولماذا؟ الضعف صفة بشرية مظلما هي القوة.. والخطا والصواب فئائية نسبية تحتمل كل شيء.. وحتى الثوابت والمتغيرات قابلة للتدارك والتمعن وإعادة النظر أو إعادة التشكيل.

يقول مولانا جلال الدين الرومي "من لا يجري إلى فتنة الحب.. سيبقى يمشي طريقا لا شيء فيه حي". وطالما كان للحب والعطاء والأمل مكان في أرواحنا ودواخلنا.. طالما صار للصبر والتحمل والتقبل مكان ومكانة عظيمة في حياتنا.. وصار للعمر معنى يتخطى حدود الزمن الكائن والوجود المجرد.. وصار للعمق جذر أشد تمسكا بقرية الأرض التي وجدنا أنفسنا عليها ذات صدقة أو ذات قدر.

صباحكم كشف وإدراك وتجلّ..

التكرية وما يكشفه العري إذ يُزال الستار عن "أخريتي" وأشيائي وكل ما حدث ويحدث حولي. لم يعد لكلمة مغفرة من معنى بقدر ما صارت تعنيه كلمة تقبّل.. تقبّل النفس والآخر والوجود الحاضر وما قد يأتي به الآتي من سحر دائم نستطيع بقليل من التركيز والإدراك أن نفهمه وننقله ونعيشه كما يجب.. مهما كان الموت حاضرا فينا أو معنا. وصار ثمة معنى كبير لكل ما كان.. بعيدا عن مشاعرنا صوبه.. وأعني كل أنواع المشاعر.. ولأن الحاضر أو الآن أهم فإن للماضي أن يكون رائعا إذا غذى الحاضر بالراحة والطمأنينة والسكينة.. وإلا فلن تكون ثمة قيمة لوجود أي مشاعر غير مفهومة تشغلنا عن حاضرا وتلهينا عن التواصل أو الانغمار فيه.

صرت أحس أن كل ما مرّ بي من تجارب إن هي إلا رحلات منحتها لي الحياة بسخاء.. أيا ما كانت التجربة ومهما كان ألمها أو قسوتها أو غيبتها أو روعتها أو حياديتها وعاديتها.. صرت أحس أنني أتصفحها مثل كتاب جميل جدير بالقراءة.. بشدّتي فضولي لإعادة قراءته أحيانا فآلمس منه الحكمة أو القوة لمواجهة ما

ريم قيس كبة



بلم أتوقع يوما أن أحس بما أحس به من امتنان لكل ما مرّ بي من ألم فجعلني أعرف ذاتي واكتشف نفسي الحقيقية وأرى كل ما حولي بعيون مختلفة ونظرة جديدة. عبارة لم أتوقع قولها حتى لنفسي وأنا في خضم تجربة الخوف والوجع وتداعي الروح والجسد.. بيد أن لحظة الكشف التي طالما قرأت عنها وسمعتها وتحدثت بها وضمنتها كتاباتي لم تكن أكثر من كلمة تضرر ما يضرره الغموض من سحر.. ولم تكن يوما محسوسة فتشكل لي أسلوب حياة وطريقة يومية للتنفس والحب وعشق الحياة مظلما أصبحت أحس بها اليوم. هي لحظة فقط.. لحظة حاسمة من تاريخ الإحساس بالأشياء وبالمعنى الحقيقي لكلمة وجود.. والإدراك العميق لما تعنيه رحلة الجسد في حياة قصيرة جداً وجديرة جداً بأن تعاش.. لحظة أدارت دقة الحلم لتجعله واقعا يوما معاشا.. لحظة انكشفت من بعدها كل الصور وبدات تتضح لتتناثر أمامي كل الأوراق والوجوه.. فصرت أرى ما تكتنفه الأقنعة والملابس



بطولة العالم لألعاب القوى بكين 2015

رياضة

ثالث عربي على أعتاب إنجازات تاريخية في بكين

● الغريبي مرشحة لاعتلاء منصة التتويج في سباق 3 آلاف متر ● إيهاب عبدالرحمن يطمح إلى منح مصر باكورة ميدالياتها



التونسية حبيبة الغريبي أمام فرصة توشيح صدرها بالذهب

استعادت كامل لياقتها البدنية ويتوقع أن تعدو بسرعة أكبر من أي وقت مضى. أما هينوفاً فاصيبت في مطلع الموسم الحالي لكنها حققت رقماً لافتاً في لقاء باريس بزمّن 53.76 ثانية وهو ثاني أسرع توقيت هذا العام. وإذا قدر لها أن تحزن المركز الأول فإنها ستصبح أول عداءة تنجح في الاحتفاظ بلقبها في هذا السباق. أما أفضل رقم هذا العام فسجلته الأميركية الصاعدة شامبير ليتل وقدره 53.74 ثانية خلال مشاركتها في التجارب الأميركية المؤهلة إلى بطولة العالم. ولم تخسر ليتل في 23 سباقاً من بينها التصفيات.

وتبدو الكوبية ياربسلي سيلفا مرشحة لإحراز ذهبية مسابقة القفز بالزانة لتضيفها إلى برونزية بطولة العالم الأخيرة في موسكو 2013، وقضية أولمبياد لندن 2012. وبرزت سيلفا بشكل لافت هذا الموسم حيث توجت بذهبية دورة الألعاب الأميركية (4.85 أمتار)، قبل أن تسجل ثالث أفضل رقم في التاريخ (5.91 أمتار في لقاء ستوكهولم).

روسيا قبل سنتين لكنه حل سابعا، وقال وقتها "كان هدفي بلوغ الدور النهائي وقد تحقق هذا الأمر وأنا سعيد للغاية". أما الآن فيقول "أريد أن أبذل قصارى جهدي لكي أحقق نتيجة طيبة من خلال الحلول في أحد المراكز الثلاثة الأولى هنا في بكين، بالطبع أتمنى أن أحل في المركز الأول لكن الأهم هو تحقيق رقم قياسي شخصي لي".

مواجهة قوية

من جهة أخرى، ستكون المواجهة قوية بين التشيكية زوزانا هينوفاً والجامايكية كليسي سبنسر في سباق 400 متر حواجز. وكانت سبنسر فارت في 12 من أصل 13 سباقاً خاضتها عام 2014، ثم حققت انطلاقة قوية في الموسم الحالي بفوزها بثلاثة سباقات متتالية قبل أن تتعرض لإصابة في ساقها واضطرت إلى الابتعاد عن التمارين لمدة أسبوعين. بيد أن مدربها ستيفن رئيسيس يؤكد بأن سبنسر

في سيدني مع هادي صوعان. واعتبر الأمير نواف بن محمد رئيس الاتحاد السعودي لألعاب القوى بأن الرقم القياسي الآسيوي الجديد الذي سجله العداء يوسف مسرحي في سباق 400 متر يعتبر دفعة معنوية هائلة له لتحقيق نتيجة إيجابية في السباق النهائي. وقال الأمير نواف "لم أفاجأ بنتيجة المسرحي، فقد استعد بطريقة جيدة للظهور بأفضل مستوى في هذه البطولة". وأضاف "لكل سباق ظروفه، لكن من دون أدنى شك، فهذه النتيجة سترفع من معنويات اللاعب لتحقيق المزيد". وأوضح "لن يكون السباق النهائي سهلاً لأنه يضم نخبة العدائين العالميين".

بدوره يامل المصري إيهاب عبدالرحمن في منح بلاده أول ميدالية لها على الإطلاق في بطولة العالم عندما يخوض نهائي مسابقة رمي الرمح. ولفت الأنظار عام 2014 عندما أنهى المسابقة محققاً أفضل رقم في العالم في هذا الاختصاص (89.21 متراً). وتأهل السيد إلى نهائي الاختصاص في بطولة العالم في

عن الرقم القياسي" قبل أن تضيف "لكن لم لا". وتابعت "أمل في إحراز الذهبية هنا في بكين. لقد بذلت جهوداً شاقة خلال فصل الشتاء من أجل إحراز اللقب في بطولة العالم وفي الألعاب الأولمبية العام المقبل، إذا قدر لي سأكون في غاية السعادة". وأوضحت "في موسكو كنت مصابة، وبدأ جسدي يستعيد عافيته في مطلع عام 2014 وقد أنهيت الموسم الماضي بطريقة جيدة من خلال فوزي بسباقين في الدوري الماسي"

الميدالية الثانية.

في المقابل، يامل العداء السعودي يوسف مسرحي في منح بلاده ثاني ميدالية لها في بطولة العالم والأولى منذ أن أحرز سعد شداد برونزي سباق 3 آلاف متر مواع في غوتبورغ السويدي عام 1995. ونجح مسرحي في تحطيم الرقم القياسي الآسيوي السابق في الدور الأول من التصفيات والذي كان في حوزته مسجلاً 43.93 ثانية علماً بأن السابق كان 44.43 ثانية سجله في 3 يوليو في لوزان عام 2014. ويمك مسرحي خبرة المشاركات في البطولات الكبرى حيث تعد النسخة الحالية في بكين ثالث بطولة للعالم بشارك فيها، كما خاض غمار دورة الألعاب الأولمبية عام 2012. ويشرف على تدريب مسرحي (28 عاماً) الأميركي الشهير جون سميث الخبير التدريبي الذي حقق الميدالية الأولمبية الفضية



المصري عبد الرحمن يغازل أول ميدالية

لا بكين - تبدو التونسية حبيبة الغريبي مرشحة بقوة لاعتلاء منصة التتويج في سباق 3 آلاف متر مواع بعد أن سجلت أفضل رقم في التصفيات وقدره 9.24.38 دقائق، وهو أفضل رقم في المجموعات الثلاث من التصفيات. ونالت الغريبي شرف أن تكون أول تونسية تحزن ميدالية لبلادها في بطولة العالم وفي دورة الألعاب الأولمبية عندما توجت بفضية سباق 3 آلاف متر مواع في نسخة دايفو عام 2011، ثم بميدالية من المعدن ذاته في لندن 2012، لكنها تسعى إلى تطويق عنقها بالميدالية الذهبية لتصبح بالتالي أول تونسية تحقق هذا الإنجاز في الفئتين في بطولة العالم. وقالت الغريبي "كنت أول تونسية تحزن ميدالية في بطولة العالم وفي دورة الألعاب الأولمبية"، وبالتالي فإن المسؤولية باتت أكبر عليها لإحراز الذهبية. إذا نجحت في ذلك في بكين، سيكون هذا الأمر مميزاً بالنسبة إلى تونس.

ولدى سؤالها عن قدرتها على تحطيم الرقم القياسي في بكين تقول "لا أريد الحديث

المواجهة ستكون قوية

بين التشيكية زوزانا هينوفاً

والجامايكية كليسي سبنسر

في سباق 400 متر حواجز



السعودي مسرحي يتحدى التاريخ

باختصار

أكدت إدارة نادي الوصل الإماراتي، تمديد التعاقد مع النجم الشاب عبدالله كاظم لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، مدة خمس سنوات جديدة تبدأ مع نهاية الموسم الحالي.

أعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم في اجتماعها السادس والخمسين الذي عقد في السعودية عودة منافسات بطولة دوري أبطال العرب في نوفمبر المقبل وذلك بعد غياب دام لست سنوات.

تعاقد نادي النصر السعودي رسمياً مع المغربي يونس مختار لاعب فريق إف سي تفنتي الهولندي. ولم تعلن إدارة النادي عن القيمة المالية للصفقة.

رفض نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي، عرضاً رسمياً من نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم، لضم المهاجم الياباني الدولي جونيا تاناكا في السوق الصيفية الحالية، لتدعيم صفوفه.

يخوض منتخب العراق مباراة دولية ودية في كرة القدم أمام نظيره اللبناني اليوم الأربعاء في صيدا (جنوب) ضمن برنامج استعداداتهما للتصفيات المزدوجة لكاسي العالم 2018 في روسيا وآسيا 2019 في الإمارات.

تصدر النجم الجامايكي أوسين بولت المشهد في بطولة العالم لألعاب القوى المقامة حالياً بالعاصمة الصينية بكين سواء على المضمار أو خارجه، حيث كان صاحب النصيب الأكبر من التفاعل الجماهيري على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

أحرزت الكوبية دينيا كاباييرو ذهبية مسابقة رمي القرص ضمن بطولة العالم لألعاب القوى (69.28) متراً أمس الثلاثاء في بكين. وأحرزت الكرواتية ساندرا بركوفيتش الفضية (67.39 متراً)، والألمانية نادين مولر البرونزية (65.53 متراً). وكانت كاباييرو سجلت أفضل رقم هذا العام (70.65 متراً) وقد ضربت بقوة من محاولتها الأولى، في حين صعدت بركوفيتش حاملة اللقب قبل سنتين في موسكو والبطلة الأولمبية في لندن إلى المنصة، في محاولتها السادسة والأخيرة.



أهدر الفرنسي رينو لافيلني فرصة الفوز بالميدالية الذهبية في منافسات القفز بالزانة للمرة الأولى، في بطولة العالم لألعاب القوى المقامة حالياً ببكين، بعد أن حصد شاوناسي باربر أول ميدالية ذهبية لكندا في بطولة العالم متفوقاً على لافيلني. وحقق لافيلني قفزة واحدة ناجحة بـ5.80 أمتار وتبعها ثلاثة أخطاء في القفزة 5.90 أمتار ليقتسم المركز الثالث مع البولندي بافيل فويسينوفسكي

وبيوتر ليسيك خلف الكندي شواناسي باربر والألماني رافيل هولسدييه الفائز ببطولة عام 2013. وقال لافيلني "لقد حاولت. ولا يمكنني أن أخفي خيبة أمني".

روثيرفورد خامس بريطاني

يحمل لقب بطل أولمبي، وبطل أوروبا وبطل الكومنولث وبطل العالم في اختصاص واحد

السباق مسجلاً 47.79 ثانية. ونال الفضية الروسي دينيس كودريافتسيف 48.05 ثانية، والبرونزية جيفري جيبسون من باهاماس 48.17 ثانية.

وللمفارقة، فإن العدائين الأميركيين فشلوا في احتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى للمرة الأولى منذ فترة طويلة وعلى رأسهم كيرون كليمنت بطل العالم عامي 2007 و2009. وأحرزت الكوبية دينيا كاباييرو ذهبية مسابقة رمي القرص 69.28 متراً مانحة لبلادها أول ميدالية من هذا المعدن في هذا الاختصاص في بطولة العالم. وأحرزت الكرواتية ساندرا بركوفيتش الفضية 67.39 متراً، والألمانية نادين مولر البرونزية 65.53 متراً. وكانت كاباييرو قد سجلت أفضل رقم هذا العام 70.65 متراً. وقد ضربت بقوة من محاولتها الأولى، في حين صعدت بركوفيتش حاملة اللقب قبل سنتين في موسكو والبطلة الأولمبية في لندن إلى المنصة، في محاولتها السادسة والأخيرة. وأحرز البريطاني غريغ روثيرفورد ذهبية مسابقة الوثب الطويل مسجلاً 8.41 متراً. ونال الفضية الأسترالي فابريس لايبير 8.24 متراً، والبرونزية الصيني جيانان وانغ 8.18 متراً.

حيث صعدت بركوفيتش حاملة اللقب قبل سنتين في موسكو والبطلة الأولمبية في لندن إلى المنصة، في محاولتها السادسة والأخيرة. وأحرز البريطاني غريغ روثيرفورد ذهبية مسابقة الوثب الطويل مسجلاً 8.41 متراً. ونال الفضية الأسترالي فابريس لايبير 8.24 متراً، والبرونزية الصيني جيانان وانغ 8.18 متراً.

وبات روثيرفورد خامس رياضي بريطاني يحمل في الوقت ذاته لقب بطل الألعاب الأولمبية، وبطل أوروبا وبطل دورة الكومنولث وبطل العالم في اختصاص واحد. وأكد البريطاني سطوته على منافسات الوثب الطويل. واحتفل روثيرفورد (28 عاماً) الذي يشارك في منافسات العدو أيضاً بالميدالية الأولى له في بطولة العالم، كما أنه يعد أبرز الرياضيين الأوروبيين في منافسات الوثب الطويل في دورات ألعاب الكومنولث.

روديشا يسترجع مكانته وديبابا تظفر بسباق 1500 متر

وكما كان متوقعا، أحرزت العداء الإثيوبية غزيببي ديبابا ذهبية سباق 1500 م مسجلة 4.08.09 دقائق. ونالت الفضية الكينية فايت كيببغون بـ4.08.96 دقائق، والبرونزية الهولندية سيفان حسن بـ4.09.34 دقائق. وستخوض ديبابا أيضاً سباق 5 آلاف م يوم الأحد المقبل. وكانت ديبابا قد حطمت الرقم القياسي العالمي لهذا السباق مسجلة 3.50.07 دقائق في لقاء موناكو الماسي بعد أن كان صامدا لفترة طويلة بحوزة الصينية كو يونكسيا وقدره 3.50.46 دقائق وحققته في 11 سبتمبر 1993.

وتحمل ديبابا الرقم القياسي العالمي لسباق 1500 متر داخل قاعة أيضاً وقدره 3.55.17 دقائق حققته عام 2014. وحلت العداء المغربية رباب عرافي تاسعة بـ4.13.66 دقائق، ومواطنتها مليكة عكاوي في المركز الثاني عشر والأخير 4.16.98 دقائق. وفي سباق 400 متر حواجز، خالف العداء الكيني نيكولاس بيت جميع التوقعات بإحرازه ذهبية

لا بكين - تمكن العداء الكيني ديفيد روديشا من استعادة لقبه بطلا للعالم في سباق سباق 800 متر بإحرازه ذهبية السباق ضمن بطولة العالم لألعاب القوى مسجلاً 1.45.84 دقيقة أمس الثلاثاء في بكين. ونال الفضية البولندي آدم كشينسوت بـ1.46.08 دقيقة، والبرونزية البوسني أمل تسوكا بـ1.46.30 دقيقة. وكان روديشا عانى من إصابة في ركبته أجدهته عن المنافسات معظم فترات عام 2013 وبالتالي عن بطولة العالم. ولم يتمكن من النزول تحت حاجز الـ1.43 دقيقة هذا الموسم، لكنه نجح في استعادة لقبه يوم أمس. ويمك روديشا الرقم القياسي العالمي في هذا السباق وسجله في أولمبياد لندن في طريقه لإحراز الذهبية مسجلاً 1.40.91 دقيقة.

وكان الرقم القياسي السابق باسم روديشا نفسه ومقداره 1.41.01 دقيقة سجله في لقاء ربيتي الإيطالي في 29 أغسطس 2010. وحل القطري مصعب عبدالرحمن بله سادسا مسجلاً 1.47.01 دقيقة.



الكيني ديفيد روديشا ملك سباق 800 متر



«أنا لاعب طموح وأعترف أنه من الصعب أن يكون لدي فرصة هنا. الآن أمامي تحديات جديدة، منحتني هذا العرض كل شيء كنت احتاجه لاتخاذ القرار».

بيدرو رودريغيز
المنضم حديثا إلى فريق تشيلسي

«قلت للجميع إننا نحتاج إلى التعاقد مع لاعبين أو ثلاثة وسأظل أكرهه حتى آخر يوم. أقدر هذه الجهود لكننا نحتاج إلى المزيد».

ديك إدفوكات
مدرب نادي سندرلاند الإنكليزي

«بعد أشهر من الآن سنتحدث في تجديد عقد نيمار لن نتحدث عن 3 سنوات، ربما خمس أو حتى عشر سنوات، لن نتخلل عن نيمار، إنه لاعب شاب ويريده البقاء مع الفريق».

جوسيب مارييا بارتوميو
رئيس نادي برشلونة الإسباني

الأهلي الإماراتي يتحدى نفط طهران في دوري أبطال آسيا

● الكويت يأمل في الاقتراب من نصف نهائي كأس الاتحاد ● فريق كيتشي يبحث عن مسار جديد بين عمالقة القارة



أهلي دبي يريد الاستفادة من البداية القوية محليا

بعدما قبل في البداية إنه سيواجه هونغ كونغ مرتين وليبيا والبحرين. ودخل فريق الكويت معسكرا تدريبيا في تركيا خاض خلاله ثلاث مباريات انتهت جميعها بالتعادل، ثم التقى وديا على أرضه مواطنه القادسية فتعادل معه أيضا 1-1 لكن من دون لاعبيهما الدوليين. واستقر الجهاز الفني على 20 لاعبا من بينهم 8 من عناصر المنتخب العائدين من تركيا هم مصعب الكندري، يوسف الخبيزي، سامي الصانع، فهد الهاجري، فهد عوض، عبدالله البريكي، خالد عجب وفهد العنزي. وبأمل "الأبيض" في الموسم الحالي الحفاظ على لقب الدوري المحلي، إلى جانب استعادة لقب كأس الاتحاد الآسيوي الذي حصده في ثلاث مناسبات سابقة (رقم قياسي).

من جانبه، تأسس كيتشي عام 1928 ويدير فريقه الإسباني خوسيه مولينا. يملك الفريق أربعة ألقاب محلية تتمثل في الدوري أعوام 2007 و2011 و2012 والكأس 2007، علما أنه يخوض منافسات الدور ربع النهائي من المسابقة القارية للمرة الثالثة على التوالي.

وكشف أن كيتشي احتفظ بلاعبيه الدوليين كافة خلال فترة الإعداد استعدادا للمواجهة الآسيوية، وذلك في إشارة إلى غياب ثمانية لاعبين من فريقه بسبب ارتباطهم بمنتخب الكويت في معسكر تركيا حيث يستعد "الأزرق" لمواجهة ميانمار ولأوس في 3 و8 سبتمبر المقبل على التوالي، ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من منافسات المجموعة السابعة للتصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا ونهائيات كأس آسيا 2019 في الإمارات.

وشدد إبراهيم على أن وصول كيتشي إلى ربع النهائي يفرض على لاعبيه الحذر من مفاجاته، مشيدا بعناصر فريقه وانضباطهم وتحملهم فترة إعداد صعبة بين الكويت وتركيا.

وأبدى امتعاضه من إلغاء عدد من مباريات "الأزرق" الودية في معسكر تركيا، لأن ذلك برأيه سيؤثر على مستوى اللاعبين ولياقتهم البدنية. وكان منتخب الكويت خاض مباراتين فقط في تركيا مع فريقين محليين

الطاجيكستاني مع باهانغ الماليزي في الدور ذاته. وتقام جولة الإياب في 15 و16 سبتمبر المقبل.

بدأ الكويت مشواره في الدور الأول من المسابقة القارية حيث احتل المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد 10 نقاط خلف الجيش السوري المتصدر (14 نقطة) وأمام الرفاع البحريني (8) والنجمة اللبنانية (نقطة) واحدة. وفي دور الـ16، تغلب على الشرطة العراقي 2-0. أما كيتشي، فاحتل المركز الثاني ضمن المجموعة السادسة برصيد 11 نقطة خلف دارول تازكيز الماليزي (15 نقطة) متقدما على إيست بنغال الهندي (5) وباليستييه خالسا السنغافوري (3). وفي دور الـ16، تفوق على مضيفه بيرسيب باندونغ الأندونيسي 2-0. ورأى مدرب فريق الكويت محمد إبراهيم أن مواجهة كيتشي لن تكون سهلة كما يتوقع الكثيرون، وقال "من خلال متابعتي للخصم خلال الفترة الماضية، استنتجت بأنه يقدم كرة قدم حديثة، ويعتمد على اللياقة البدنية العالية، والسرعة والتكتيك المنضبط".

وأما نفط طهران، فحل ثانيا خلف العين الإماراتي في المجموعة الثانية من الدور الأول، ثم تخطى الأهلي السعودي في الدور الثاني بفوزه عليه 1-0 ذهابا وخسارته أمامه 1-2 إيابا.

وفي مباراة ثانية اليوم أيضا، يلتقي شونينوك الكوري الجنوبي مع غامبا أوساكا الياباني. وكان شونينوك قد أخرج بكين غوان الصيني من الدور الثاني بتعادله معه 1-1 ذهابا وفوزه عليه 1-0 إيابا، في حين تخطى غامبا أوساكا فريقا كوريا هو كلوب سيول بفوزه عليه 3-1 ذهابا و3-2 إيابا.

المرعب الذهبي

يلتقي الكويت الكويتي مع ضيفه كيتشي من هونغ كونغ اليوم الأربعاء في ذهاب ربع نهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي في كرة القدم في سعي منه إلى الوصول للمربع الذهبي. ويلعب اليوم أيضا استقلال دوشنب

تتواصل اليوم الأربعاء منافسات ذهاب الدور ربع نهائي لدوري أبطال آسيا لكرة القدم، إذ يسعى فريق الأهلي الإماراتي إلى الظفر بنتيجة إيجابية فسي طهران لتأمين تذكرة العبور قبل لقاء العودة.

دبي - يطمح الأهلي الإماراتي إلى استثمار بدايته القوية في الدوري المحلي عندما يحل اليوم الأربعاء ضيفا على نفط طهران الإيراني في ذهاب الدور ربع نهائي لدوري أبطال آسيا لكرة القدم. وحقق الأهلي بداية مثالية في الدوري الإماراتي عندما اكتسح ضيفه الفجيرة 8-1 في أعلى نتيجة خلال المرحلة الأولى من البطولة. كما اطمأن الأهلي خلال المباراة على جاهزية لاعبيه المحليين والأجانب، حيث سجل الدولي إسماعيل الحمادي ثلاثة أهداف، مقابل هدفين للقادِم الجديد البرازيلي رودريغو ليما ومثلهما لمواطنه إيفرتون ريبيرو.

وسيكون طموح الأهلي تحقيق نتيجة إيجابية أمام نفط طهران، قبل أن يواجهه إيابا على أرضه في دبي في 16 سبتمبر المقبل.

ووصل الأهلي إلى ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه بعد أربع نسخ فشل خلالها في عبور الدور الأول، علما أن تحضيراته كانت مثالية طمعا في التأهل إلى نصف النهائي بعدما جنبته القرعة مواجهة الهلال السعودي ولخويا القطري الأقوى نسبيا من نفط طهران.

محمد إبراهيم:
من خلال متابعتي للخصم، استنتجت بأنه يقدم كرة قدم حديثة

وأبقى الأهلي الذي يقوده المدرب الروماني كوزمين أولاريو على معظم تشكيلته التي خاضت معه غمار منافسات الموسم الماضي، وكان التغيير الوحيد ضم البرازيلي ليما قادما من بنفيكا البرتغالي، الذي كان هداف الفريق الأول في فترة المعسكر الخارجي في إيطاليا بتسجيل أربعة أهداف في المباريات الودية ثم أكد حسه التهديفي العالي بهديه في مرمر الفجيرة.

كما يملك الأهلي الكثير من الأوراق الرابحة بوجود إسماعيل الحمادي وأحمد خليل هدا في الفريق في النسخة الحالية للبطولة الآسيوية برصيد خمسة أهداف وماجد حسن وحبيب الفردان ووليد عباس.

بلاتر: استقلت لحماية الفيفا

ـ زيوريخ - أوضح السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه يعتبر نفسه شخصا نزيها وأن الفساد الموجود في عالم كرة القدم يعود إلى بعض القيادات وليس بسبب المؤسسة التي يترأسها.

وحاول بلاتر الدفاع عن نفسه أمام اتهامات الفساد التي طالت المؤسسة التي يديرها، حيث قال "أنا أعلم جيدا ما قمت به وما لم أقم به .. أتمتع بضمير حي وأعرف أنني شخص شريف ونزيه".

يذكر أن بلاتر (79 عاما) سيقترع منصبه كرئيس للفيفا في 26 فبراير المقبل. وانتخب بلاتر لفترة رئاسية خامسة في أواخر مايو الماضي، بيد أنه أعلن عن استقالته من منصبه بعد أربعة أيام من الانتخابات بسبب فضيحة الفساد التي اجتاحت أروقة الفيفا والتي أسفرت عن القبض على سبعة من قيادات الاتحاد بامر من السلطات القضائية الأميركية.

بالوتيلي: سعيد بالعودة إلى ميلان

ـ ميلانو - أعرب الإيطالي ماريو بالوتيلي عن سعادته بالعودة إلى نادي ميلان من ليفربول الإنكليزي بعد خضوعه للفحص الطبي. وقال بالوتيلي (24 عاما) "أنا سعيد للعودة. لن أقول المزيد لأنني بحاجة لخوض المباريات كي أظهر ما يمكنني تقديمه. أنا جاهز من الناحية البدنية لكن يجب أن أتدرب مع الفريق". وتابع "لطالما أملت في العودة إلى ميلان، فهذا النادي يحتل مكانة خاصة في قلبي. هل أريد إنهاء مسيرتي هنا؛ أريد فقط العودة إلى العمل وإمضاء موسم جديد. أريد فقط العمل". وابتدأه إلى ميلان سيعزز بالوتيلي حظوظه في العودة إلى المنتخب الإيطالي للمرة الأولى منذ مونديال البرازيل 2014 والمشاركة في كأس أوروبا الصيف المقبل.

وسبق للليفربول أن ألح قبيل انطلاق الموسم إلى استعداده للاستماع إلى العروض في ما يخص بالوتيلي الذي لم يرتق على الإطلاق إلى مستوى الطموحات، إذ سجل أربعة أهداف فقط كما حافظ على تقليده وتصرفاته المثيرة للجدل.

باختصار

ـ أعرب الدولي الإسباني جيرارد بيكيه، مدافع برشلونة الإسباني، عن ثقته في قدرة فريقه على الفوز بالدوري المحلي من جديد هذا الموسم، والحفاظ على جميع الألقاب التي تحققت الموسم الماضي.

ـ استبعد اللاعب إدينسون كافاني من حسابات المدير الفني لمنتخب أوروباغواي أوسكار تاباريز، وذلك خلال المباراتين الوديتين القادمتين للفريق أمام بنما وكوستاريكا في سبتمبر المقبل.

ـ أعلن دلهي ديناموز الذي ينافس في الموسم الثاني للدوري الهندي الممتاز لكرة القدم أن يون أرني ريس مدافع ليفربول السابق انضم للفرنسي فلوران مالودا والبرازيلي روبرتو كارلوس في النادي.

ـ أعلن الاتحاد البوليفي لكرة القدم أن منتخب البلاد الأول سيواجه نظيره الأرجنتيني وديا في الرابع من سبتمبر المقبل بمدينة هيوستن الأميركية في إطار جدول المباريات الودية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

ـ عين الاتحاد المكسيكي البرازيلي ريكاردو فريتي الذي يشرف على فريق تيغريس دي مونتييري مدربا مؤقتا للمنتخب. ويبحث المنتخب المكسيكي عن مدرب دائم منذ إقالة ميغيل هيرييرا في يوليو الماضي.

ـ أكد عدنان المعبيد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد السعودي لكرة القدم اقتراب الأخير من التعاقد مع المدير الفني الهولندي بيرت فان مارفيك لقيادة المنتخب لمدة عام.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

كوادرادو يعزز كتيبة السيدة العجوز

وأضاف "يوفنتوس فريق كبير، واحد أكبر الأندية في أوروبا، لديهم كل ما يلزم من أجل الفوز مجددا بلقب الدوري الإيطالي هذا الموسم.. من الآن بدأنا حملة الدفاع عن اللقب، نأمل في ذلك".

واختتم حديثه قائلا "أنا سأنزل قصاري جهدي خلال التدريبات والتجهيز جيدا للمباريات، والمدرّب من سيقرر مشاركتي في الوقت المناسب، تحية كبيرة لجمهور يوفنتوس".

الشراء نهاية الموسم) مقابل 1.5 مليون يورو من صفوف تشيلسي الإنكليزي من أجل تدعيم الفريق في الموسم الجديد.

وفي تصريحات خاصة أدلى بها اللاعب الدولي كوادرادو إلى وسائل الإعلام قائلا "لم أتوقع هذا الترحيب المذهل، أنا سعيد للغاية". وتابع "بالتأكيد، حماس الجماهير مهم بالنسبة إلي، هذا الترحيب يعطيني المزيد من القوة والعمل الجاد من أجل إسعاد جماهير يوفنتوس".



النمر الكولومبي يأمل في إثبات ذاته مع يوفنتوس

ـ ميلانو - أجرى الدولي الكولومبي خوان كوادرادو الفحص الطبي الروتيني أمس الثلاثاء، قصد إتمام انضمامه من تشيلسي بطل إنكلترا إلى يوفنتوس بطل إيطاليا لكرة القدم لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة.

ويأتي انتقال كوادرادو إلى يوفنتوس بعد ستة أشهر فقط على انضمامه إلى تشيلسي من فيورنتينا الإيطالي مقابل 35 مليون يورو، ولكنه لم يفرض نفسه أساسيا في تشكيلة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الذي فضل التخلي عنه.

وكان يوفنتوس يبحث عن تعزيز خط وسطه بعد انتقال التشيلي أرتورو فيدال إلى بايرن ميونيخ الألماني، والمخضرم أندريا بيرلو إلى نيويورك سيتي الأمريكي، كما أن لاعبه الجديد الألماني سامي خضيرة انتقل من ريال مدريد الإسباني يعاني من إصابة حاليا تبعده عن المباريات.

ورحب جمهور يوفنتوس بمجيء كوادرادو (27 عاما)، خصوصا بعد الخسارة المفاجئة لبطل إيطاليا في المواسم الأربعة الماضية في المرحلة الأولى من الدوري الحالي أمام أودينيزي 1-0.

وبثت صور لأكثر من 100 مشجع ليوفنتوس يحيطون بكوادرادو بعد وصوله إلى مطار مالينسا في ميلانو. وأشارت الصحف الرياضية الإيطالية أن كوادرادو قد يشارك مع يوفنتوس في مباراة القمة ضد ضيفه روما في المرحلة الثانية من الدوري. وعبر الكولومبي كوادرادو، عن سعادته عقب وصوله إلى مدينة تورينو الإيطالية والاستقبال المذهل من جانب الجماهير له، مؤكدا أن ذلك يعطيه القوة خلال المرحلة المقبلة.

وضم يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي خلال الأربعة أعوام السابقة كوادرادو على سبيل الإعارة الجافة (دون وجود بند أحقية

المهاجم الكولومبي عبر عن

سعادته عقب وصوله إلى

تورينو، مؤكدا أن ذلك يعطيه

القوة خلال المرحلة المقبلة

صباح العرب



الحبيب الأسود

حملة شعبية

□ أطلق نشطاء مصريون حملة "بلاها لحمه" بعد أن ارتفع سعر لحوم الضأن إلى 110 جنيهات للكيلو الواحد، وقفز في بعض الأحياء الراقية إلى 180 جنيهًا، وفي مناطق شعبية هتف المصريون "محلّب بيه يا محلّب بيه كيلو اللحمه بميت جنيه"، وتذكر آخرون قصيدة أحمد فؤاد نجم التي لحنها وغناها الشيخ إمام في أواسط السبعينات من القرن الماضي عندما ارتفع سعر اللحمه، فضح الفقراء والمحتاجون واحتج المحتجون، وعجزت الطبقة الوسطى عن مجاراة ما أصاب الأسعار من جنون، إلى أن خرج على الناس خبير متخصص في الصحة الغذائية بحديث في وسائل الإعلام الحكومية بشيّد فيه بقيمة الفول ويهجو اللحم أبو كولسترول، فكتب الشاعر وغنى المغني "عن موضوع الفول واللحمه صرح مصدر قال مسؤول، إن الطلب اتقدم جدا والدكتور محسن يقول، إن الشعب المصري خصوصا من مصلحته بقرقش فول، حيث الفول المصري عموما يجعل من بني آدم غول، تاكل فخدّه في ربع زكبيّه والدكتور محسن مسؤول، يذكّك طاقة وقوة عجيبة تسمّن جدا تبقى مهول".

وحتى تكتمل الصورة بتوجه الشاعر إلى الخبير الغذائي بلسان الشعب "يادكتور محسن يا مزلط يا مصر يا غير مسؤول، حيث إن أنتو عقول العالم والعالم محتاج لعقول، ما رأي جنابك وجناهم فيه واحد مجنون يقول، إحنا سيبوننا نموت باللحمه وإنّتو تعيشوا وتاكلوا الفول، ما رأيك يا كابتن محسن مش بالذمة كلام معقول؟".

حملة "بلاها لحمه" المصرية تزامنت مع حملة "طفي موبايك" العراقية التي تندد بالإجراءات التي اتخذتها شركات الهاتف النقالة بزيادة أسعار كارتات الشحن بفرض ضريبة مبيعات جديدة تصل إلى 20 بالمئة على البطاقات والتعبئة الإلكترونية لشركات الهاتف النقال.

وفي الكويت أطلق ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي حملة شعبية بعنوان "خلوها تخيس" تدعو المواطنين إلى مقاطعة شراء الأسماك لمواجهة ارتفاع أسعارها بشكل كبير، ويبدو أن الحملة قد لاقت تأييدا كبيرا من فئات الشعب الكويتي والمقيمين، وأضحت أسواق الأسماك خالية من الزبائن مما اضطر التجار إلى خفض الأسعار إلى حوالي 50 بالمئة.

وفي لبنان، ظهرت حملة "طلعت ريجتكم" بعد أن تكسدت النفايات على النفايات، وضاق الشعب ذرعا بالخطب والشعارات، وتبين أن الديمقراطية ليست ألية ناجعة في رفع القمامة من الشوارع والساحات، وفي تونس قررت ناشطات حقوقيات إطلاق حملة "آين المرأة؟" بعد أن تاكدن من أن النساء لايزلن مقموعات رغم تنالي الأنظمة والحكومات، وأنهن ورغم ما حظين به من حقوق على صفحات القانون، إلا أن الرجال هم المسيطرون المهيمنون، وهم الذين يحكمون وبالسطة والنفوذ يتمتعون، وهم الذين يعطون للمرأة حقوقا من باب المجاملة، فإذا طالبت بالمساواة الفعلية عادوا إلى فكرة أنها ليست كاملة. ما يجمع بين كل هذه الحملات وغيرها، هو أنها تنطلق من مواقع التواصل الاجتماعي، التي دخلت حياة العرب، فاصبحت صاحبة القرار، والكفيلة بترويج الأخبار، وبلورة الأفكار، يستعملها الصالح للإصلاح، والطالح للفساد المباح، والعائق من يدرك مصلحة الناس ويبني خياراته على هذا الأساس.

الفن يطيح بجدار الحكومة اللبنانية الإسمنتية في 24 ساعة



الجدار الإسمنتي أصبح معرض فني مفتوح في ساحة رياض الصلح وسط بيروت قبل إزالته أمس

المسؤولين اللبنانيين، ومطالبين بـ"إسقاط النظام". ومن بين الفنانين المشاركين في تظاهرة "طلعت ريجتكم" معين شريف الذي شوهد محمولا على الاكتاف وسط المتظاهرين، وزين العمر، وميكايلا، والمخرج عادل سرحان، والفنان وليد توفيق، فيما اكتفى بعض الفنانين الآخرين مثل راغب علامة وعاصي الحلاني ويوسف الخال وسيرين عبد النور وميا دياب وزباد برجي بالتعليق عبر مواقع التواصل الاجتماعي تضامنا مع كل المعتصمين في ساحة رياض الصلح.

لمطلب المحتجين ورفعت الجدار الإسمنتي بقرار من رئيسها تمام سلام الذي أصدر تعليماته برفعه فورا. وبدأت الآليات برفع الجدار في ظل تجمهر العشرات من النشطاء، الذين واكبوا رفع كل حجر منه بالتصفيق والصيحات المرحبة. وكان الآلاف من المتظاهرين، تجمعوا السبت الماضي، بساحة رياض الصلح وسط بيروت، على مقربة من مقرى الحكومة والبرلمان، بدعوة من حملة "طلعت ريجتكم" (في إشارة إلى المسؤولين الحكوميين)، وبمشاركة عدد من الفنانين والإعلاميين اللبنانيين، منددين بـ"فساد"

وقال محمد عيتاني، أحد النشطاء وفناني الغرافيك، إن الرسومات على "حائط العار، تعبر عن آم الشعب اللبناني المجهور، الذي يدفع منذ العشرات من السنين ضريبة وجود طبقة سياسية فاسدة تحكمه".

وأضاف عيتاني أن "ثورة الشعب هذه المرة، ستستمر لأنها غير ميسسة ولا تتبع لأي حزب سياسي في لبنان، بل هي من الشعب وللشعب"، داعيا الشباب والنشطاء إلى "المشاركة بكثافة بشكل يومي في ساحة رياض الصلح حتى انهيار الجدار ومن يقبع خلفه".

وفعلا خضعت الحكومة اللبنانية، أمس

قميص ذكي من دار أزياء عالمية يتابع حالة مرتديه الصحية

عند أطراف أصابعك يمكن أن تغير الطريقة التي تتدرب بها وتغير حالتك الصحية كل. ويضيف "قميصي يتابع كل ما هو ضروري بما في ذلك 'إي.سي جي' البصمة الكهربائية لقلبي. لا يوجد شيء مضاف أو متصل به، فالقميص هو المجس الحقيقي". ودفع الفريق تجربة القميص الذكي خطوة أخرى، وطور تطبيقا يمكنه تحليل القياسات الحيوية هذه ليضع برنامجا تدريبيا خاصا يناسب كل مستخدم.

ويقول المدرب كريس رابان الذي شارك في وضع برامج التدريب "الظريف أنه يمكنه وضع تصور لشكل التدريب التالي استنادا إلى بيانات القياسات الحيوية الخاصة بك. وهناك أكثر من عشرة آلاف برنامج تدريبي مقترح".

ويبدأ طرح القميص الذكي في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس وأيضا يمكن شراؤه من خلال الإنترنت وثمنه 295 دولارا.

ويقول لورين "إن ابتكار القميص الذكي استغرق عامين وسيكون فاتحة لخط جديد لأزياء لورين يمزج بين الموضة والتكنولوجيا".

□ نيويورك - تتميز علامة مصمم الأزياء العالمي رالف لورين بقميص "بولو" القطني الذي لا يغيب عن دولا ب أي رجل، لكنه رغم ذلك يامل في المزيد لتحويل القميص إلى سترة ذكية تتابع حالة مرتديه الصحية.

ويقول ديفيد لورين ابن مصمم الأزياء ورئيس قسم الإعلان والتسويق في شركة بولو رالف لورين "إنه قميص ضيق، شديد الالتصاق بالجسم ويحظى بإقبال كبير في المراكز الرياضية حول العالم. ما فعلناه هو إدخال بعض الأنسجة الفضية إلى المادة وكأنها أنسجة سحرية تتابع حركة القفص الصدري في التنفس ومعدل نبضات القلب وأي قياسات حيوية أخرى ضرورية لفهم المستويات الأساسية لصحة المرء".

ويشرح لورين كيف أن هذا "الصندوق الأسود" صغير الحجم يجمع ويحلل هذه المعلومات ويرسلها فورا إلى جهاز أي فون.

ودخل بيت الأزياء في شراكة مع شركة "او.ام.سيغنال" لتكنولوجيا القياسات الحيوية. ويرتدي ستيفان ماركو الذي شارك في تأسيس الشركة قميصا ذكيا مع بدلة، ويقول إن إتاحة بيانات القياسات الحيوية



تجري الممثلة الفرنسية ليا سيدو حاليا مفاوضات لتمثل إلى جانب الممثل الأميركي شأينغ تايتم في فيلم «غامبيت» المشتق عن سلسلة أفلام الخيال العلمي «إكس-من». ومن المتوقع صدور الفيلم في السابع من أكتوبر 2016.

هيئة إسلامية تطلب من إندونيسي يدعى «إله» تغيير اسمه

□ جاكرتا - طلبت هيئة إسلامية في إقليم جاوة بشرق إندونيسيا من رجل يدعى "إله" تغيير اسمه وإلا فإنه سيواجه خطر الحرمان من الخدمات الاجتماعية.

وانشرت صورة بطاقة هوية لنجار يبلغ من العمر 42 عاما ويدعى "توهان" (كلمة إندونيسية تعني إله) على نطاق واسع على شبكة الإنترنت الأسبوع الماضي مع تعليق "الإله موجود".

وحث عبدالصمد بوخوري، رئيس الفرع المحلي لمجلس العلماء المسلمين الإندونيسيين، توهان على تغيير اسمه

